



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي

مرسالة قدمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

اسراء عبد العباس جواد الخفاجي

إشراف

الأستاذ الدكتور

زينه جبار غني الأسدي

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا
مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

(صدق الله العلي العظيم)

(سورة عمران/ آية: ١٩١)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي) التي قدمتها الطالبة (اسراء عبد العباس جواد الخفاجي)، قد جرت بإشرافي في قسم اللغة العربية- كلية التربية الأساسية- جامعة بابل ، وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف

أ.د. زينة جبار غني الأسدي

كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

قسم اللغة العربية

التاريخ : / / ٢٠٢٣

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٢٣

الاستاذ المساعد الدكتور

راسم احمد عبيس الجرياوي

رئيس قسم اللغة العربية

إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي) المقدمة من طالبة الماجستير (اسراء عبد العباس جواد الخفاجي)، في قسم اللغة العربية / الماجستير / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل قد قُومت علمياً من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الخبير العلمي الأول

الاسم: أ.د. ضرغام سامي عبد الامير

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار الخبير العلمي الآخر

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي) المقدمة من طالبة الماجستير (اسراء عبد العباس جواد الخفاجي)، في قسم اللغة العربية / الماجستير / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل قد قُومت علمياً من قبلي وأصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الخبير العلمي الآخر

الاسم: أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة
بـ(أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع
الأدبي) التي تقدمت بها الطالبة (اسراء عبد العباس جواد الخفاجي) وقد ناقشنا
الطالبة في محتوياتها وما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة
الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير () .

التوقيع

ا.د.ضياء عويد حربي العرنوسي
رئيساً

التوقيع

ا.م.د.صبا حامد حسين

التوقيع

ا.د.ابتسام صاحب موسى الزويني

عضواً

عضواً

التوقيع

أ.د. زينة جبار غني الأسدي
عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صُدرت الرسالة في مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة بابل بجلسته ()
المنعقدة بتاريخ / / ٢٠٢٣ .

أ.د. علي عبدالفتاح الحاج فرهود
عميد كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
/ / ٢٠٢٣ م

الإهداء

إلى ...

الروح الثقية

الأنامل الندية

التي استعجلت الفراق

ولم تفارق خاطري لحظة

ساكنة الروح والنفس

صغيرتي وملاكي

أبنتي فاطمة مرحمها الله

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

اسراء



شكر وإمتنان

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (سورة النمل/آية ١٩)

الحمد لله الكريم الجواد، خلق الإنسان وجعل له السمع والبصر والفؤاد، والصلاة والسلام على أفضل من نطق بالضاد، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين

وبعد ...

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للأساتيد الأفاضل أعضاء هيئة الحلقة النقاشية (السمنار) (أ.د. ابتسام صاحب الزويني، و أ.د. سيف طارق العيساوي، و أ.د. رياض هاتف الخفاجي، و أ.م.د. خالد الفتلاوي ، و أ.م.د. إسراء فاضل البياتي).

وأسجل شكري وعرفاني للأستاذ الدكتور زينة جبار غني الأسدي المشرف على الرسالة لما قدّمته من نصح وإرشاد وآراء علمية سديدة كان لها الأثر البالغ في توجيه الرسالة في مسارها الصحيح، إذ لم تدخر جهدًا في المتابعة والتصحيح والتدقيق، فكانت النور الذي أبصر به حينما أضلّ الطريق، فهي معلمة واخت ، ولا أوفيها حقها مهما نطق اللسان أو خطّ القلم؛ لذا أقول جزاها الله عني خير جزاء المحسنين.

وأود ان أشكر الخبراء لما قدّموه من توجيهات وآراء علمية أغنت البحث ولا يفوتني أن أشكر رئيس قسم اللغة العربية (أ.م.د.راسم احمد عبيس الجرياوي) لتعاونه وما قدمه لنا من مساعدة طوال مدة الدراسة.

وأخيرًا أقول شكرًا لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة في قول أو فعل، وأسأل الله تعالى أن يأخذ بأيدي الجميع لما يحبه و يرضاه إنه سميع مجيب.

الباحثة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث تعرّف (أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي درسن التعبير على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S)، و متوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

اختارت الباحثة اعدادية طليطلة للبنات لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، ومدرسة دجلة لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (T.A.P.P.S) وبلغ عدد الطالبات في المدرستين (٦٣) طالبة قبل الاستبعاد، وبلغ عدد الطالبات (٦٠) طالبة بعد الاستبعاد.

وقد اجرت الباحثة تكافؤاً للمجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني _ اختبار رافن للذكاء _ درجات اللغة العربية للعام الماضي _ تحصيل الوالدين) وضبطت الباحثة المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة البحث.

صاغت الباحثة عدد من الاهداف السلوكية للموضوعات التي تم تدريسها لطالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مادة التعبير، اذ بلغ عددها (٩٥) هدفاً سلوكياً، و (١٦) خطة دراسية للموضوعات المقرر تدريسها، وعرضت انموذجاً واحداً لكل منها على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها لمعرفة مدى صلاحيتها، ولقياس التعبير الوظيفي عند طالبات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) عرضت الباحثة مجموعة من العنوانات عليهم لاختيار موضوع منها للاختبار النهائي وفي ضوء الملاحظات تم اختيار موضوعاً واحداً لكتابة التعبير الوظيفي.

وتم تصحيح الاختبار على وفق معيار التصحيح الذي أعدته الباحثة ،وتم الاتفاق عليه من السادة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها لتصحيح اجابات الطالبات بعد حصوله على نسبة اتفاق اكثر من (٧٥%).

اما اداة البحث فاختارت الباحثة عدداً من الموضوعات ووقع الاختيار على موضوع (حب العراق) واستعملت الباحثة (مربع كاي، والاختبار التائي ،ومعامل ارتباط بيرسون) وسائل إحصائية للتوصل الى نتائج بحثها .

وبعد انتهاء التجربة توصلت الباحثة الى (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار النهائي وفي ضوء نتيجة البحث استنتجت الباحثة :

- ١- هناك دافعية كامنة عند الطالبات نحو التعلم، تحتاج الى اثاره من لدن المدرسة من طريق استعمال استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس.
 - ٢- أن التدريس باستراتيجية (T.A.P.P.S) يُنشّط الطالبات في بناء المعنى وتكوينه، من طريق تحليل المعلومات وتنظيمها، وتميز المهم منها في الموضوعات التعبيرية .
 - ٣- أثبتت استراتيجية (T.A.P.P.S) أثرها في اكتساب التعبير الوظيفي.
- وقد أوصت الباحثة توصيات عدة منها:

١- الابتعاد عن القوالب التعبيرية الجاهزة التي نراها اليوم تستعمل من قبل بعض المدرسين في درس التعبير والابتعاد عن التلقين ؛ لأن ذلك يؤدي إلى الحد من تفكير الطالبة ونشاطها.

٢- ضرورة استعمال استراتيجية (T.A.P.P.S) في تدريس الطالبات في مادة التعبير ، لما لها من تأثير في نفوس الطالبات.

٣- إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، لتعريفهم على أهمية استراتيجية (T.A.P.P.S) في درس التعبير.
واستكمالاً لجوانب البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

١- أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢- أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في تنمية مهارات القراءة التحليلية عند طالبات الصف الرابع الادبي.

٣- أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الادبي.

تُبَيِّنُ المحتوياتِ

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير العلمي الأول
ج	إقرار الخبير العلمي الآخر
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	شكر وامتنان
ذ	ملخص البحث باللغة العربية
ر	تُبَيِّنُ المحتويات
س	تُبَيِّنُ الاشكال
س	تُبَيِّنُ الجداول
ش-ص	تُبَيِّنُ الملاحق
ص	تُبَيِّنُ المخططات
١٧-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٢	مشكلة البحث
٤	أهمية البحث
١٤	هدف البحث وفرضيته
١٤	حدود البحث
١٥	تُحَدِّدُ المصطلحات
٦٣-١٨	الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

	المحور الأول: إطار نظري
١٩	أولاً: التعلم النشط
٣١	ثانياً: استراتيجية (T.A.P.P.S)
٣٦	ثالثاً: التعبير
٦١-٥٩	المحور الثاني: دراسات سابقة
٥٩	أولاً: الدراسات السابقة
٦١	ثانياً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
٨٤-٦٢	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٦٣	أولاً: منهجية البحث
٦٤	ثانياً: التصميم التجريبي
٦٥	ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
٦٧	رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث
٧٣	خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة
٧٤	سادساً: اثر الاجراءات التجريبية
٧٥	سابعاً: المادة الدراسية
٧٧	ثامناً: متطلبات البحث
٧٩	تاسعاً: تطبيق التجربة
٧٩	عاشراً: معيار التصحيح
٨١	الحادي عشر : تطبيق الاختبار
٨٢	الثاني عشر: الوسائل الإحصائية
٨٩-٨٥	الفصل الرابع: نتائج البحث
٨٦	أولاً: عرض النتيجة
٨٧	ثانياً: تفسير النتيجة
٩٤-٩٠	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩١	أولاً: الاستنتاجات
٩٢	ثانياً: التوصيات

٩٣	ثالثاً: المقترحات
١٠٦-٩٤	المصادر
١٥٢-١٠٧	الملاحق
A-D	العنوان ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثَبَّتَ الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
٢٥	مقارنة بين بيئة العلم النشط وبيئة التعلم التقليدي	١
٦٤	التصميم التجريبي للبحث	٢

ثَبَّتَ المداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٩	دراسات تناولت استراتيجيات (T.A.P.P.S) والتعبير الوظيفي	١
٦٥	المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز الحلة للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣	٢
٦٧	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٣
٦٨	نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٤
٦٩	نتائج الاختبار الثاني لدرجات اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢	٥
٧٠	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (٢٤) المحسوبة و الجدولية	٦
٧١	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢٤) الجدولية والمحسوبة)	٧
٧٢	درجات المجموعتين في اختبار رافن	٨

٧٥	جدول توزيع الدروس على مجموعتي البحث	٩
٨٥	المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي	١٠

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٠٣	كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الأساسية	١
١٠٤	كتاب تسهيل مهمة (الاعداد والتدريب)	٢
١٠٥	مباشرة من المدرسة (طليلة)	٣
١٠٦	مباشرة من المدرسة (دجلة)	٤
١٠٧	استبانة استطلاعية لمشكلة البحث	٥
١٠٨	استبانة معلومات الطالبات	٦
١١٠	العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٧
١١١	درجات مجموعتي البحث في اختبار رافن	٨
١١٢	درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط	٩
١١٣	موضوعات التعبير بصيغتها الأولية	١٠
١١٦	صاحية اهداف سلوكية	١١
١٢٣	صاحية الخطط الأنموذجية	١٢
١٣٣	معيار تصحيح التعبير الوظيفي بصيغته النهائية	١٣
١٣٥	أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والتسلسل الهجائي	١٤
١٣٧	ثبات الاختبار النهائي بالاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر	١٥
١٣٨	درجات الاختبار النهائي لمجموعتي البحث	١٦
١٣٩	صور التجربة	١٧
١٤٠	انفكاك من المدرسة (طليلة)	١٨
١٤١	انفكاك من المدرستين (دجلة)	١٩

ثبت المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
٢٤	مكونات التعلم النشط (من تصميم الباحثة)	١
٣٨	أنماط استراتيجية (T.A.P.P.S) (من تصميم الباحثة)	٢
٤٥	مهارات التعبير الشفوي الوظيفي (من تصميم الباحثة)	٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إن من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجال التعبير منها ما يتعلق بالمتعلم إذ لا يمتلك المؤهلات التي تجعله قادراً على إن يعبر فيها ، وذلك بسبب وقوعه بالأغلاط الإملائية ، أو رداءة الخط ، أو حالة المتعلم النفسية، فربما يكون لديه عاهة معينة ، أو تلثم اللسان. والملكة اللغوية القليلة التي يمتلكها المتعلم تجعله غير قادر على الربط ، ومتابعة التعبير ، ومنها ما يخص المدرس وعدم استيعابه لطلابه في عمله التدريس ، أو الاستهزاء بقدرات المتعلمين مما يطفئ عندهم روح المشاركة والتعبير (زائر و سماء، ٢٠١٣ : ٩٢). فضلاً عن ذلك إن من يدقق النظر جيداً في واقع تدريس مادة التعبير في مدارسنا يجد أنها مازالت أسيرة المفهوم التقليدي، فأغلب المدرسين والمدرسات لا يتأثرون بالحديث ولا يعطون الطالب حقه في المشاركة الأمر الذي ينعكس سلباً على قدرته على التواصل في المواقف المختلفة لهذه المادة ملحق (٥)، لذلك فالتعبير في مدارسنا عانى و يعاني من مشكلات عميقة ، فهو لا يحظى بالاهتمام والعناية بالقدر الذي يتلائم مع أهميته، زد على ذلك إن تدريسه مازال يتم على وفق مداخل تتصف بالرتابة ، دون الأسس التربوية الصحيحة، وإن ذلك لا يتماشى مع الإتجاهات العالمية المعاصرة، بل إن أغلب المدرسين والمدرسات ما زالوا يهملونها في أحيان كثيرة ظناً منهم بأنه لا توجد حاجة إلى التدريب عليه، لأن الجميع قادر على التعبير (خليفة، ٢٠٢٢ : ٥٣٧).

وهذا ما أوجد فجوة كبيرة بين الجانب التطبيقي الوظيفي والجانب النظري في تعليمه، وقد أشار الكثير من التربويين إلى أن ما يتعلمه الطالب لا يتفق مع الجانب الوظيفي وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هناك ضعفاً في إعداده وتدريبه، فبقيت مشكلة تدريس التعبير من المشكلات المتفاقمة التي تتضاءل بجانبها جميع

المشكلات التي تصادفنا في تدريس اللغة العربية ؛ لأن التعبير السليم هو غاية كل دراسة لغوية وأن يكون سليماً من حيث الضبط والشكل والمعنى ، وأن في كل ما يتصل بتدريس التعبير من اختيار وإعداد وعرض وتحرير و تصحيح وإرشاد وتوجيه سوف يشقى ويقاسي منه ألوان العناء للطرفين المدرس، والطالب من الضعف الحاصل ، وأن مشكلة التعبير هي مشكلة ليست مفتعلة قد تعود أسبابها إلى المدرس أو إلى المناهج الذي سارت عليه مدارسنا في إعطاء الطالب للمادة والتعامل معها بما لا يسمح له باستعمال عمليات التفكير العليا فمزال الأسلوب القديم القائم على الأساليب التقليدية التي لا تواكب التطور، هو سمة مدارسنا، وعليه فإن مشكلة التعبير تزول إذا انتقلنا بمفهوم التعبير إلى مستوى الطلبة وحاجاتهم الوظيفية و أن لا نفرض عليهم موضوعات بعيدة عن عالمهم.(الطاهر، ١٩٦٩: ٣٤)

وأكدت دراسات عدة ضعف الطلبة في التعبير ، منها دراسة (الهاشمي، ١٩٨٨) و(عبد عون، ١٩٨٩) ، فقد توصلت دراسة (الهاشمي، ١٩٨٨) إلى نتيجة مفادها أن أكثر الطلبة يعانون من ضعف في التعبير، ويُرجع الباحث ذلك إلى الطرائق التقليدية المعتمدة في التدريس ، أما دراسة (عبد عون، ١٩٨٩) فقد توصلت إلى نتيجة مفادها أن أغلب المدرسين لا يواكبون التطور الحاصل في أساليب التعليم.

لذا تتضح مشكلة هذا البحث المتمثلة في الإهمال الكبير لهذا الدرس من لدن معظم المدرسين واعتمادهم الطريقة التقليدية في تدريسه وهذا ما قد أسهم في ضعف بعض الطلبة في التعبير وعدم التمكن التعبير بصورة وظيفية ترتقي بتعبيرهم.

مما أوجد الرغبة عند الباحثة ، باعتماد استراتيجية (T.A.P.P.S) في تدريس مادة التعبير، لعلها تسهم في جعل الطالبات متمكنات من التعبير بشكل وظيفي عن أفكارهن بسهولة ويسر، مما يسهم في التقليل من المشكلة المذكورة أو الحد منها، وبناءً على ما تقدم تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث :

لا يماري أحدٌ في حَقِيقَةِ الرَّأْيِ القائل: أن التربية لازمة بشرية غاية في الأهمية ولا غنى عنها، إذ لا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في إدارة الحياة، وقيادتها دون المُضَيِّ بمرحلة تربوية ناجحة، ومتطورة في أساليبها، واتجاهاتها، تبعاً لتطور الحياة، فبعد أن كانت الأسرة وحدها جديرة بتربية الأبناء وإعدادهم لمتطلبات الحياة -حين كانت بسيطة- صارت غير قادرة على ذلك دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية المُتَمَايِزَة التي انْفَرَدَت بالتربية على وفق برامج تربوية لا تعرف الفتور، بل تتطور وتتغير تبعاً للإِثْماء والتغير الحثيث، الذي أَبْصَرَتَه الحياة في مجالاتها المتنوعة. (عطية، ٢٠١٣: ٢١).

وعليه فقد دأبت التربية على رُفْدِ عقول النشء بالمعرفة، والثقافة، وسعة الأفق، والإِثْمَان، والقدرة على التحليل، والفهم السليم، فضلاً عن أنها عنيت بتربية النفس على قوة الإرادة، والسجايَا الحميدة: كالوفاء، والتَّقَانِي، والايثار، فضلاً عن تربية المتعلم كي يكون مضحياً، وكريماً، وصادقاً، وصابراً، إذن فهي تروم بناء المتعلم على وفق معايير ومفاهيم مستمدة من القيم، والمثل، والمبادئ الانسانية العليا. (عبودي، ٢٠١٠: ١٦٤).

فالتربية تعنى بنشأة المتعلم بأسلوب تكاملي مُتَنَاعِم، كي يغدو أكثر علماً، ونضجاً، وتفتحاً، ورقياً، وابداعاً، وكلنا يعلم أنها أكدت على الجوانب الخلقية، والفكرية، والجسدية، والوجدانية، وسواها من أسس الشخصية الناجحة. (أبو القاسم، ٢٠١٦: ٢٧٠)، ولا ريب في أنها تسعى إلى التعايش والتألف الاجتماعي المقرون بالسلام والسعادة في ظل المُوَاطَبَةِ على احترام التَّشْرِيعَات والقوانين ومراعاتها، وهي أمر من المُحْتَمِّ الحفاظ على دَيْمُومَتِهِ لاستمرار حياة المجتمعات قَاطِبَةً، فقيمة المجتمع لا تتمثل في ثرواته التي تجلت على الأرض أو في قَرَارِها

الفصل الأول..... التعريف بالبحث

فحسب، بل إنها مرهونة بالعقول اليانعة والمُتَأَهِّبة للعمل في الأصعدة جميعها.
(القائمي، ١٩٩٥ : ٩)

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة ان التربية أساس لبناء إنسان متسلح بالعلم والمعرفة ، فهي وسيلة للنهوض بالأفراد والرقى بالأمم لإعداد المتعلم الصالح إعداداً متكاملًا متزنًا ليكون نافعاً لمجتمعه.

لذا تعد اللغة من أمثل السمات التي إنماز بها الأفراد عن غيرهم من مخلوقات الأرض، وهي مأتى للتفاهم، والافهام فيما بينهم ومن طريقها يتم الكشف عن صريح ما يختلجهم من أفكار فتدُنُو بينهم، وتقربهم. (العبيدي، ٢٠١٥ : ١٩) ، لذلك فقد عُدت اللغة جسراً للإطراد بين الأنام على اختلاف ألوانهم، فيها يتخاطرون في خلاصة البَابِهم من العلم، والأدب، والدراية، وهي عاكسة لثقافتهم المختلفة، وحاملة لتراث الأباء، والاجداد، لتبرز سماتهم الرائعة والمشرقة، فنطلع على ماضيهم، وحاضرهم، ومستقبلهم، لذا فإن العناية بها لتبقى نقية، ومتمكنة من التعبير بصدق وجلاء تعد حُجَّة ملحة، وغاية سامية، يعمل كل نَقِيٍّ على الحفاظ عليها.(سبيتان (أ)، ٢٠١٠ : ٩٥)

والحق انها تعد حَقِيقَةً الانسان المُطْلَقَةُ وَمِنْ سماته الجَوْهَرِيَّة، وان الجحود، أو التواني فيها يعد إضاعة للقيم الأخلاقية، والمعرفية، وبالمقابل كلما إِعْتَنَى وتمسك الإنسان بلغته، كلما ازداد اصالةً، وتمدناً، وسمواً. (علي، ٢٠١٨ : ٦٠)

أن اللغة وعاء للمضامين المروية، والمسموعة، ووسيلة لنَقْصِي المعرفة النافعة، وضابطة لِسُنُّنِ التخاطب السَوِيِّ، لذلك فهي ليست ناقلة للمعرفة فحسب بل هي أداة التفكير الرئيسة، والافكار لا تَسْتَحْدِثُ في ذهن المتعلم حتى يضعها في سَبْكٍ لغوي متجانس. (رزوقي، ونبييل، ٢٠١٨ : ١١٥)، فليس هناك من شك أن من خلالها تتم

عمليات متعددة من تحليل، وتفسير، وموازنة، واستنتاج، وتعميم، (إسماعيل، ٢٠١١: ٣٠)،

وأنها تعد من أفضل الوسائل التداولية التي يستعملها المرء في عملية التَّوَارُد الاجتماعي، وفي الأعراب عن كل ما يختلج في خاطره من أحاسيس، وكل ما يعتلج في وجدانه من مشاعر، وكل ما يدور في ذهنه من دَلالات، ومفاهيم، وبواسطتها، يعبر عن كل ما يحتاج إليه، في شؤون حياته من متطلبات ذاتية، واجتماعية ولهذا، فقد كانت اللغة، وما زالت، وستبقى مع الزمان، النهر الوارف، الذي يصب فيه الإنسان خلاصة تجاربه، ويجسد أسمى ما بلغه من خبرات، ومعارف في حياته (النوري، ٢٠١٩: ١٦).

لذلك ترى الباحثة أن اللغة تشكل سمات الحياة الإنسانية المهمة، وعنصراً مَرْمُوقاً فيها، فهي متغلّغة في فروع المعرفة والعلوم كافة، وهي الأساس للحضارة البشرية المشرقة؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من طريقها الأجيال وتنتقل عبرها المعارف، والمنجزات، الحضارية من جيل لآخر، وهي كيان الشعوب، ورمز وحدتها الروحية وركنها الأعظم، لذلك فقد تعددت اللغات وتنوعت لتكون عاكسة لثقافتهم المُنَبَّيئة ولعواطفهم الرائعة النقية.

وتعد اللغة العربية العماد الرئيس في إقامة الدولة العربية وتوحيدها، وقد توجت هذه الوحدة بنزول القرآن المبين بلغة عربية فصيحة على سيد الأنام النبي مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا ما ذكره الباري (عزوجل) في محكم كتابه العزيز إذ قال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف: الآية/٢، لذلك وجد العرب في هذا الكتاب تمثيلاً فريداً ورائعاً للغتهم الموحدة، فكان الإسلام إيذاناً لمولد أمة جديدة ذات حضارة عريقة قال فيها الباري (عزوجل) في كتابه العزيز: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران: الآية/١١٠)، لذا فقد كُتِبَ للعربية الخلود، من طريق

الفصل الأول..... التعريف بالبحث

اقتراها بالقرآن الكريم إذ قال الله (عزوجل) : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر : الآية/٩) ، فاندفع العرب إلى الإبداع في الإنتاج الفكري والأدبي بلغة عربية تتسم بفصاحة وقدسية عالية وسامية (الدليمي، ٢٠٠٤ : ٣٧)، بل أنها تمتاز بمنظومة صرفية ذات معلوماتية عالية للغاية مكنتها من التوسط اللغوي فهي متوازنة في معظم خصائصها وهذا التوازن وضعها في منطقة الوسط فهي تتحاز نحو الشائع اللغوي وتكره ما يشار اليه بالشذوذ والشرود، وتجمع بين كثير من الخصائص اللغوية المشتركة مع اللغات الأخر (الشرفي وهاني، ٢٠١٠ : ٦٤).

وقد تفرّد العربي بلغته من بين اللغات الاخرى جميعها بمنزلة مُرْهَفَةٍ لما إنمازت به من سيماءٍ، وما تفوقت به من خصائص، فهي من أَلْيَقِ اللغات وأكثرها القاءً، وهي عالمية ينطق بها الملايين من سكان المعمورة، ويقبل على تحصيلها الكثير من ابناء اللغات الأخر (لافي، ٢٠١٢ : ٩). والحق انها ذات تأريخ عتيق لم نلاحظ مثله البتّة، لذلك فقد اعتز أبناؤها بها بشكلٍ منقطع النظير لأصالتها، وجزالتها، وجمالها، فهي بيئة في ألفاظها، ومتجددة أبداً ، لم تعرف الوهن يوماً، وهي غنية لم يدركها الفقر قطعاً، وهذا ما لا تملكه أية لغة أخرى (النجار، ٢٠١٧ : ٣).

ونتيجة لذلك ولصفاتها الرائعة نالت إعجاب الأدباء، والشعراء، والمثقفين فنظموا الأشعار في مدحها، ولله در الشاعر الراحل حليم دموس^١ إذ قال:

" لو لم تكن (أم اللغات) هي المني * لكسرت أقلامي وعفت مدادي

لغة إذا وقعت على أسماعنا * كانت لنا برداً على الأكباد

ستظل رابطة تؤلف بيننا * فهي الرجاء لناطق بالضاد"

(إسماعيل، ٢٠١٠ : ١٨٩-١٩٠)

^١ : شاعر ولد في مدينة زحلة شرقي لبنان، توفي ١٩٣٢ م وزار العراق مرات عدة .

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنه إذا كانت اللغة العربية هذه المكانة العظيمة، من البهاء، والثراء، والتميز والقدرة على العطاء، والتأثير، والفصاحة، والبلاغة والبيان، كان لا بُدَّ لنا أن نحافظ عليها ونُبقيها على هيئتها المُنبِلِجة المتألِّقة فضلاً عن توطيد صلتها بالتطور الحاصل في الأصعدة جميعها تعليمياً، وثقافياً، ومعرفياً، وإقتصادياً، وعلى أوثق ما تكون عليه الروابط والصلات، وما ذلك الا من طريق المداومة على التعبير والسبب من وراء ذلك هو: إن اللغة العربية أداة للتعبير الكتابي والشفهي فالعربية كانت ومازالت خير أداة للتعبير و الايضاح.

فهي المرآة الصادقة التي تعكس ثقافة الإنسان وما يحمله من ألوان العلم والأدب وكيف يردُّ بها على الآخرين فالمرء مقتبس يُحسن مشاعره وطيب احساسه وجودة علامة وبيانه، وأن التمكن من إجادة التعبير لا يأتي الا بطول الممارسة ودوام التدريب، وقد ورد في القرآن الكريم : ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (الرحمن: الآية ٤/)، فهنا تتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين المتعلم والجماعة فبوساطته يستطيع إفهامهم ما يريد وأن يفهم في الوقت نفسه ما يريد منه ، وهذا الإتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش (سبيتان(ب)، ٢٠١٠: ٣٦)، فضلاً عن إن المتأمل لمهارات اللغة العربية (الإستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) يلحظ أن مهارة التعبير الكتابي من الأغراض المهمة لدراسة اللغة العربية، وإتقان هذه المهارة يتطلب تركيز الاهتمام نحوها ومساعدة الطلبة للتمكن منها في فنون اللغة العربية(خوالدة، ٢٠١٢: ١٢٤)،.

والتعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن سائر فروع اللغة العربية بل هو متداخل ومتشابك في مهاراته مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في أحد فروع اللغة العربية هو تقدم ونمو له في بعض مهارات التعبير، بإعتبار أن التعبير هو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية، وللتعبير بعداً آخر غير

الفصل الأول..... التعريف بالبحث

البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي، الذي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها. (تريكي، ٢٠١٩: ١٤١)

لذا يعد التعبير الوظيفي نشاط إنساني وذلك لاحتوائه جوانب عدة منها: جانب نفسي ويشترط بوجود دافع أو مثير يدفع الطالب للتعبير عنه، وجانب عقلي ويكون بإعتماد الطالب على ما لديه من مخزونات معرفية يمكن تنظيمها بصورة تعطي دلالة وجانب فسيولوجي يتضح في تمكين الأيدي من مهارة الكتابة وجودتها ودقتها، وجانب لغوي ويعني الموروث اللغوي عند الطالب، والقدرة على توظيفه، توظيفاً جيداً (خوالدة، ٢٠١٢: ١٤٢).

وعليه فقد تبوأ التعبير الوظيفي منزلة مهمة في حياة المتعلم والمجتمع ، فهو ظاهرة إنسانية إجتماعية ، وعنصر أساس من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل الاتصال اللغوي بين الذات والآخرين ، كما أنه سيظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى آخر وذلك نتيجة طبيعية بين مهارات الفن الواحد من فنون لغتنا العربية. (اسماعيل، ٢٠٢١: ١٤٠)

وللتعبير الوظيفي أهمية نفسية أيضاً إذ يؤدي إلى تفريغ شحنة إنفعالية داخل النفس، خاصة عند هؤلاء الذين لا يجدون من يستمع إليهم، أو الذين يخلجون من الحديث مع الآخرين أو يشعرون بعدم الثقة في الحديث معهم، فهنا تظهر الكتابة كصديق مخلص يحتفظ بكل أسرار صاحبه . (اسماعيل، ٢٠٢٢: ١٥)

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة ان التعبير الكتابي وسيلة من وسائل التعبير عن النفس"، بل إنه وسيلة تساعد الطالبة على التعبير عن نفسه بدرجة قد لا تتيحها أي وسيلة سواها بشكل وظيفي .

لذا يعد الإتجاه الوظيفي من أهم الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة أي تدريسها بالنظر إلى وظيفتها في الحياة العملية، وهو إتجاه ضروري في هذا العصر الذي

الفصل الأول..... التعريف بالبحث

يعيش فيه الطالب ، اذ ان من أهم وظائف المدرسة إعداد الطالبة للحياة، وإعدادها لكي تعيش واقعها، وإذا انفصلت مناهج الدراسة عن الحياة أضاعت أهم مبرر لوجودها، والذي يتمثل في تنسيق الأنشطة بين أعضاء المجتمع وتثبيت الفكر والتعبير عنه، وإيصال الأفكار والمشاعر، وإقناع النفس وتقليل الاضطرابات والتوثيق اللغوي بالمعارف والأحداث.(السويفي، ٢٠٢٢: ٥١)

وما من شك إن التعبير الوظيفي ذو أهمية بالغة في حياة الأفراد فهو يؤدي وظيفة خاصة في حياة المتعلم والجماعة مثل الفهم والإفهام ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاءات، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريق المشافهة أو الكتابة، ويعد الأكثر لزوماً للطلبة في حياتهم العملية، فهو دعامة قوية يقوم عليها التعبير.(زايد، ٢٠١١: ١٨٣) فالكاتب يعبر عن رأي أو فكرة أو يدرس حقيقة معينة، أو يحث على عمل معين، أو يصف اكتشافاً علمياً أو حداثاً فكرياً ما من طريقه فأسلوب التعبير الوظيفي وصفي تقريرى تخيم عليه الموضوعية ، ويتصف بالسهولة ، ويتنزه عن التعقيد والتوعر ، فغاياته الإقناع وإيصال الحقيقة ، وتأدية الغرض المطلوب ، ولذا يعتمد الإيجاز والوضوح ، ويستند إلى الحقائق الثابتة في أغلب الأحيان(الخولي، ٢٠٠٤: ٥٥).

فالنص الوظيفي يلتزم بنقل حالة خارجية بالنص المكتوب، فالخيال في النص الإبداعي لا يقتصر على الصورة المفردة، بل هو تكوين علاقات بين المواقف التي لا يجمع بينها رابط منطقي في الظاهر، وان الكتابة المثالية لموضوع تتناول مادة علمية إجتماعية عامة تتطلب ان تحمل معها الإحساس بوجود حتمية منطقية أو بناءية لكي تسهل على القارئ مواكبة الحجة الجدلية والأدلة التي تدعمها خطوة بخطوة بأقصى يسر ممكن وبغير جهد فإن أهم جزء في هذه العملية هي ان تحاول تخيل الهيكل البنائي لحجتك بأكمله، أي ان النقاط التي ينبغي عليك البدء بها ثم التوسع والتفصيل

انطلاقاً منها.(صالح، ٢٠١٧: ١٤) وإن تمكين الطالب من التعبير الوظيفي يعد غاية في الأهمية، إذ تتطلبه حاجات المجتمع، إذ من طريقه يتحقق للطالب الاتصال بغيره من دون اللجوء إلى استعمال الأسلوب الفني الذي يقوم على الخيال، وإنما يكون بأسلوب سهل من الناحيتين اللغوية والنحوية، وهذا يوجب علينا تدريب الطلبة عليه وحملهم على الإفادة منه ليتمكنوا من التعاون والحديث الملائم في المواقف المدرسية داخل الصف وخارجه، فضلاً عن المواقف الاجتماعية المختلفة.(عبد عون، ٢٠١٣: ٢٠١)

وعليه ترى الباحثة ان التعبير الوظيفي هو اداة الطالبة الذي ترمي إلى التفوق في حياتها الاجتماعية والمدرسية مع نفسها والآخرين ، فهو وسيلة نفسية وفكرية واجتماعية للوصول إلى الغايات السامية والتعبير عن ما يجيش في الأنفس من اهداف مرغوبة سواء أكانت على الصعيد النفسي أم التعليمي أم غيره من الأصعدة.

وإن المتتبع لإستراتيجيات وأساليب التعلم النشط يجدها تهدف إلى تطوير مهارات التفكير العليا، والتي قد تشمل: التحليل، والتركيب، والتقويم (اوكلي وآخرون، ٢٠٢٢: ٧٩).

وتعد إستراتيجية (T.A.P.P.S) من إستراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من تحكم الطلبة بأنفسهم في أثناء التعلم وتنظيم أفكارهم، وتحسين أدائهم الأكاديمي، كما تساعدهم في فحص مخزونهم المعرفي، وتمكنهم من مهارات التواصل الاجتماعي والإستمتاع بما يقومون به، علاوة على ذلك تزيد من قدرة الطلبة على إكتساب المعرفة، وتنمي فيهم عمليات التفكير العليا، فهي تخرج الطالب من العشوائية في التفكير، والتفكير المغلق إلى التفكير المنظم والمفتوح دون قيود مما يتحكم بعمليات تفكيره ومعالجتها ذاتياً، لذا تزيد من التوجيه والاستقلال الذاتي للطالب، فضلاً عن إنها تمكن الطالب من توظيف عمليات التفكير التي يمتلكها بشكل إيجابي وفاعل

مستغلاً إمكاناته وقدراته العقلية جميعها (دعج، ٢٠٢٠: ٧١)، وعليه فقد أجمع الباحثين على أهمية استراتيجية (T.A.P.P.S)، كونها تزودنا بنوافذ إلى عمليات التفكير عند الطلبة، فهي بمثابة وسيلة تشخيصية فعالة للتقييم وجمع المعلومات عن الطلبة فهي تهدف إلى إتاحة الفرصة لهم كي يقوموا بتمثيل عملية التفكير وعملية التفكير حول التفكير بصورة عملية ومشوقة في أثناء القيام بحل المشكلة. (اسماعيل، ٢٠١٦: ١٦٣) وعليه فهي تعمل على تنشيط معرفة الطلبة السابقة وجعلها نقطة إنطلاق لربطها بالمعلومات الجديدة من أجل أن يكون هناك معنى للتعلم، فهي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدرته على أن يخطط ويراقب ويقوم عمله ذاتياً (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ١٥٩)، إذ أنها تشدد على إظهار كل ما يفكر الطالب به في أثناء معالجته لقضية أو موضوع، أو تعرضه لسؤال معين لأن المفكر بموجبها ينطق بصوت عالٍ عن كل ما يدور في خذه من أفكار وأحاسيس في أثناء تأديته الموقف أو المهمة التي يشغل الفكر فيها، وبذلك يتمكن المستمع سرد عمليات التفكير من معرفة مسار التفكير ونقاط القوة والضعف في عملياته. (عطية، ٢٠١٠: ١٧٩)

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة ، إذ تعد فيها الطالبة إلى مرحلة دراسية أعلى ، وتبدأ الطالبة بالاعتماد على نفسها مما يجعل منها عضواً نافعاً في المجتمع، فضلاً عن ذلك فإنها في هذه المرحلة تكون قادرة على الانتقال من موضوع إلى آخر بعد اجادة الموضوع الأول ،ولديها استيعاب سليم وقدرة على حل المشكلات المختلفة بحيث تكون قائمة على أساس المنهج العلمي الموضوعي (أبو رياش وزهرية، ٢٠٠٧ : ١١٥-١١٦).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية وطالبات الصف الرابع الأدبي تحديداً ليكون ميداناً لبحثها؛ لأنها مرحلة لها مدلولات تربوية ونفسية، إذ وصفها (جان بياجيه)

مرحلة عمليات مجردة معقدة تبدأ من السنة السادسة عشر صعوداً يستطيع المتعلم فيها استعمال التفكير المنطقي والحل بصورة نظامية، وفهم انعكاسات الأشياء، و تعليل الفرضيات ووضعها، والتوصل إلى استنتاجات وتعليمات واستدلالات، وللفرد القدرة على ممارسة التفكير المجرد فيها في هذه المرحلة يصل الذكاء إلى أقصى نموه وتتشكل القدرات وتظهر الميول والاستعدادات والقدرة على الانتباه والتذكر بدلا من التذكر الآلي في حين يصبح التخيل مبنياً على الوقائع والصور. (ملحم، ٢٠٠١: ٢٥)

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

- ١- **التربية:** بوصفها الوسيلة التي تنهض بها الامم لترتقي إلى أسمى الأهداف.
- ٢- **اللغة:** بوصفها وعاء للمضامين المروية، والمسموعة، ووسيلة لتَقْصِي المعرفة النافعة، وضابطة لِسُنن التخاطب السويّ.
- ٣- **اللغة العربية:** بوصفها لغة القرآن الكريم وسيدة لغات العالم وهي لغة عظيمة لأمة كريمة، حافظت على قوامها ونظامها وكلامها.
- ٤- **التعبير الوظيفي:** بوصفه وسيلة نفسية وفكرية وإجتماعية للوصول إلى الغايات السامية والتعبير عن ما يجيش في الأنفس من أهداف مرغوبة.
- ٥- **إستراتيجية (T.A.p.p.S):** بوصفها أداة لتنشيط المعرفة وجعلها نقطة إنطلاق لربطها بالمعلومات الجديدة من أجل أن يكون هناك معنى للتعلم.
- ٦- **طالبات الرابع الأدبي:** بوصفها المرحلة التي تبدأ الطالبة فيه بتكوين شخصيتها العلمية وتوجهاته الاكاديمية نحو الجامعة ومنها يبدأ التأسيس لمرحلة الجامعة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته.

يهدف البحث الحالي تَعْرِف " أثر استراتيجيّة (T.A.P.P.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الرابع الأدبي " .

ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي درسن التعبير على وفق إستراتيجية (T.A.P.P.S)، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: حدود البحث .

يتحدد هذا البحث بـ :

- أ- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).
- ب- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية للتربية بابل/المركز.
- ت- الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الأدبي.
- د- الحدود المعرفية: موضوعات التعبير لطالبات الصف الرابع الأدبي وهي : (الاصاله ، الاب ، عظمة الله في خلق الانسان ، طلب العلم ، الصديق ، الاخلاق ، احترام الوقت ، اتقان العمل).

خامساً: تحديد المصطلحات

١-الأثر

أ-الأثر لغةً: عرفه

- (ابن منظور) هو : "بقية الشيء والجمع آثار ... والأثر ما بقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً والآثار الأعلام ... والأثر الخبر والجمع آثار". (ابن منظور ج ١ ، ٢٠٠٤: ٥٢)

ب -اصطلاحاً: عرفه كل من:

- (Garfield) بأنه: مصطلح يستعمل للتقويم في أكثر البلدان، إما لتقويم أداء المؤسسة أو لتقويم بحث علمي مقدم للنشر في مجلة ،أو لتقويم مقالة شخصية.

(Garfield ، 2003 :363)

- (الساعدي) بأنه " انطباع معرفي أو نفسحركي ،يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي " (الساعدي، ٢٠١٢ : ٣١) .

التعريف الإجرائي :

وهو أي تغير ايجابي في الأداء والإمكانات الكتابية التي تحصل في درجات طالبات الصف الرابع الأدبي في التعبير الوظيفي بعد تعرضهن للمتغير المستقل ويقاس بالاختبار الذي أعدته الباحثة.

٢- استراتيجية (T.A.p.p.S) عَرَفَهَا كل من:

- (Gagne) بأنها: هي استراتيجية تمكن الطالب من الإنغماس في الحوار ما وراء المعرفي حول فهمه للنص، واستعمال استراتيجيات القراءة .(Gagne،1979: 232)

- (الحريري) بأنها: " استراتيجية تقوم على التحليل الذاتي من أجل تحديد أنواع التفكير التي يجريها المتعلم لحل مشكلة معينة. (الحريري، ٢٠١١ : ٣٦٣)

- (الشمري) بأنها: " حل المشكلات بطريقة تعاونية تشتمل على إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة مهارات التفكير العلمي بصوت مسموع، وتنفيذ بأن يحل الطالب المشكلة بقراءتها بصوت مسموع لطالب آخر يسمى (المستمع) ويعبر عنها لفظياً عن كل ما يفكر به خلال حله المشكلة، والطالب المستمع يجب أن يعلق على حل المشكلة حتى يركز على كيفية حل الطالب الآخر لها. (الشمري، ٢٠١١ : ٨٥)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (T.A.P.P.S):

هي مجموعة من الممارسات والإجراءات التي تتبعها الباحثة في الموقف التعليمي في أثناء تدريسها طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث، وتنفيذ من طريق طرح موضوع تعبير فتسعى الطالبة إلى إيجاد حل لما واجهته بخطوات مرتبة تماثل الطريقة العلمية في التفكير لكن بشكل كتابي.

٣- التعبير الوظيفي :

الفصل الأول..... التعريف بالبحث

- **التعبير لغة:** "عَبَّرَ عما في نفسه : أَعْرَبَ وَبَيَّنَ ، وَعَبَّرَ عنه غَيْرُهُ فَأَعْرَبَ عنه ، والاسم العِبْرَةُ والعِبَارَةُ والعِبَارَةُ . وَعَبَّرَ عن فلان : تَكَلَّمَ عنه واللسان يعبر عما في الضمير" (ابن منظور ، ٢٠٠٤ : ١٣) .

التعبير الوظيفي : عرفه كل من :

- **(الصويركي) بأنه:** " من أبرز أغراض التعبير ومضمونه، وهذا النوع يجري بين أفراد المجتمع، ويكون الهدف المنشود منه إتصال الناس بعضهم ببعض، وتنظيم شؤون حياتهم المختلفة. (الصويركي ، ٢٠١١ : ٢٧)

- **(عبد الرحمن) بأنه:** " نشاط لغوي وظيفي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صحيح اللغة سليم الاداء . (عبد الرحمن ، ٢٠١٩ : ١٩)

- **(اسماعيل) بأنه:** " التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة المتعلم والجماعة، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها. (اسماعيل، ٢٠٢١ : ١١٢)

التعريف الإجرائي:

وهو التعبير الوظيفي للطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عن الموضوعات التي تم تقديمها اليهن في أثناء مدة التجربة - بشكل واضح وموجز - عما يواكبهن في حياتهن الاجتماعية الوظيفية اليومية من مواقف لتنظيمها وقضائها من طريق كتابة الرسائل، والتقارير، والبرقيات، والملخصات والإرشادات، وإلقاء الكلمات.

٤ - الصف الرابع الأدبي:

هو الصف الاول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو للدراسة الجامعية. (وزارة التربية ، ٢٠١٩ : ٤)

الفصل الثاني

المحور الأول : جوانب نظرية

المحور الثاني: دراسات سابقة

الفصل الثاني

ستتناول الباحثة في هذا الفصل محورين يتضمن المحور الأول جوانب نظرية لتحديد مصطلحات البحث منها التعلم النشط واستراتيجية (T.A.P.P.S) والتعبير الوظيفي ، اما المحور الثاني فستتناول دراسات سابقة للدراسة الحالية وستراعي الباحثة في تناولها التسلسل الزمني وعلى النحو الاتي:

المحور الأول :جوانب نظرية

أولاً: التعلم النشط

❖ مفهوم التعلم النشط

بالرغم من أن التعلم النشط ليس فكرة جديدة، إلا أن مفهوم التعلم النشط قد ظهر حديثاً إذا ما قورن بغيره من المفاهيم التربوية الكثيرة، لاسيما أن الاهتمام الحقيقي بالتعلم النشط قد تبلور جيداً في تسعينيات القرن الماضي وقد أخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، إذ ظهر بشكل جدي في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتقل بعد ذلك إلى أوروبا وبقية دول العالم، ودخل المنطقة العربية منذ عام (٢٠٠١م) كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة(خيرى ،٢٠١٨: ٢٢)، وعندما نستطلع أراء التربويين العرب في التعلم النشط نجد انه " التعليم ذو المعنى والمفيد، ذو القيمة القابل للبقاء والاستمرار والاستعمال في حياة الطالب الراهنة والمستقبلية، وهو التعلم المنتج الإبداعي والذي يتصف بالعمق ويؤدي إلى استثمار كل الإمكانيات والطاقات الكامنة عند الطالب استثماراً خلاقاً ومبدعاً يساهم في تحسين نوعية حياة الطالب بشكل خاص وحياة المجتمع بشكل عام في آن واحد"،(بدير ،٢٠٠٨ : ٣٥) فغاية التعلم النشط هي مساعدة الطالب على اكتساب مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات، وتطوير مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تمكنه من تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه ، واكسابه مهارة التعلم مدى الحياة، وتنمية اتجاهات ايجابية للطالب نحو التعلم وتعزيز مشاركته في تحمل المسؤولية، والتفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين،(شحاتة ، ٢٠٠٨ : ١٠٩) فالتعلم النشط

هو نوع من التعلم يستند إلى نشاط الطالب نفسه ، بإعتباره مركز العملية التعليمية والمسؤول عن التعلم من طريق إنشغاله بما يتعلمه ، لبناء مواقف ذات خبرة ذات ومعنى يمر بها الطالب، وتتطلب منهم العمل في مجموعات صغيرة ، فينشغلون بعملياتها وانشطتها، ويصلون معاً إلى حل المشكلات أو إنجاز المهام التي تطلب منهم ، ويتضمن هذا التعلم إعادة بناء المعرفة من طريق عملية الحوار مع الآخرين (الصغير، ٢٠٠٩: ٧٦)، والتعلم النشط هو طريقة التدريس التي تدمج مجموعة متنوعة من الانشطة لجعل الدماغ يعمل ، فالطالبة بحاجة إلى أن يسمعو ويروا ، ويسالوا ، ويناقشوا ، ويبحثوا ، ويوظفوا ، ويدرسوا المحتوى ، ويكون ذلك من طريق مشاركة الطالبة بشكل مباشر ومؤثر في عملية التعلم نفسها و تشجيعهم على العمل فضلاً على الاستماع وكتابة الملاحظات ويمكن أن يشارك الطالبة في العمل مع بعضهم البعض كما يمكنهم ممارسة القراءة والكتابة والتأمل بشكل منفرد.

(بدوي ، ٢٠١٠: ١٦٢)

❖ النظرية البنائية وعلاقتها بالتعلم النشط

يشير الأساس النظري إلى إن التعلم النشط يعد فلسفة تعليمية تربوية حديثة تهدف إلى تفعيل دور الطالب وجعله محورياً في العملية التعليمية التعليمية وتسعى إلى الانتقال بالطالب من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية الطالب وفاعليته في المواقف التعليمية (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط)، وذلك بإستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقويم، إعتقاداً على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضاً... لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم، و هي كلها أمور تستلزم:

- ١- المشاركة الفاعلة والإيجابية للطالب في مختلف المواقف التعليمية.
- ٢- إلقاء مسؤولية التعلم على الطالب.

- ٣- الخروج من إطار التعليم التقليدي والانفتاح على الجديد.
- ٤- اعتماد الطالب على نفسه في اكتساب المهارات والحصول على المعلومات (وحل المشاكل بصفة عامة) دون اللجوء إلى اساليب كلاسيكية كالحفظ.
- ٥- تنمية قدرات الطالب التفكيرية ليستطيع حل مشاكله بنفسه.

(تويج وعلي، ٢٠١٨: ٣١)

وعليه فقد انبثق التعلم النشط على وفق رؤى واسس علمية، فهو يستمد أساسه النظري من علماء النظريات المعرفية مثل فريري* ، والذي يرى أن التعليم يصبح أكثر فاعلية عندما يقع ضمن معرفة الطالب الخاصة ورؤيته للعالم، الأمر الذي يعكس أهمية ثقافة الطالب والمجتمع الذي نشأ فيه، وكذلك فإن نظرية فيجوتسكي لمنطقة النمو الأقرب التي تؤيد فكرة أن الطلبة يتعلمون أفضل عندما تكون المعلومات الجديدة المقدمة لهم خارج معارفهم الحالية، وبذلك يعد التعلم النشط من مبادئ النظرية البنائية إذ يمارس الطالب النشاط في معالجته للمعلومات، لتغيير أو تعديل بنيته العقلية؛ ليكشف المعرفة بنفسه، فالبنائية تؤكد على مبدأ أن المعلم لا يقدم معلومات جاهزة للطالب إنما يكون ميسراً وموجهاً بالوقت الذي يكون الطالب هو الباني الحقيقي للمعرفة فلا يكتفي بالفهم الذي يتلقاه من المعلم إنما لابد أن يوظف هذا الفهم في خبرات حياتية مما يوضح أثر المجتمع في تكوين وتنضيج المعرفة عند الطالب مما يشعره بأهمية دوره فيه، والنظرية البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة يجب أن تبنى ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد؛ لكي يصبح جزءاً من بنيته المعرفية، وأن المعرفة تعتمد على الخبرة والتفاعلات الاجتماعية في البيئة التعليمية. (دعج، ٢٠٢٠: ٦٧).

فالنظرية البنائية ترى أن التعلم عملية ابداع للمعرفة... وان التعلم لا يكون بنائياً مالم يكن نشطاً وذلك بأن يبذل الطالب جهداً بعقلياً للوصول إلى إكتشاف المعرفة

*: باولو ريجلوس نيفيس فريري (بالبرتغالية: Paulo Freire) معلم برازيلي وصاحب نظريات ذات تأثير كبير في مجال التعليم.

بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما فيقوم في ضوء توقعاته بإقتراح فروض معينة لحلها ويحاول ان يختبر هذه الفروض وقد يصل أخرى جديدة.(العدوان وداود، ٢٠١٩: ١٢٧)

لذا فالبنائية تنظر إلى العمليات العقلية عند الطالب على أنها بناء نشط للمعرفة وان هذه العمليات تكون بدرجات متفاوتة متأثرة بالتفاعل والبيئية والتواصل مع الآخرين وعمليات الطالب المعرفية ذاتها، وإن وصف علماء التربية مثل (فيجوتسكي، وبياجيه، وبرونر)، وحتى (ديوي) واضحة في هذا الوصف للبنائية.(خيرى، ٢٠١٨: ٤٩)

مما تقدم تستنتج الباحثة أن التعلم النشط ما هو إلا تطبيق عملي للنظرية البنائية التي تؤكد دور الطالب النشط في إكتساب المعرفة وبنائها المعتمد على ثقافته الخاصة ودور المجتمع بمستوى ونوعية ذلك البناء مما يعني إن لكل طالب مقدار وبناء معرفي خاص به وجب على المعلم الإنتباه لكل واحد منهم وإتاحة الفرصة له لكي يتمكن من تطبيق ما تعلمه.

أهم مبادئ النظرية البنائية التي تعد المصدر الأساس للتعلم النشط هي:

- ١- معرفة الطالب السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم النشط .
- ٢- أن الطالب النشط يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتياً.
- ٣- أن التعلم النشط لا يحدث ما لم يحدث تغيير في بنية الطالب المعرفية.
- ٤- أن التعلم النشط يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الطالب مشكلة أو موقفاً أو مهمة حقيقية واقعية.
- ٥- أن الطالب النشط لا يبني معرفته بمعزل عن الآخرين، بل يبينها من طريق التفاوض الإجتماعي معهم.
- ٦- طرح مسائل ومشكلات ملائمة للطلبة النشطين.
- ٧- بناء التعلم النشط على المفاهيم الأولية.(البحث عن الجوهر)

٨- السعي لمعرفة وجهات نظر الطلبة وتقديرها.

(طه، ٢٠٢١: ١٧٠)

مكونات التعلم النشط :

فيما يأتي توضيح لمكونات التعلم النشط :

أولاً- الملاحظة : وتحدث عندما يلاحظ الطالب لشخص يؤدي عملاً مرتبطاً بالنشاط المراد تعلمه، مثلاً ملاحظة الطالب لأداء المعلم لأحد العروض العلمية، أو إستماعه له عندما يوضح معلومة معينة أو ينقد عملاً أدبياً ، وتنقسم الملاحظة إلى ملاحظة مباشرة، وملاحظة بديله ، ويقوم الطالب في الملاحظة المباشرة بملاحظة العمل الحقيقي مباشراً، بينما يقوم في الملاحظة البديلة بملاحظة عملاً محاكياً للعمل الحقيقي.

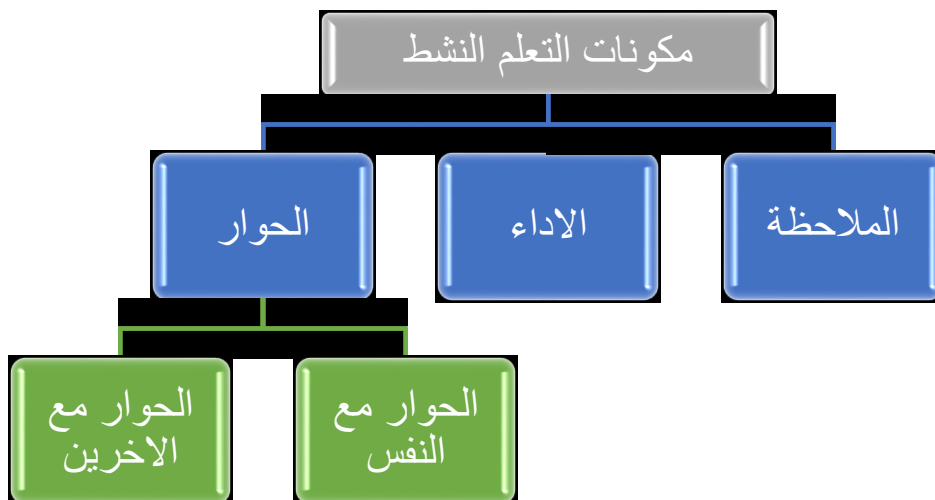
ثانياً- الأداء : وفيه يقوم الطالب بأداء عمل أو نشاط مثل تصميم التجارب العملية وتنفيذها، وتقديم عروض شفوية وإجراء مشروعات فردية أو جماعية، فمن طريق ذلك يكون الطالب على تماس مباشر بالأشياء والأفراد. (الشربيني وعفت، ٢٠١١: ٥٣)

ثالثاً-الحوار: ويشتمل على مكونين هما:

أ- الحوار مع النفس: هو ما يحدث عندما يفكر الطلبة بتأمل في موضوع ما أي يسألون انفسهم بماذا يفكرون ، أو ما ينبغي ان يفكروا أو ما شعورهم نحو الموضوع ، وإلى جانب تفكير الطلبة في المعلومات المتعلقة بالدرس فأنهم يقومون بفحص هذه المعلومات وتحديد مدى إتفاقهم أو إختلافهم معها.

ب- الحوار مع الآخرين: يحدث هذا الحوار عندما يهيئ المعلم للجماعة الصغيرة مناقشة واسعة عن الموضوع، ويفيد هذا النوع من الحوار في معرفة وجهات نظر الآخرين ومقارنتها بوجهات نظرهم حتى يصلوا إلى إتفاق في الرأي، ويمكن بإستعمال الحوار مع الآخرين أن تتغير نظرة الطلبة إلى الأفكار والتصورات والمفاهيم، فينظروا إليه بطريقة مختلفة تماماً عن نظرتهم السابقة. (عبد السلام ، ٢٠٠٦ : ٢٧)

ومخطط (١) يوضح مكونات التعلم النشط .



مخطط (١)

مخطط يبين مكونات التعلم النشط (من تصميم الباحثة)

مقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي:

هناك فرق بين بيئة التعلم التقليدي والتعلم النشط فهما نقيضان من حيث المداخل التدريسية واساليب التعلم ومن حيث دور المعلم ودور الطالب ،وكما موضح في شكل (١):

بيئة التعلم التقليدي	بيئة التعلم النشط
يعد الطالب وعاء فارغ يملأ بالمعلومات، بوساطة المعلم	الطالب مفكر ، مع وجود آراء ونظريات حول ما يحيط به
يعمل المعلم بطريقة إملائية يوزع بها المعلومات بين الطلبة	يعمل المعلم على خلق بيئة تعليمية ملائمة للتعليم
يلتزم المعلم بالمنهج بدرجة كبيرة	يهتم المعلم بتوزيع الأسئلة التي تنمي تفكير الطلبة

تعتمد الأنشطة على المعلومات الأولية من طريق مصادر تعلم غير معتادة	تعتمد الأنشطة على الكتب المدرسية وتدريباتها
تعلم الطالب من الأساس يكون من طريق المجموعات	تعلم الطالب يكون فردياً
المعلمون يستمعون لوجهة نظر الطالب لكي يفهموا آراءه الحالية، تمهيداً لإستعمالها في الدروس التالية.	المعلمون يبحثون عن الأساسيات الصحيحة ليقوموا مدى تعلم الطلبة
يبدأ المنهج من الكل (المفاهيم الكبرى) ويتوسع فيشمل الجزء.	يقدم المنهج من الجزء إلى الكل
عملية تقييم الطالب تدخل ضمن عملية التعليم، وتظهر من طريق ملاحظة المعلم للطلبة في العمل.	عملية تقييم الطالب تعد عملية منفصلة، وتظهر عادة في صورة امتحانات.

شكل (١)

مقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي (من اعداد الباحثة)

فوائد التعلم النشط :

- ١-تشكيل المعارف السابقة خلال التعلم النشط دليلا عند تعلم المعارف الجديدة ، وهذا يتفق مع فهمنا بأن استثارة المعارف شرط ضروري للتعلم لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم وليس استعمال حلول أشخاص آخرين.
- ٢-يحصل الطالب خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمه للمعارف الجديدة.
- ٣-الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة من طريق التعلم النشط ، فالطالب يسترجع معلومات من الذاكرة، ربما من أكثر من موضوع ثم يربطها ببعضها وهذا يشابه المواقف الحقيقية التي يستعمل فيها الطالب المعرفة.
- ٤-يبين التعلم النشط للطالب قدرته على التعلم بدون مساعدة ، وهذا يعزز ثقتهم بأنفسهم والاعتماد على الذات.

٥- المهمة التي ينجزها الطالب بنفسه، من طريق التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.

٦- يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
(الحدان، ٢٠١٩: ٣٢-٣٣)

أهداف التعلم النشط:

أن أهداف التعلم النشط تتمثل في الآتي :

- ١- تشجيع الطلبة على إكتساب مهارات التفكير العديدة.
- ٢- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة ، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٣- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة .

٤- تشجيع الطلبة على حل المشكلات . (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٣)

٥- تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

٦- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة ، وتنظيمها.

٧- تشجيع الطلبة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.

(الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ١٤٤)

٨- تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل.

٩- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

(جبران ، ٢٠٠٢ : ١٠)

- ١٠- تشجيع التعاون بين الطلبة، فالتعلم يتعزز بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي ، والتدريس الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس.

- ١١- تشجيع الطلبة على التعلم بشكل أفضل من طريق التحدث والكتابة عما يتعلمونه وربطه بخبراتهم السابقة ، وتطبيقه في حياتهم اليومية.
- ١٢- تقديم تغذية راجعة سريعة إذ أن معرفة الطلبة بما يعرفونه و ما لا يعرفونه تساعد على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها، فالطلبة بحاجة إلى أن يتأملوا ما تعلموه.

(بدير، ٢٠٠٨ : ٥٤)

دور المعلم في التعلم النشط :

يتمثل دور المعلم في التعلم النشط بمساعدة الطلبة الذين إعتادوا على الاساليب التقليدية في التعلم على التغير والانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط وتخصيص الوقت الكافي لفحص المبادئ التي يستند عليها التعلم النشط. (إبراهيم ، ٢٠٠٤ : ٦٠)

وبالرغم من أن الطالب في التعلم النشط يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمية ، إلا أن للمعلم ادوارا مهما تتمثل في :

- ١- مساعدة الطلبة على إكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
- ٢- مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة .
- ٣- إشراك الطلبة جميعهم في أنشطة التعلم.
- ٤- مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات عند الطلبة.
- ٥- إثراء بيئة التعلم بالوسائل والاساليب الحديثة.

(بدير، ٢٠٠٨ : ٤٥)

ويكون دور المعلم في التعلم النشط هو الموجه والمرشد والميسر والمدير لعملية التعلم نحو تحقيق الاهداف المرجوة من طريق تصميم المواقف التعليمية التعليمية تصميماً مثيراً للتفكير والبحث عن المعرفة، وهذا يتطلب منه الالمام بمهارات مهمة تتصل

بطرح الاسئلة وإدارة المناقشات وتصميم المواقف المشوقة والمثيرة للتفكير، تجعل الطالب مشاركاً فعالاً ، ومن ادوار المعلم في التعلم النشط هي:

- **المعلم مدرب** : يدرّب الطلبة على كيفية استخراج المعرفة بأنفسهم ويجعلهم يبحثون عن المعرفة بأنفسهم مستعملين عمليات التعلم في ذلك .

- **المعلم ميسر** : يسهل ويساعد الطلبة في تطبيق ما تم تعلمه ويساعدهم في ربط ما تعلموه بخبراتهم .

- **المعلم مدير** : ينظم الوقت ويوزع المجموعات ويصمم الأنشطة والمواقف ويحدد نوع التقويم لكل نشاط ويحدد دور الطالب في التقويم (جماعي ، فردي ، من قبل المعلم ، من قبل الطالب) وطرح الاسئلة وتقديم تغذية راجعة.(الخرجي،٢٠١١: ٢٥٢)

دور الطالب في التعلم النشط :

حتى تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية وبجاح ، فان الأمر لا يقتصر على قيام المعلم الناجح بالدور المهم والأساس فيها من طريق توافر للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب ، بل ينبغي على الطالب كذلك أن يلعب الدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه .(سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٢١)

وقد حددت ادوار الطالب المهمة في التعلم النشط وهي كالآتي:-

- ١- يبحث عن مصادر المعرفة ، ويصل إليها، ويتناولها بفاعلية وكفاءة.
- ٢ - ينتج المعرفة، ويبنيها، ويطورها ، من طريق ممارسة التفكير.
- ٣ - يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه، أذ يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.

(جابر، ٢٠٠٠ : ٢٥٦)

- ٤ - ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعليمية المحيطة به.
- ٥ - تقدير قيمة تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين.

٦ - فهم الطالب بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.

(سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٢٢)

معوقات تطبيق التعلم النشط :

يعترض التطبيق الناجح للتعلم النشط عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيقه بشكل سليم، أو تحد من درجة نجاحه، وابرز تلك المعوقات هي:

١ - التأثير القوي للتقاليد التربوية والتصدي للخوف من نتائج التجارب الجديدة في التعليم، والاطمئنان إلى الطرائق التقليدية في التدريس التي أصبحت معروفة تماماً التي ليس فيها أي جديد وغياب الحوافز.

(بدوي ، ٢٠١٠ : ١٨٥)

٢ - زيادة عدد الطلبة في الكثير من الصفوف عن (٣٠) طالباً، وإن العدد المثالي للصف الذي يسهل فيه تطبيق استراتيجيات التعلم النشط هو أقل من هذا العدد، وإن معظم المعارضة للتعلم النشط تأتي من الطلبة الذين يدرسون في صفوف كبيرة، والطلبة الضعاف الذين لا يستطيعون مجاراة الأنشطة التعليمية المتعددة التي يقوم عليها التعلم النشط ، والطلبة الذين درسوا لسنوات طويلة على النمط الاعتيادي الذي إعتادوا عليه.

٣ - نقص بعض الأدوات والاجهزة والحاسوب .

٤ - الخوف من فقد السيطرة على الطلبة .

٥ - جهل بعض المعلمين بأساليب التدريس الفعال الذي يقوم على تفعيل دور الطالب في عملية التعلم وتعزيز نشاطه الذاتي في البحث عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة.

٦ - الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم .

٧ - قلة مهارة المعلمين لمهارات ادارة المناقشات.

(أبو رياش ، ٢٠٠٧ : ٢١٦)

تصنيف استراتيجيات التعلم النشط :

تعددت تصنيفات استراتيجيات التعلم النشط في الأدبيات التربوية ، وتناولها الباحثون والتربويون من زوايا مختلفة وصنفت على وفق الآتي:

أولاً : تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لدور كل من المعلم والطالب في عملية التعلم. ويندرج تحت هذا التصنيف أربعة أنواع من الإستراتيجيات هي:

١-التدريس المباشر .

٢-التعلم الموجه بواسطة المعلم .

٣-التعلم المتمركز حول الطالب .

٤-التعلم المعتمد على المشكلة أو المشروع.

ثانياً : تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لنوعية التعلم . ويشمل :

١ - **التعلم في مجموعات كبيرة :** مثل استراتيجية حاضر - اكتب - شارك - تعلم ، واستراتيجية أسأل - أكتب - ناقش ، والمناقشة ، واستعمال الحقيبة التقييمية .

٢ - **التعلم في مجموعات صغيرة :** مثل استراتيجية قارن فرق ، والعصف الذهني ، وحل المشكلات .

٣ - **التعلم التنافسي: حل المشكلات وغيرها**

٤ - **التعلم التجريبي:** ويتضمن استراتيجيات التمثيل ودراسة الحالة.

٥ - **التعلم التقديمي:** ويتضمن استراتيجيات تدريس الاقران والمناظرة.

ثالثاً : تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وفقاً للهدف المراد تحقيقه.

ومن أمثلتها : المناقشة ، والتلخيص ، وإستعمال الرموز، وتحديد المشكلات.

رابعاً : تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لموضع استعمالها من الدرس.

ويندرج تحت هذا التصنيف ثلاثة أنواع من الإستراتيجيات هي:

١ - **استراتيجيات تستعمل للتهيئة للدرس :** ومن أمثلتها السؤال التحفيزي ، وإعادة

الربط والعمل الفوري .

٢ - استراتيجيات تستعمل في أثناء عرض الدرس : ومن أمثلتها التفكير بصوت مرتفع، وإستراتيجية فكر - زوج - شارك، وخلية التعلم، والفرق المستمعة، وخرائط المفاهيم .

٣ - استراتيجيات تستعمل لغلق الدرس : ومن أمثلتها المراجعة ، والمراجعة والتأمل ، واختبار الفريق ، والعبارات الملخصة للنتائج.(الشربيني وعفت، ٢٠١١ : ٦٤)
خامساً : تصنيف استراتيجيات التعلم النشط وفقاً لنشاط الطلبة ومستوى المجازفة بالفشل في استعمالها من قبل المعلم.

يشير الربيعي (٢٠١١) أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن تصنيفها وفقاً لتحركات المعلم ومستوى درجة المجازفة إلى:

١- استراتيجيات ذات مجازفة بسيطة: ومن أمثلتها التمرينات الزوجية، استراتيجية تكلم واكتب لمدة دقيقة في أثناء التعلم ، المناقشات الزوجية لفكرة أو سؤال ، والعصف الذهني ، والمحاضرات التي يتخللها نقاش .

٢- استراتيجيات ذات مجازفة متوسطة مثل: التكاليفات لعمل مشروعات فردية وجماعية ، وإشراك الطلبة في عمل تقارير ، وأبحاث ، والتدريب الميداني ، وعرض فيلم تعليمي للصف بأكمله ودعوة ضيف محاضر غير معروف من حيث الكفاءة .

٣- استراتيجيات ذات مجازفة عالية: مثل لعب الادوار، والتعلم التعاوني، والمجموعات الثرثرة ، وعروض المجموعات الصغيرة .

(الربيعي، ٢٠١١ : ٥٢)

وتعد استراتيجية (T.A.P.P.S) من إستراتيجيات التعلم النشط ذات المجازفة العالية لأنها تعتمد التعلم التعاوني، والتعلم التعاوني يعد من إستراتيجيات ذات مجازفة عالية. (تويج وعلي، ٢٠١٨ : ٢٢)

ثانياً: إستراتيجية (T.A.P.P.S) : تفكير الأقران بصوت مسموع في حل

المشكلات

١- مفهوم استراتيجية (T.A.P.P.S)

يشير مصطلح إستراتيجية (T.A.P.P.S) بأنها وصف الطلبة لتفكيرهم بصوت مسموع في أثناء تفكيرهم بموضوع ما أو قضية معينة، وتزيد هذه الاستراتيجية من قدرة الطلبة على الحكم على أفكارهم وتوجيههم لذاتهم في كل الجوانب الأكاديمية والإجتماعية، و تعمل على مساعدة الطلبة في تنظيم أفكارهم وتنميتها في أثناء إنشغالهم بقضية معينة، كما وتساعدهم أيضاً في معرفة عمليات التفكير التي يقومون بها، والإفادة مما لديهم من قدرات ومهارات بطريقة أكثر فاعلية، وتتحدد استراتيجية التفكير بصوت مرتفع، على أنها عبارة عن تحدث الطالب بصوت مرتفع، لإظهار كل ما يفكر فيه وعما يجول في خاطره من أفكار وأحاسيس داخلية في أثناء معالجته لقضية ما، أو موضوع معين (خضيرات وسامي، ٢٠١٩: ١٤٦)، وتجسد (T.A.P.P.S) عملية التفكير في أثناء القيام بمهمة ما تتطلب التفكير، وهي منهجية بحثية تقوم على التعبير عن الحالة النفسية الداخلية للطالب، إذ تعكس اللفظية المسموعة عن هذه النفسية وما يختلجها عندما تتعرض لحل مشكلة ما أو مهمة صعبة، وأن استراتيجية (T.A.P.P.S) عبارة عن الإجراءات التدريسية المخطط لها، والتي يتم تنفيذها داخل الحجرة الدراسية، وتسمح للمشاركة الإيجابية البناءة للطلبة ، ثم الكشف عن الأفكار الحقيقية التي تدور في أذهانهم، مما ينتج عنه إنتاج أفكار ومعلومات جديدة (رمضان، ٢٠١٧: ٩)، فضلاً عن ان استراتيجية (T.A.P.P.S) تشير إلى إستقصاء قضايا عدة مثل القدرة على حل المشكلات وأثر صعوبة المهام في الأداء، وأثر بعض العوامل في عملية حل المشكلات و أنها

استراتيجية ما وراء معرفية مثل بارك ، والتي رأت أن هذه الاستراتيجية جاءت بهدف زيادة الوعي بالعمليات الذهنية للطالب. (خضيرات وسامي، ٢٠١٩: ١٦٢-١٦٣)

٢- نشأة إستراتيجية (T.A.P.P.S):

هي من الإستراتيجيات الفعالة في حل المشكلات بطريقة تعاونية، وهي مشتقة من المقابلات العيادية المستعملة من قبل بياجيه (١٩٧١)، وتنفذ الطريقة بأن يحل الطالب المشكلة بقراءتها بصوت مسموع لطالب آخر يسمى (المستمع) ويعبر عنها لفظياً عن كل ما يفكر به طريق حله للمشكلة، والطالب الذي يحل المشكلة يستعمل الكلام والكتابة حول المشكلة، في حين أن الطالب المستمع يجب أن يعلق حله للمشكلة حتى يركز على كيفية حل الطالب الآخر لها، والطالب الذي يحل المشكلة مسؤولاً عن توضيح كل الأفكار كلما ظهرت في ذهنه في حين أن المستمع لديه بعض المهمات والتي سنوضحها من طريق هذه الإرشادات. (Lochheadj,2014:110-111)

٣- أهمية استراتيجية (T.A.P.P.S)

تعد استراتيجية (T.A.P.P.S) من استراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من تحكم الطلبة بأنفسهم في أثناء التعلم وتنظيم أفكارهم، وتحسين أدائهم الأكاديمي، كما تساعدهم في فحص مخزونهم المعرفي، وتمكنهم من مهارات التواصل الاجتماعي والاستمتاع بما يقومون به، علاوة على ذلك تزيد من قدرة الطلبة على اكتساب المعرفة، وتنمي فيهم عمليات التفكير العليا، أنها تخرج الطالب من العشوائية في التفكير والتفكير المغلق إلى التفكير المنظم والمفتوح دون قيود مما يتحكم بعمليات تفكيره ومعالجتها ذاتياً، لذا تزيد من التوجيه والاستقلال الذاتي للطالب، وتمكنه أيضاً

من توظيف عمليات التفكير التي يمتلكها بشكل إيجابي وفاعل مستغلاً إمكاناته وقدراته العقلية جميعها. (عبد العزيز، ٢٠١٦: ٦١)

٤-مستلزمات نجاح التعليم باستراتيجية (T.A.P.P.S)

إن نجاح التعليم بإستعمال إستراتيجية التفكير بصوت عال يستلزم الآتي:

- ١-تبصير الطلبة بماهية هذه الإستراتيجية وإجراءاتها وجدواها في عملية التعلم.
- ٢- تدريب الطلبة على إستعمال هذه الإستراتيجية في التعلم.
- ٣-عدم رضا المعلم بالتعلم المبني على الحفظ من دون فهم المعنى.
- ٤-إملاك الطالب المفكر بصوت عال والمستمتع مهارات معرفية ومهارات تواصل تمكنهم من تطبيق هذه الإستراتيجية.
- ٥-إملاك الطلبة خلفية ثقافية تجعلهم مؤهلين لممارسة التعلم بموجب إستراتيجية (T.A.P.P.S).
- ٦-عدم سرعة المفكر المتحدث لكي يمنح المستمع فرصة للمتابعة والتحليل ورصد نقاط الخلل لأغراض تعديلها.

(عطية، ٢٠١٠: ١٨٣-١٨٤)

٥-مميزات استراتيجية (T.a.p.p.s)

تتميز استراتيجية التفكير بصوت مرتفع عن غيرها من الاستراتيجيات الأخرى، بميزات وخصائص متعددة، ولعل أهمها ما يأتي:

- ١-تتكون من أزواج من الطلبة يتبادلون الأدوار بشكل مستمر مما يضمن مشاركة الطلبة جميعهم ولا يتيح لأحد الطلبة الهروب من المشاركة، أو التعبير عن أفكاره.
 - ٢-أهمية مشاركة المستمع للمتحدث من طريق طرح التساؤلات للمساعدة في الوصول للحل وليس تقديم الحل.
 - ٣-التقارب العمري والعقلي بين الأقران يسهل فهمهم لبعضهم البعض.
 - ٤-التعبير اللفظي عن الأفكار وكل خطوة والتعبير عن أسبابهم الخاصة، مما يساعد في النمو اللفظي، ودقة المشاركين في التعبير عن أفكارهم بشكل واضح.
 - ٥-تساعد في بناء ثقة الطلبة بأنفسهم، وفي نفس الوقت توضح كيف للماهرين في حل المشكلات يتعاملون مع أخطائهم ويتغلبون على أوجه الضعف.
- (عبد المجيد، ٢٠١٧: ٩)

٦-معنى حروف استراتيجية (T.A.P.P.S).

تعني حروف استراتيجية (T.A.P.P.S) كالاتي:

- ١-حرف T: ويعني Think تفكير.
- ٢-حرف A: ويعني Aloud بصوت عال.
- ٣-حرف P: ويعني Pair الاقران.
- ٤-حرف P: ويعني Problem مشكلات.
- ٥-حرف S: ويعني Solving حل.

وأن هذه الحروف هو بداية كل كلمة من الكلمات الآتية:

Think Aloud Pair Problem Solving وتعني تفكير الاقران بصوت

مسموع في حل المشكلات .(الشمري، ٢٠١١: ٨٥)

٧-خطوات استراتيجية (T.A.P.P.S)

- ١-يقوم المعلم بإعداد ورقة عمل لكل مجموعة تحتوي على المشكلة التي تطرح خلال الدرس.
 - ٢-يقسم المعلم الطلبة إلى مجاميع ثنائية وأخبارهم من البداية سيكون أحد الطلبة يتحدث والآخر مستمع.
 - ٣-يقوم الطالب بحل المشكلة وطالب آخر يستمع.
 - ٤-الطالب الذي يحل المشكلة يتكلم بصوت مسموع عن افكاره وخطوات حله والطالب المستمع يشجع زميله ويقدم المقترحات (على شكل أسئلة وليست حلولاً) عندما تواجه زميله مشكلة.
 - ٥-يتعاقبان الادوار في حل المشكلة القادمة.
 - ٦-يعطي المعلم تلميحات لحل المشكلة في حال عجز المتحدث عن حلها.
 - ٧-ينفذها المعلم على شكل مجاميع رباعية في البداية حتى يكتسب الطلبة الخبرة ثم ينتقل إلى تشكيل مجاميع ثنائية في مسائل أخرى.
 - ٨-يوزع المعلم الطلبة المستوى المنخفض مع طلبة مشاركين بعد التقويم.
- (Zuhri Dj&Arman:2015: 120)

٨-أنماط استراتيجية (T.A.P.P.S)

ذكر (إريكسون وسايمون) طرائق إستعمال استراتيجية (T.A.P.P.S)، إذ قسمها إلى طريقتين رئيسيتين، وأشاروا إلى أن هاتين الطريقتين يتم استعمالها من جانب الطالب للتعرف على العمليات المعرفية لديه في أثناء تفكيره بصوت مرتفع، وهما كالآتي:

أ-التعبيرات اللفظية المترامنة: وهي تتم عندما يقوم الطالب بالتعبير اللفظي عن أفكاره وقت استحضارها بمعنى آخر أن يتزامن التعبير اللفظي مع زمن أداء المهمة

ذاتها، لذا فالمعالجة المعرفية المتزامنة تتمثل بقدرة الطالب على إدراك جميع المثيرات في آن واحد في أثناء قيامه باستحضار المعلومات والأفكار وتبويبها في مجموعات، وهذا ما يتطلب من الطالب دمج أكبر قدر ممكن من المثيرات في لحظة استحضار المعلومات والأفكار.

ب-التعبيرات اللفظية الرجعية: يقوم فيها الطالب بالتعبير لفظياً عن أفكاره والعمليات المعرفية التي حدثت معه في وقت سابق، أي بعد انتهاء زمن مهمه ما، أو حل مشكلة معينة.

(خضيرات وسامي، ٢٠١٩: ١٦٧)

ومخطط (٢) يوضح أنماط استراتيجية (T.A.P.P.S)



مخطط (٢)

أنماط استراتيجية (T.A.P.P.S) (من تصميم الباحثة)

ثالثاً: التعبير

يعد التعبير ظاهرة انسانية تشير إلى أنه: فن نقل الاعتقادات، والعواطف والاتجاهات، والأفكار، والأحداث إلى الآخرين، وهو مزيج من العناصر الآتية:

- ١- التفكير: بما يتضمنه من عمليات عقلية.
- ٢- اللغة: بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر.
- ٣- الصوت: لحمل الكلمات والأفكار. (يونس وآخران، ١٩٨١: ١٤٠)

إذن فهو يتصف بأنه من الفنون التي تعنى بنقل المعلومات، والمعارف، والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل (الناقة، ١٩٩٤: ٦٠١).

أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو نشاط لغوي يتصف بالاستمرارية، فهو ليس مقررًا في درس التعبير، بل إنه يمتد إلى فروع مادة اللغة جميعها، داخل الصف أو خارجه، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخر فإجابات الطالب عن أسئلة أو في شرح بيت من الشعر هو تدريب على التعبير، وإن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل. (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩: ٤٣٧)

أهمية التعبير :

تحدد أهمية التعبير بالنقاط الآتية:

- ١- التعبير هو أحد الأسس الأصلية التي تبني عليها العلاقة بين الناس من حب وكره، أو إحترام، أو غير هذا من الأحوال النفسية.
- ٢- التعبير وسيلة الإتصال ، والتواصل بين الأفراد ، وبينهم وبين مجتمعاتهم ، والعالم الذي يحيط بهم ، وهو الوسيلة التي يستطيع الإنسان أن ينقل بها أحاسيسه ومشاعره

إلى الآخرين ، وأن يعبر لهم عن آماله، وحاجاته، وتطلعاته، ويشاركهم في مشكلاتهم، وأفكارهم وآرائهم، فينتج عن ذلك التفاعل المطلوب الذي يؤدي الي تقدم المجتمع وتطوره.

٣-إن التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، وفي غيره، فإذا تفوق الطالب في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية، وفي حياته الدراسية، بل تفوق فيما بعدها من الحياة العملية.

٤-التعبير غاية دراسة اللغات ، في حين ان فروع اللغة الأخرى كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والمحفوظات والقواعد كلها وسائل مساعدة ، تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم الجميل .

٥-التعبير يساعد علي حل المشكلات الفردية، والإجتماعية من طريق تبادل الآراء ومناقشتها.(العزاوي،٢٠١٧ : ١٦٢)

أنواع التعبير

أولاً- من حيث الشكل :

يقسم التعبير من حيث الشكل على نوعين هما:

أ-التعبير الشفويّ: وهو يمثل الكلام ، وأداته الرئيسة هي النطق ، ويتم تلقيه بوساطة الأذن فهو إفصاح الإنسان بلسانه عن أفكاره ومشاعره .(يونس وآخران،١٩٨١ : ٨٠) ويُعدُّ التعبير الشفويّ الفنّ الثاني من فنون اللغة الأربعة: (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة).

فالتعبير ترجمان اللسان عمّا تعلّمه من طريق الاستماع والقراءة والكتابة ، وهو من العلامات المميّزة للإنسان (والكلام كما يقال صفة المتكلّم)، وهو وسيلة رئيسة في العملية التربوية في مراحلها المختلفة.(التميمي و باقر ، ٢٠٠٤ : ٣٢)

ولا شك أنَّ التعبير الشفويَّ من أبرز ألوان النشاط اللغويِّ للصغار والكبار على حدِّ سواء ، فالناس يستعملون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم ، أي أنَّهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ، ومن هنا عُدَّ التعبير الشفويُّ الشكل الرئيس للاتصال اللغويِّ ، فيما يخص الإنسان ، ويمكن عدّه أبرز جزء في الممارسة اللغويّة واستعمالاتها في الحياة الإنسانيّة بعد الاستماع.(مذكور ، ٢٠١٠ : ١٥٢) وهو الأساس الذي يُبنى عليه التعبير السليم ، وإنَّ ما يلاحظ من تلكؤ و تلعث عند بعض الطلبة ،إنّما هو ناجم من قلة التدريب على هذا النوع من التعبير .

ب-التعبير الكتابي: وهو عملية فكريّة يتم فيها صوغ الأفكار ونقلها إلى الآخرين، من طريق تحويل هذه الأفكار إلى رموز كتابيّة ، مع مراعاة التقيد بالأساليب اللّغويّة السليمة. (صايل، ١٩٩٠ : ١٤٥) فالتعبير الكتابي ما هو إلّا عملية عقلية يقوم بها الكاتب لإنتاج عمل متميز بغية تحقيق إتصال لغويّ جيد مع القارئ الذي يقوم بفك الشفرة اللغوية ؛إذ يعطي الكاتب تغذية راجعة لما كتبه.(عبد الباري، ٢٠١٠ : ١٤٨)، فهو قناة من قنوات الإتصال البشريّ، و به تتحقق وظيفتان من وظائف اللغة هما التعبير عن النفس، و تسهيل عملية التّفكير.(البجة ، ٢٠٠٠ : ٣١٣) وتظهر أهميّة التعبير الكتابيِّ التربوي بوصفه مجالاً يتعرّف المدرسون من طريقه مآخذ طلبتهم في تناول الأفكار والتعبير عنها ، والعمل على معالجة هذه الأفكار . زيادة على أنّه مجال لاكتشاف مواهب الطلبة الأدبيّة .(الكندري، ١٩٩٥ : ١٤)

ثانياً-من حيث الغرض

ينقسم التعبير من حيث الغرض على نوعين هما:

أ-التعبير الابداعي

وهو النوع الذي يعبر به الطالب عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر، بحيث يعكس هذا التعبير ذاتيته ويبرز شخصية في إطار أدبي يبرز كثيرا من خصائص الأسلوب الأدبي المؤثر في الآخرين. وهذا النوع من

التعبير له أهميته، لأنه يمكن الطلبة من التعبير عما يرونه من أحداث وشخصيات وأشياء تعبيراً يعكس شخصياتهم، وبه تتضح ذاتهم، كما يمكنهم من التأثير في الحياة العامة بأفكارهم. (النعمي، ٢٠١٤: ١٤٨)

ب- التعبير الكتابي الوظيفي:

وهي ما يعبر به المتعلم عن حاجاته، ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وسؤال وجواب، وأداء مهنته وتتسم الكتابة الوظيفية بأنها : الفاظ محددة، ودلالات قاطعة وأن أسلوبها - غالباً - علمي خال من العبارات الموحية، فضلاً عن أن تنظيماتها متعارف عليها، وقد حددت العديد من الدراسات مجالات الكتابة الوظيفية فيما يلي: الرسائل، كتابة المذكرات كتابة اليوميات الأحداث الجارية، كتابة الشكاوى والتظلمات كتابة الملاحظات والتعليقات ملء ،الاستمارات كتابة وصف دقيق لحادثة ، أو منظر مشاهد إعداد الإعلانات واللوحات إعداد قوائم المراجع، وكتابة التوثيق والهوامش إعداد المستندات المقالات التقارير التلخيص التحليل مراجعة المواد الدراسية. (الجبوري وآخرون، ٢٠٢٣: ٣٠).

وينقسم التعبير الوظيفي الى نوعين هما:

أ- التعبير الشفوي الوظيفي

وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة المتعلم والمجتمع، مثل الفهم والإفهام المحادثة والمناقشة، ورواية الأخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات وعمل الإعلانات. "وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفة في حياة الطلبة ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم ومحكم ودقيق ويستعمل هذا النوع من التعبير في مجالات عدة :منها المحادثة والمناقشة قص القصص، سرد الأخبار، إلقاء الكلمات في المناسبات، وتتسم أساليب التعبير الوظيفي بالموضوعية والبعد عن الخيال والعاطفة، الكلمات المترفة، فكلماته واضحة ذات دلالة تعبر عن المضمون، تساعد على إيصال الناس ببعضهم البعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم. (صومان، ٢٠٠٩: ١٧٠)

١-مجالات التعبير الشفوي الوظيفي

يمكن عرض هذه المجالات كالآتي:

❖ **المناقشة:** تعد المناقشة أهم مجالات التعبير الحي الذي يحبه الطلبة على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه ، وينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة في المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا؛ إذ يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي.

❖ **المحادثة:** وهي النشاط اللغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكرارًا في حياة الإنسان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء.

❖ **الحوار:** وهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من الحوار يكون أكثر تحديدًا وأكثر وضوحًا منذ البداية، والهدف في المحادثة يكون أقل تحديدًا منه في الحوار.

❖ **إلقاء الخطب والكلمات:** تعد الخطابة فنا من فنون اللغة الشفهية، إذ يحتاج إليه الإنسان في كثير من المواقف الحياتية، كالإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية، أو الاحتفالات الوطنية، أو عرض تقرير عن مؤتمر أو رحلة.(شحاتة ومروان، ٢٠١٢: ٦٨-٦٩)

❖ **القصص والنوادر:** تمثل القصة عاملاً تربوياً مهماً ليس فقط في تعليم اللغة، ولكن أيضاً في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان، إذ تمد الطالب بألوان من الأدب الراقي في تعبيره وفكره وألفاظه واساليبه، والقصة بما تحويه من فكرة وخيال ومغزى وحوادث ولغة لها أثرها في تكوين الناشئة.

❖ **المقابلات الشخصية:** وهي محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد، ومنها مقابلات مع مدير المدرسة حول الأنشطة المدرسية مثلاً أو إمكانية خدمة البيئة

من طريق المدرسة، أو مع مدير الإدارة التعليمية، أو أحد المسؤولين لمناقشته حول إحدى المشكلات التعليمية.

❖ **إدارة الاجتماعات:** تعد إدارة الاجتماعات صورة من صور النشاط الاجتماعي الذي تبدو فيه الحاجة ملحة إلى الاستعمال اللغوي شفهيًا، وهو نشاط يمارس باتساع وخاصة في المجتمعات التي أصبحت لها ركيزة من الديمقراطية واشتراك الشعب في تحمل المسؤوليات الخاصة به.

❖ **الوصف:** الحياة اليومية مليئة بالمواقف والأحداث التي تشكل مجالا خصبا للتحدث حولها، ومواقف الوصف هي المواقف التي تتطلب من الطالب أن يصف شيئاً معيناً أعجبه أو أثار انتباهه.

❖ **المناظرات:** تؤدي المناظرات دورا مهما في تنمية اللغة الشفهية عند الطلبة، إذ إنها صورة من صور الجدل الحاد، تعتمد على العرض المثير للمزايا والعيوب لموضوعات علمية، أو ثقافية، أو فلسفية، أو دينية، أو إجتماعية، أو غيرها.

❖ **التعارف والترحيب:** وهي من الأمور التي يجب أن يدرّب المعلم طلبته عليها، خاصة وأن مواقف التعارف والترحيب تتكرر في حياتهم في البيت والمدرسة والنادي إلى آخره. (النجار، ٢٠٠٥: ٢٣)

٢-مهارات التعبير الشفوي الوظيفي:

هناك العديد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي الوظيفي؛ إذ قسمت إلى مهارات رئيسة تدرج تحتها مهارات فرعية، وكانت أهم المهارات هي: المقدمة، النطق الصحيح، الطلاقة، الوقفة الملائمة، الصوت المعبر، الأسلوب، والخاتمة. (عبد الحافظ، ٢٠١٠: ٨٧)

وأن التصنيف الأمثل لتلك المهارات بحسب ما أشارت إليه المصادر والدراسات السابقة هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير ومكوناته، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:

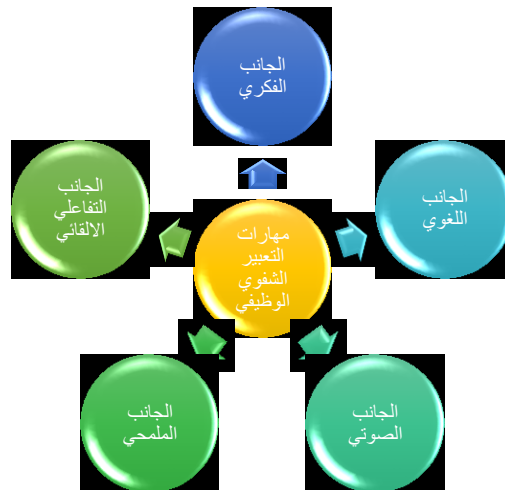
١- **الجانب الفكري:** ويتضمن الإستهلال بمقدمه مشوقة، تقديم حلول ومقترحات، التعبير عن الفكرة بوضوح، ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، توليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.

٢- **الجانب اللغوي:** ويتضمن إستعمال كلمات ملائمة للسياق، التعبير بكلمات محددة الدلالة، إستعمال جمل صحيحة في تراكيبها، إستعمال أنماط متنوعة للجمل، إستعمال جمل تعبر عن المعنى، توظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

٣- **الجانب الصوتي:** ويتضمن الحديث بصوت واضح، وبثقة في النفس ودون ارتباك، إستعمال طبقة صوتية ملائمة، التحدث بالسرعة الملائمة، مراعاة مواطن الفصل والوصل، والتمييز بين الظواهر الصوتية.

٤- **الجانب الملمحي:** ويتضمن تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى، إستعمال تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه، إستعمال الإيماءات الملائمة، مواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان، إستعمال حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين.

٥- **الجانب التفاعلي الإلقائي:** وفيه يكون التركيز على احترام المستمعين ومجايلتهم واستثارتهم للمشاركة في الحديث والحرص على التمتع بالثقة والحس الفكاهي. (عبد الحافظ ، ٢٠٠٥ : ٩) ، ومخطط (٣) يوضح ذلك



مخطط (٣)

مهارات التعبير الشفوي الوظيفي (من تصميم الباحثة)

٣- أساليب تنمية التعبير الشفوي الوظيفي:

هناك العديد من الأساليب التي تساعد في تنمية هذه المهارات، منطلقاً من حقيقة لا يمكن إغفالها وهي أن الطلبة لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا، ومن هذه الأساليب: لعب الأدوار، الترجمة أو التفسير، مشاركة الطلبة في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة، الأنشطة خارج الفصل، إستعمال القصص القصيرة، استغلال المواد الدراسية المختلفة وما فيها من مجالات متنوعة، نشاطات المجموعة، التعبير عن المواقف الحياتية، التعبير عن الدوافع، الحديث حول الاهتمامات، الحديث حول التصورات عن العالم، التعبير الشفوي الحر، التعبير الشفوي عقب القراءة، أسلوب المشاركة. (خاطر ومصطفى، ١٩٩٤: ١٢٥)

٤- أساليب تقويم التعبير الشفوي الوظيفي:

تشير العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس التعبير بشكل عام والتعبير الوظيفي بشكل خاص إلى صعوبة تقويمه، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب لعل أهمها: أن درجات اختبارات التعبير الشفوي من أقل درجات الاختبارات اللغوية مصداقية بسبب صعوبة تقدير القائم بالملاحظة لأداء عدد كبير من الطلبة في وقت واحد، طبيعة مهارات التعبير نفسها، فمن الصعب تحديدها وتعريفها بشكل دقيق، تأثر الحكم بالانطباعات الشخصية عند من يقوم به. وبشكل عام فإن أساليب تقويم التعبير الوظيفي تتنوع لتشمل الاختبارات التحريرية، واختبارات التتمة، وأسلوب الملاحظة والذي يعد من أفضل أساليب التقويم للتعبير الشفوي، إذ يمكن من طريق تقديم مواقف وظيفية طبيعية للطلاب، وملاحظة أدائهم الشفوي. (الخولي، ٢٠٠٤:

(١٤٨)

ب- التعبير الكتابي الوظيفي

تعد الكتابة الفن الرابع من فنون اللغة العربية الاستماع، والتحدث، القراءة، والكتابة، وتتميز الكتابة عن بقية الفنون بأنها تمكن المتعلم من الرجوع إليها في أي

وقت، بينما الحديث والإستماع حينما ينتهي وقتها لا نستطيع أن نرجعها مرة أخرى كما أن الكتابة ستظل الأداة الأولى والشهادة الموقوف بها في تسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر الوسيلة الأكثر ثباتاً واستمراراً إذ لولاها لضاعت خزائن الفكر المتراكمة من أمة إلى أمة أخرى ولظلت الإنسانية في مهد طفولتها المعرفية والعلمية. (معروف، ١٩٧٨: ١٣٢)

ولقد تعددت مفاهيم التعبير الكتابي الوظيفي ولكن لا يوجد اختلافاً كبيراً في التعبير الوظيفي، فأغلبها تدور حول المطالب العلمية للحياة وتشمل المحادثة والمناقشة والرسائل والتعليمات والإرشادات وكتابة الخطابات والبرقيات والتقارير والمذكرات والملخصات والملاحظات والإيصالات غير أن بعض هذه الموضوعات قد يعد مرة إنشاءً وتعبيراً إبداعياً، ومرة إنشاءً وتعبيراً وظيفياً، فالرسالة مثلاً إذا تناولت وصف المشاعر والتعبير عن الوجدان من التعبير الإبداعي، وإذا اقتصر كاتبها على ذكر شيء من مطالب الحياة اليومية فهي تعبير وظيفي. (الحسون وحسن، ٢٠٠١: ١٥٢)

والتعبير يؤدي وظيفة تتصل بحياة الناس وقضاء حوائجهم واتصال بعضهم ببعض ويتعدد هذا التعبير وذلك الاتصال مثل المحادثة والمناقشة والأخبار وإلغاء التعليمات والإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والخطابات والتلخيصات. (جهلوم وآخرون، ٢٠٠٣: ١١٨)

أهمية التعبير الكتابي الوظيفي :

١. لكل إنسان مصالح وحاجات مادية واجتماعية لا يستطيع قضاءها أو الوفاء بها إلا بهذا النوع من التعبير والكتابة.
٢. بدون التعبير الوظيفي يصبح الطالب غير قادر على القيام بالكثير من متطلبات حياته ومتطلبات وظيفته .
٣. التعبير الوظيفي يتخذ من الكلمة المعبرة والمكتوبة وسيلة لنقل المعلومات والأفكار وبالتالي فهي تسهم في تأكيد وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والاتصال.

٤. يعمل التعبير الوظيفي على ربط افراد المجتمع بعضهم البعض ،اذ يتبادلون المصالح ،ويحقق كل منهم اهدافه.

٥. تزداد أهمية التعبير الوظيفي لتعدد مجالاتها وتنوعها لتشمل معظم مواقف الكتابة التي يحتاجها الانسان في حياته.(عبد الباري،٢٠١٠: ٥٤)

٦. التعبير الوظيفي أكثر أهمية، بل ضروري وأساس للإداري لإرتباط معظم أعماله بها فالحسابات وامساك الدفاتر، وتسجيلات التوريد والمخازن، والسكرتارية، والتحصيل والصرف، وشؤون العاملين، والمعاملات، والشؤون الفندقية، والقانونية، والمشتریات والخازن، والأعمال الحرة، تختص بها كل من التعبير والكتابة الوظيفية.

٧. التعبير الوظيفي انعكاس للحياة المعاصرة والمستقبلية ،اذ التقدم التكنولوجي والتغير السريع تتطلب الدقة والتحديد الواضح دون ايحاءات أو تأويلات ،وتتم بإيجاز وبسرعة دون سرد وتطويل (فضل الله،٢٠٠٣: ٧٠-٧١)

وهذا يعني ان التعبير الوظيفي من وجهة نظر الباحثة يسهم في تحقيق وظيفة اللغة الرئيسية وهي التفاهم ،اداة تواصل لا يمكن لأي فرد الاستغناء عنها أو الركون إلى غيرها وان تم ذلك فهي الافضل بكل الحالات .

مجالات التعبير الكتابي الوظيفي

إن دراسة مجالات التعبير الكتابي الوظيفي، وتحديد ما عامل مهم إذا أريد تنمية مهارات التعبير؛ إذ لا يكفي أن يشكو المعلمون والآباء والخبراء والطلبة أنفسهم من الضعف والقصور عند الطلبة في التعبير، وهم لم يحددوا المواقف أو المجالات التي تتطلب تعليم التعبير التحريري، ولكي تكون موضوعات التعبير الكتابي الوظيفي هي المواقف الطبيعية الكتابية في المجتمع، والتي يجب أن يتدرب عليها الطلبة من طريق التعبير الكتابي الوظيفي فلا بد أيضاً من تحديد هذه المجالات الوظيفية، وفيما يلي عرض موجز لمجالات التعبير الوظيفي:

١- الرسائل:

يعد مجال كتابة الرسائل من أهم مجالات الكتابة الوظيفية في حياة الإنسان تقريباً في معظم حياته في حاجة أن يكتب رسالة إلى صديق، أو والد، أو أخ، أو نحو ذلك، كما أنه في حاجة إلى أن يكتب رسائل عمل وغيرها، لذا فمجال الرسائل مجال واقعي يعيش فيه كل إنسان، كما أنه مجال اجتماعي لا بد أن يمارسه كل إنسان، فضلاً عن أن مجال الرسائل فيه إشعار بوظيفة الكتابة والتعبير بالنسبة للكاتب، لذا يجب أن تكون الرسائل جزءاً متكاملًا من النشاط اللغوي الذي يجري داخل صفوف المدرسة، وعلى المعلم أن يستغل المواقف الطبيعية لتدريب الطلبة مع كتابة الرسائل بمختلف أنواعها، وخلاصة ذلك القول في مجال الرسائل فإن كتابتها والتدريب عليها بمختلف أنواعها يعد من التدريب المثمر في الكتابة واللغة والتعبير وتكتب الرسائل لأغراض متعددة منها الاعتذار أو الشكر أو التهنة أو الشكوى...

الخ. (مجاور، ١٩٧١: ٥٢٣)

٢- كتابة البرقيات والدعوات:

كتابة البرقيات في مجالات التعبير الكتابي الوظيفي المهمة، لمعظم أفراد المجتمع، فهي من المناشط الاجتماعية التي لا غنى عنها واضحة عنها، وكثيراً ما نجد حرجاً عندما نضطر لكتابة برقية بسبب عدم معرفة كيفية كتابتها، وعدم الإلمام بأركانها، وترتيب مكوناتها، وعليه فإنه يجب تدريب الطلبة على كيفية كتابة البرقيات بأنواعها المختلفة في مواقف طبيعية. (جهلوم وآخرون، ٢٠٠٣: ١١٩)

٣- كتابة المذكرات: ويقصد بكتابة المذكرات جانبان

الأول: ما يكتبه المتعلم من مذكرات - معلومات - عند حضوره محاضرة أو ندوة أو اجتماع أو عند زيارته لمؤسسة أو مصنع أو شركة بهدف كتابة تقرير عنها، أو عند قيامه برحلة علمية ترفيهية، أو عند قراءته الكتب والبحوث الجديدة وما ينقله عنها في بطاقاته البحث، وهذه كلها فقرات ينشئها أو ينقلها أو يصف بها ما يراه ويحتفظ بها لغرض محدد أولاً لاستعمالها فيما بعد.

الثاني: وهو ما يعرف بالذاكرة الشخصية، ويعنى به ما يكتبه المتعلم ليصف حادثة مرت به، أو يسجل تجربة شخصية مر بها، أو يصف حياته اليومية، كتذكارات لما مضى أو مر به في أحداث ومواقف سارة أو غير سارة، والجانب الأول هو نوع من التعبير الوظيفي الخالص، بينما الجانب الثاني يمكن أن يندرج تحت القسم الإبداعي في التعبير أو القسم الوظيفي منه على أساس نوع الأسلوب المستخدم؛ فإذا التزم الكاتب وصف الأحداث، كما هي دون ما استعمال للصور البلاغية أو المحسنات البديعية أو المجاز المذكرات عندئذ تكون من التعبير الوظيفي وإلا كانت من التعبير الإبداعي. (يوسف، ١٩٨٧: ١٠٥)

٤ - كتابة اليوميات:

اليوميات هي من الخواطر التي يسجلها الكاتب في مقالات أو موضوعات عن الأحداث والأشخاص والأشياء، وعن الذات، ويعيد ترتيبها وتبويبها والاحتفاظ بها لتتشر في الوقت نفسه أو بعد حين ومنها اليوميات التي يسجل فيها الإنسان نفسه لتسجيل حوادث أيامه وهي عملية شيقة ممتعة للكاتب الذي يسجلها واليوميات يضيفها البعض إلى المذكرات ويعيدها جزءاً منها؛ ففي تسجيل لمواقف التعبير التحريري الوظيفي جاءت اليوميات مضافة إلى كتابة المذكرات وفي الترتيب السابع بالنسبة للمجالات الأخرى. (مجاور، ١٩٧١: ٥٢٥)

واليوميات تكتب لأغراض مختلفة باختلاف الأمزجة والمناسبات، فمنها ما يكتبه المتعلم تفريجاً عن نفسه أو تخفيفاً عن حمله كسر يبوح به على الورق، يسجله ويحتفظ به لحينه، ومنها ما يكتب صاحب اليوميات لينشره بعد حين، بعد تفتحيه والتوسع فيه أو بعد الإضافة والحذف، ومنها ما يكتبه المتعلم للاستمتاع به وتوكيد حدوثه. (يوسف، ١٩٨٧: ١١١)

٥ - الأحداث الجارية

وهي أكثر أنواع التعبير التحريري شيوعاً في منهج التعبير، وقد تكون هي المجال الوحيد عند المعلمين، كما يشير واقع تعليم التعبير التحريري، والذي يسمى في

الأدب التربوي بالتعبير التقليدي، أو الاتجاه التقليدي في دروس التعبير أو اختيار موضوعاته، والأحداث الجارية تعنى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمناسبات الدينية والقومية، والاتجاهات العامة والموضوعات الدينية - أو التي تدعوا إلى القيم والتطلعات والآمال وغيرها.

٦- كتابة الشكاوى والتظلمات:

من الأهداف العامة للتربية تكوين المواطن الصالح الذي يعرف واجباته فيؤديها على أفضل الوجوه، ويعرفه حقوقه فيطالب بها كاملة غير منقوصة، ولا شك أن الكثير من الطلبة الصم أو من ذوي الإعاقة لا يعرفون متى وكيف يطالبون بحقوقهم ونظراً لضرورة الحاجة إليها وقصور الكثير في هذا المجال بالإضافة إلى عدم تعرض معلمي اللغة العربية في حصص التعبير لهذا المجال، ينبغي أن يوجه المعلم طلبته التوجيه السليم عند إحساسهم ببعث شكوى أو تظلم. (يوسف، ١٩٨٧: ١٢٥ - ١٢٧)

٧- كتابة الملاحظات والتعليقات:

المقصود بكتابة الملاحظات والتعليقات هنا ما يكتبه المتعلم عند بحثه عن المعلومات والأشياء والأحداث والأشخاص، كبيانات يستعين بها في كتابة موضوع مقال أو تقرير أو بحث ، وذلك من طريق استعمال بعض الحواس. والملاحظات والتعليقات منها الملاحظات والتعليقات البسيطة التي يقوم بها المتعلم العادي، ومنها الملاحظات والتعليقات العلمية، والنوع الأول هو المباشر البسيط .

٨- ملء الاستمارات:

الاستمارات مجال من مجالات الكتابة الوظيفية التي يستخدمها الإنسان في جميع مراحل حياته داخل المدرسة وخارجها، منها استمارات الامتحانات العامة واستمارات الاستعارة من المكتبات واستمارات تعريف بمن يتقدم لوظيفة، والفنادق والبنوك، ومكاتب البريد. (شحاتة، ١٩٩٣: ٢٥٩)

٩- كتابة وصف دقيق لحادثة أو منظر:

الوصف مجال من مجالات الكتابة الوظيفية والإبداعية معاً؛ فيكون مجالاً للكتابة الإبداعية وإذا اقترنت كتابته بالتصوير المجازي ومزج الخيال والصور الفنية أما إذا كانت كتابته تصف شيئاً ما مهماً مثل تجربة علمية أو مكاناً تاريخياً، وكانت الكتابة خالية من المحسنات البديعية والمجاز فهو هنا من مجالات التعبير الوظيفي.

١٠- إعداد الإعلانات واللوحات:

هي أعمال كتابية تنتشر داخل المدرسة وخارجها وتحتاج إلى عدد من المهارات، منها التنظيم والوضوح والدقة في البيانات، والإيجاز. وقد يكون موضوعها حفلاً، أو مباراة أو تمثيلية، أو أسماء طيور أو حيوانات أو نباتات هناك البطاقات التي تلصق على الحقائق عند السفر، والمعارض المدرسية والمناشط الرياضية، والإعلان عن الأشياء المنقودة، والاجتماعات المدرسية والتنبيهات الخاصة بنظام المدرسة. (شحاتة، ١٩٩٣: ٢٦٢)

١١- إعداد قوائم المراجع:

في المجالات الضرورية للطلاب في المراحل التعليمية المتقدمة، ويحتاج إليها الإنسان عند دراسة مشكلة معينة أو كتابة تقارير حول موضوع ما، كما يحتاج المتعلم إلى إعداد القوائم عند القيام بعمليات الفهرسة ... إلى غير ذلك من المجالات التي يحتاج فيها الإنسان إلى إعداد قوائم المراجع. (خاطر ومصطفى، ١٩٩٤: ١٤٦)

١٢- كتابة التوثيق والهوامش:

هذا النوع من الكتابة ضروري في المراحل التعليمية المتقدمة وهو مهارة بحثية ضرورية، تثبت أن هذه الآراء لفلان وتنسب المعلومات لأصحابها وفي الهامش تشير إلى مراجع النصوص المقتبسة، وتحليل القارئ إليها؛ ليستزيد منها إذا أراد، حيث يكتب أسفل الصفحة جميع المراحل المتعلقة بالمقتبسات التي في الصفحة، كما يتم فصل الهوامش عن الصفحة بخط قصير يبدأ من الجهة اليمنى للصفحة، ويسبق

المرجع برقم يتفق مع رقم الإشارة الموجودة في الفقرة المقتبسة منه في المتن، وقد تستخدم مختصرة للدلال على المرجع.(شحاتة، ١٩٩٣ : ٢٦٤)

١٣- إعداد المستندات:

كتابة المستندات مجال من المجالات الوظيفية للكتابة الوظيفية، وهذا المجال يعد مهما في حياة الإنسان، وبخاصة في العصر الحالي، وذلك نظراً لكثرة المعاملات التجارية والمادية بين الناس وبالرغم من أهمية هذا النوع من الكتابة إلى أن الطلبة يفتقرن إلى مهاراته وكيفية إعداده لذا وجب تدريب الطلبة على كتابة المستندات بكافة أنواعها " كتابة عقود - شيكات - إثبات ملكية - الهويات التعريفية - أوراق تجارية - كمبيالة - إذن مصروفات للمدرسة .. الخ حيث يتم التعرف على هذه المستندات من باب العلم بالشيء، وما أكثر المواقف الطبيعية التي سيواجهها بعد تخرجه من المدرسة أو انتقاله من مرحلة إلى مرحلة؛ وهنا يجب على المعلم أن يستغل هذه المواقف لتدريب الطلبة على كتابة المستندات بأنواعها المختلفة.(يوسف، ١٩٨٧ : ١٤١)

١٤ - المقالات:

المقال مجال من مجالات الكتابة الوظيفية، والحاجة إلى التدريب على كتابته أمر في

غاية الأهمية، وذلك لأن الإنسان يحتاج إليه في حياته، والمقالة تعبير مكتوب عن نظرة أو رأي شخصي في أمر من أمور الحياة، أو شيء من أشياءها يتخذ الكاتب له في خط سير مرسوم أياً كان شكل ذلك الخط ويتم نقل ما في نفسه إلى المتلقي.(شحاتة، ١٩٩٣ : ٢٦٢)

١٥- التقارير:

من أهم مجالات الكتابة الوظيفية كتابة التقارير لما له من " قيمة تربوية في التعليم لأنه يُتيح للطالب الفرصة لإظهار قدرته على التنظيم، والتقييم، والقدرة على الملاحظة وعلى التقييم، بالإضافة إلى أهميته التعليمية فهو وسيلة لإظهار قدرة

الطلبة على التعبير، وعلى استعمال الألفاظ والجمل والعبارات.(عبد العزيز، ١٩٧٥: ٣٧٢)

١٦- التلخيص:

هو مجال كتابي وظيفي يرتبط بالقراءة ارتباطاً قوياً سواء أكان في المواد الدراسية المختلفة أم في القراءة الحرة أم الكتب والمقالات، والتلخيص هو " تركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في أحد الموضوعات وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسية.(شحاتة ، ١٩٩٣ : ٢٦٠)

١٧- مراجعة المواد الدراسية:

مراجعة المواد الدراسية واستذكارها يعد مجالاً من مجالات الكتابة الوظيفية وتظهر وظيفته هذا المجال في تدريبه النقاط الرئيسة في الموضوع أو المادة المراد مراجعتها واستذكارها، لذا يجب تدريب الطلبة على استذكار دروسهم من طريق الكتابة، وهذه الطريقة يستعملها معظم الطلبة إن لم يكن جميعهم، وعلى هذا فإن تدريبهم على هذا المجال يعد تدريباً لهم على مجال التلخيص في نفس الوقت.(يوسف، ١٩٨٧ : ١٤٢)

مهارات التعبير الكتابي الوظيفي

تنقسم مهارات التعبير الوظيفي على نوعين وهما: المهارات الخاصة، المهارات العامة

ويقصد بالمهارات العامة هي التي تمارس في العديد من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي، أما المهارات الخاصة فالمقصود بها المهارات التي تمارس في بعض مجالات التعبير الوظيفي أو ينفرد بها مجال معين من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي والذي يمارسه بعض طلبة مدارس الأمل للصم والبكم.(النجار، ٢٠٠٥: ٣٤)

أما عن هذه المهارات الآتي:

أولاً- مهارات المضمون

هي المهارات التي تتعلق بالأفكار التي يكتبها الطالب وتشتمل على:

- كتابة مقدمة للموضوع .
- كتابة عنوان يدل على الموضوع
- حسن الابتداء للموضوع
- استقصاء جوانب الموضوع
- كتابة الجمل الرئيسية أو الافتتاحية
- كتابة الجمل الختامية، وتتضمن: ترتيب الأفكار ، وضوح الأفكار ، الالتزام بالأفكار ، ترتيب الأفكار، جدية الأفكار .
- كتابة الخاتمة لموضوع وتشمل: القدرة على التلخيص والإيجاز غير المخل للمعنى، تلخيص الأفكار المطروحة، كتابة نهاية مناسبة للموضوع.(النجار، ٢٠٠٥: ٣٦)

ثانياً-مهارات الأسلوب:

وهي المهارات التي تتعلق بالمفردات اللغوية التي يستعملها الطالب للتعبير عن فكرة معينة وتتمثل في:

- صحة المفردات:** وتقتصر على الهجاء الصحيح للكلمة ودقة اختيار اللفظ الفصيح وتشمل : الهجاء الصحيح للكلمة دقة اختيار اللفظ واختيار الملائم للمعنى.
- صحة الجملة:** وتتضمن ترتيب الجمل، و الربط الجيد بين الجمل، واكتمال وتطابق ركني الجملة.

ثالثاً: مهارات التنظيم:

هي المهارات التي يتبعها الطالب في إخراج كتابته بطريقة منظمة، ومنسقة مما يقدم ما توصل إليه من أفكار في شكل صورة جيدة وتتمثل في:

١. مراعاة التنظيم بين الفقرات .
٢. تقسيم الموضوع إلى فقرات.

٣. ترك مسافة من أول الفقرة.

٤. مراعاة علامات الترقيم التي تتخللها (عبد الحميد، ١٩٨٦ : ٧٠)

سمات التعبير الوظيفي وخصائصه:

للتعبير الوظيفي _بحكم طبيعته وأهدافه _ سمات تميزه عن التعبير الإبداعي إذ إنّ التعبير الإبداعي يحتاج إلى موهبة وقدرات خاصة عند الطلبة فضلاً عن إتقان اللغة مهاراتها ومجالاتها ،أما التعبير الوظيفي فإنه لا يحتاج إلى تلك الموهبة، بل إنّ له قواعد علمية لغوية يلتزم بها الكاتب، وإذا أتقنها الطالب نجح في عملية الكتابة الوظيفية ،وأصبح متمكناً من مهارات التعبير الوظيفي.

فالتعبير الوظيفي له أصول وقواعد محددة مسبقاً ،يتعلمها الدارس أولاً ،ثم يقوم بالتطبيق عليها ،وبذلك فإن عملية التقويم تكون موضوعية ،وفقاً لقياس مجموعة من المهارات والقواعد التي سبق للدارس معرفتها، ومعنى هذا إنّ التعبير الوظيفي يجمع بين الإيجاز في التعبير والحفاظ على ما يفرضه العرف من قيم وتقاليد ،إذ إنّها تتمشى مع العصر الذي نعيش ونحيا فيه ،وتسايره وتحقق مطالبه من حيث الأسلوب الدقيق المعبر ، والألفاظ التي تؤدي المعنى وتحقق مصالح الناس بسرعة.

(عطا، ١٩٩٠ : ١٧٨-١٧٩)

والتعبير الوظيفي يركز على أداء الطالب الكتابي في مواقف حقيقية أو مواقف حياتية مثل كتابة الرسائل والتقارير والإعلانات وملء الاستمارات والملخصات والمذكرات إلى غير ذلك من مجالات التعبير الوظيفي، وهذا الأداء له قواعد محددة ،وأصول مقننة ،وتقاليد متعارف عليها ،ومن المهم أن يتقن الطالب الأنشطة الكتابية التي تقتضيها كل مهنة ،ليمارسها في مستقبل حياته.(البجة ، ٢٠٠٠ : ٢٥٢)

ويتسم التعبير الوظيفي بسمات منها :-

- ١- ألفاظه محددة الدلالة.
- ٢- أسلوبه غالباً علمي خالٍ من العبارات الموحية.
- ١- له قوالب لغوية محددة ومنطقية لا تخرج منها.

- ٢- تحتاج إلى قدرة على الإقناع و الإستمالة.
- ٤- يقل فيها إبداء الكاتب لرأيه.
- ٥- عدم الإهتمام بتجميل الاسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف والرمز.
- ٦- الأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع .
- ٧- إرتباطه بمجالات حياتية محددة. (الجعافرة ، ٢٠١١ : ٢٦٨)

❖ التعبير الوظيفي في التنمية اللغوية:

ان للتعبير الوظيفي دوراً في تحقيق التنمية اللغوية ،فانطلاقاً من دور التكامل في اللغة يمكن أن يتخذ كل من التعبير والكتابة الوظيفية محوراً تدور حوله بقية فروع اللغة العربية الاخرى والعامل الأساس في هذه العملية هو المدرس، إذ يستطيع بخبراته ومهاراته وكفاءته في عملية التدريس أن يستغل المواقف المختلفة لتوظيفها في إنماء فروع اللغة العربية الاخرى.(شحاتة،١٩٩٣ : ٢٤٤) ويمكن ان يتم ذلك على الوجه الآتي:

١. **في مجال القراءة:** يختار المعلم أحد طلبته النابهين ليقراً موضوعه على زملائه ويوجه المعلم طلبته إلى جودة النطق وحسن الاداء وتمثل المعنى وباقي مهارات القراءة .

٢. **في مجال الإستماع:** يكلف المعلم في أثناء قراءة زميلهم بتسجيل الأفكار التي جاءت في الموضوع ونقد ما فيها بأسلوب مهذب وراق. (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٤٠-٤٢)

٣. **في مجال القواعد:** يحدد المعلم بعض الأخطاء النحوية الشائعة بين الطلبة والتي وردت في كتاباتهم ثم يقوم بتصحيحها.

٤. في مجال النصوص والبلاغة والادب: يستغل المعلم ما جاء في كتابات الطلبة من اساليب بلاغية سواء أكانت بين الطلبة ام منقولة من غيرهم ويبين ما فيها من جمال وقيم ادبية.

٥. في مجال الكتابة الخطية: منها ما يتعلق بالإملاء، والخط يركز المعلم على الاخطاء الاملائية ، اما الخط فيركز المعلم على وضوح الخط وامكانية قراءته وجماله.

٦. في مجال التحدث: يقوم المعلم بإختيار بعض الطلبة ليلقي موضوعه مشافهة، وفي ضوء هذا الحديث ،يقوم المعلم بعملية التوجيه والارشاد بما يخدم تقويم اللسان واداء البيان.(عطا، ١٩٩٠ : ١٨٩-١٩٠)

الفصل الثاني..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الثاني دراسات سابقة:

جدول (١)

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية (T.A.P.P.S)

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	منهج الدراسة	المرحلة الدراسية	الوسائل الإحصائية	الاداة	نتيجة الدراسة
١ عبد المجيد ٢٠١٧ القاهرة	فعالية تدريس العلوم بإستراتيجية تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات T.A.P.P.S في تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	هدف الدراسة الى تعرف إستراتيجية تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات TAPPS	٢٠	تجريبي	الابتدائية	الاختبار التائي ، معامل الارتباط بيرسون ، الفا كرومباخ، كاي سكوير	اختبار تنمية التفكير المنظومي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية.
٢ عليوي ٢٠١٩ العراق	فاعلية التدريس باستراتيجية (TAPPS) في تحصيل مادة الفيزياء ومهارات الجدل العلمي	هدفت الدراسة الى فاعلية استراتيجية (TAPPS) في التحصيل	٦٨	تجريبي	الرابع العلمي	الاختبار التائي	الاختبار التحصيلي لمادة الفيزياء	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية على طلاب المجموعة

الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية.							لدى طلاب الصف الرابع العلمي		
ثانيا : دراسات تناولت التعبير الوظيفي									
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية.	الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التعبير الوظيفي	مربع كاي الاختبار التائي معامل الصعوبة معامل القوة التمييزية معادلة كيودر- ريتشاردسون. معادلة	الخامس الادبي	تجريبي	٨٦	هدفت الدراسة الى برنامج مقترح	فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الخامس الادبي	الفرطوسي ٢٠١٥ العراق	١
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التحليل للمثل القرآني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية .	الاختبار التعبير الوظيفي	الاختبار التائي مربع كا ٢ معامل الارتباط بيرسون معادلة كوهين مربع ايتا	الخامس الادبي	تجريبي	٦١	هدفت الدراسة الى تحليل المثل القرآني	أثر تحليل المثل القرآني في التعبير الوظيفي لدى طالبات الخامس الادبي	الشيباوي ٢٠١٩ العراق	٢

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. التعرف على كيفية تحديد المشكلة وصياغتها.
٢. التعرف على أهمية الجوانب النظرية.
٣. التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في اختيار المنهج الملائم للبحث الحالي.
٤. الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للبحث الحالي، والإفادة منها في تحليل البيانات.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته

أولاً / منهج البحث :

ثانياً / التصميم التجريبي

ثالثاً/مجتمع البحث وعينته

رابعاً/تكافؤ مجموعات البحث

خامساً/ضبط المتغيرات الدخيلة

سادساً/متطلبات البحث

سابعاً/أداة البحث

ثامناً/ تطبيق أداة البحث

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات التي استعملتها الباحثة في البحث الحالي بدءاً من منهجية البحث، والتصميم التجريبي، وعينته، وإجراءات الضبط، ومتطلبات البحث، وتطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية التي أُستعملت في البحث الحالي.

أولاً- منهج البحث :

يعرف بأنه: مجموعة الخطوات التي يقدم عليها الباحث وذلك من أجل أن يقوم بإيجاد الحلول لمشكلة البحث العلمي التي طرحها، ومن طريق هذا الاكتشاف يقوم بحل مشكلة البحث العلمي، وبالتالي يقدم اكتشافاً جديداً يساهم في تطور العلم وتقدمه. (عناية، ٢٠١٤: ١٩)

واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ لملائمة هذا المنهج إجراءات البحث ومتطلباته، ويتميز المنهج التجريبي بالقوة والدقة في الإجراءات والنتائج؛ لأنه يرتبط بدراسة عملية تحاول أن تتعرف في نتيجتها على السبب أو الأسباب التي أدت إلى حدوث شيء ما نتيجة تأثيره بشيء آخر، وهو يعتمد التجارب على وفق شروط محددة لقبول الفرضيات أو رفضها والوصول إلى النتائج، ويركز المنهج التجريبي في اكتشاف نتيجة المتغير التابع كرد فعل لتأثيرها بسبب معين وهو المتغير المستقل. (العريني، ٢٠١٦: ٤٥-٤٦)

ولما كان هذا المنهج مبني على التجربة، فلا بُدَّ من التحكم بالعوامل والمتغيرات المحيطة بالتجربة، وملاحظة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ثانياً- التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة والتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بها وملاحظتها، ويعدّ اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثة عند إجرائها تجربة علمية، إذ إنّ سلامة التصميم وصحته هما

الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة. (الجابري وداود، ٢٠١٥: ١٠٣)

وفي ضوء ما تقدم اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي في إجراءات بحثها، إذ جاء التصميم كما مبين في الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	T.A.P.P.S	التعبير الوظيفي	اختبار التعبير
الضابطة	_____		الوظيفي

شكل (٢)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طالباتها لتأثير المتغير المستقل (T.A.P.P.S).

أما المجموعة الضابطة : فهي المجموعة التي لا يتعرض طالباتها لتأثير المتغير المستقل (T.A.P.P.S)، وإنما تبقى تحت تأثير الطريقة الاعتيادية.

ويقصد بالتعبير الوظيفي: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة الاختبار النهائي ويتمثل بكتابة موضوع تعبيرى موحد للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

١ -مجتمع البحث: يعرف المجتمع بأنه "الأفراد أو الأشياء ، أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، بمعنى آخر العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والتي يسعى الباحث من طريق بحثه إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته". (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢١٧)

إشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل - مركز مدينة الحلة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ومن أجل الوصول إلى مجتمع البحث ولغرض إجراء تطبيق الدراسة لتحقيق هدف البحث ، زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل -كلية التربية الأساسية ملحق (١)، وتم الحصول على موافقة المديرية العامة للتربية في بابل بكتاب تسهيل المهمة ملحق (٢)، وبهذا الكتاب أيضاً زارت الباحثة قسم التخطيط التربوي - شعبة الإحصاء في تلك المديرية للتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات فكانت على ما مبين في جدول(٢).

جدول (٢)

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز الحلة للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

ت	اسم المدرسة	الموقع	العدد
١	اعدادية طليطلة للبنات	حي نادر /٢	٣٣
٢	اعدادية دجلة للبنات	وردية خارج	٣٠
٣	اعدادية بنت الهدى للبنات	حي البكرلي	١٩
٤	اعدادية شط العرب للبنات	حي بابل	٣٠
٥	اعدادية الثورة للبنات	حي ١٧ تموز	٢٢
٦	اعدادية خديجة الكبرى للبنات	حي الاكرمين	١٦
٧	ثانوية الحلة للبنات	حي الجمهوري	٢٥
٨	ثانوية فلسطين للبنات	قرية عنانة	٢٧
٩	اعدادية الطليعة للبنات	حي المرتضى	٢١
١٠	اعدادية الخنساء للبنات	مركز /شارع ٤٠	٢٠
١١	اعدادية الزرقاء للبنات	حي شبر	١٧
١٢	اعدادية الحوراء للبنات	شارع ٦٠ حي الاساتذة	١٥
١٣	اعدادية ام البنين للبنات	شارع الحسينية	١١
١٤	اعدادية سكيمة بنت الحسين	حي العسكري	٢٣
١٥	ثانوية الفضائل للبنات	حي الامام	٢١

١٦	ثانوية الباقر للبنات	قرية كويخات	٢٣
١٧	ثانوية الزاكيات للبنات	قرية سنجار	٢٠
١٨	ثانوية زهرة الفرات للبنات	المجمع السكني قرب جامعة بابل	٢٥
١٩	ثانوية حلب للبنات	قرية السادة	١٩

عينة البحث:

يقصد بعينة البحث، هو "مجموعة من العناصر والمفردات التي تخص ظاهرة معينة" ويطلق عليه بالمجتمع الاحصائي، والغرض من تحديد المجتمع هو معرفة الحدود العلمية لجمع البيانات والحصول على الاستنتاجات من طريق اجراء الدراسة (طعمة وايمان، ٢٠٠٩: ٣٧)، وقد أختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية لأسباب:

- * غلق الفرع الأدبي في أكثر المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل.
- * قلة عدد الطالبات في الصفوف المفتوحة.

فكانت (إعدادية طليطلة) و(إعدادية دجلة) ميداناً لبحثها، وقد زارت الباحثة المدرستين مستعينة بكتاب تسهيل المهمة سابق الذكر ملحق (٢)، ليتم تعريف إدارة المدرستين بكيفية تطبيق إجراءات التجربة في الصف الرابع الأدبي ، إذ كان بواقع شعبة في كل مدرسة ،لتكون المجموعة التجريبية في مدرسة اعدادية دجلة تُدرس على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S)، والشعبة الثانية في اعدادية طليطلة لتدريس المجموعة الضابطة ،تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين (٦٣) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في اعدادية دجلة تمثل المجموعة التجريبية ، و(٣٣) طالبة في اعدادية طليطلة وبعد استبعاد الطالبات المخفقات وعددهن (٣) طالبات بواقع (٣) طالبات في المجموعة الضابطة ، أصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (٦٠) طالبة ، وحصل الاستبعاد في البيانات والنتائج فقط لاعتقاد الباحثة أن الخبرة السابقة التي تمتلكها الطالبات المخفقات قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لذا أبقى عليهن في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولكي لا يحرموا من الفائدة ومن حقهم في درس التعبير ، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣)
عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٣	٣	٣٠
ب	الضابطة	٣٠	٠	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث : قبل الشروع ببدا التجربة أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، ومن هذه المتغيرات :

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ملحق (٧).
 - ٢- درجات الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
 - ٣- التحصيل الدراسي للآباء.
 - ٤- التحصيل الدراسي للأمهات.
 - ٥- اختبار الذكاء (Raven) ملحق (٨)
- وقد حصلت الباحثة على البيانات المطلوبة للمتغيرات (١، ٣، ٤) من البطاقات المدرسية للطالبات في المدرسة ، أما المتغير (٢) فقد حصلت عليه من سجل الدرجات للطالبات في المدرسة، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ.

١ - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور إذ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين فكانت النتائج و جدول (٤)يبين ذلك:

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٨٩,٨٠	٤,٩٥٨	١,٢٧٢	٢	٥٨	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٨٨,٣٣	٣,٩١٦				

يتضح من جدول (٤) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٩,٨٠) شهراً ، بإنحراف معياري (٤,٩٥٨) ، وأن متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٨,٣٣) شهراً ، بإنحراف (٣,٩١٦) ، وبإستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٢٧٢) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

٢- الدرجات النهائية للغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢.

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في درجات العام السابق (الثالث المتوسط) ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ، إذ استعملت الباحثة الإختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث لعام الدراسي

السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٧٠,٦٣	١١				

غير دالة	٥٨	٢	١,٢٨٩				
إحصائيا				٩,٨٠٥	٦٧,١٧	٣٠	الضابطة

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٧٠,٦٣) درجة ، وانحرافها بلغ (١١) وأن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ (٦٧,١٧) درجة ، وانحرافها بلغ (٩,٨٠٥)، وأن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٨٩) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات النهائية للعام السابق للغة العربية للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، وباستعمال اختبار (كا ٢) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين كانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٦).

جدول (٦)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا ٢)

المحسوبة و الجدولية

مستوى الدالة (٠,٠٥)	قيمة كا ٢		درجة الحرية	معهد وجامعة فأكثر **	إعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون *	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائيا	٧,٨٢	١,٢٨٤	٣	١٢	٥	٦	٧	٣٠	التجريبية
				١٠	٨	٧	٥	٣٠	الضابطة

دمجت الباحثة بين خلية يقرأ ويكتب وابتدائية تحت مستوى ابتدائية فما دون لكون التكرار المتوقع أقل من (٥)*.

**دمجت الباحثة بين خلية معهد وجامعة فأكثر تحت مستوى معهد وجامعة فأكثر لكون التكرار المتوقع أقل من (٥)

يتضح من جدول (٦) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أنَّ قيمة (٢١) المحسوبة بلغت (١,٢٨٤) أقل من قيمة (٢١) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣).

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات:

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات إذ استعملت اختبار (٢١) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التحصيل فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول (٧).

جدول (٧)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢١) الجدولية والمحسوبة)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة ٢١		درجة الحرية	معهد وجامعة فأكثر **	إعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون *	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	١,٣٦٨	٣	١١	٦	٧	٦	٣٠	التجريبية
				٩	١٠	٦	٥	٣٠	الضابطة

يتضح من جدول (٧) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أنَّ قيمة (٢١) المحسوبة بلغت (١,٣٦٨) أقل من قيمة (٢١) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣).

دمجت الباحثة بين خلية يقرأ ويكتب وابتدائية تحت مستوى ابتدائية فما دون لكون التكرار المتوقع أقل من (٥).*

**دمجت الباحثة بين خلية معهد وجامعة فأكثر تحت مستوى معهد وجامعة فأكثر لكون التكرار المتوقع أقل من (٥)

٥- اختبار الذكاء (رافن)

ينال الذكاء جزءاً كبيراً من اهتمامات علم النفس ، ومن المفاهيم الأكثر شيوعاً فيه ، إذ ان الذكاء هو المجموع العام لقدرات المتعلم على التعليم واكتساب المعرفة، وعرفه البعض أنه إمكانية الطالب من اكتساب الخبرات والافادة منها في حل المشكلات الحالية في المستقبل (الألوسي وميساء، ٢٠٠٢ : ٧٥)، ولأهمية الذكاء قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في هذا المتغير ، إذ استعملت الباحثة اختبار (Raven) للمصفوفات، لأنه يتصف بالصدق والثبات، وكذلك صلاحية استعماله للبيئة العراقية، فضلاً عن استعماله في العديد من الدراسات المحلية.

ويُعد اختبار (رافن) من الاختبارات الأكثر شيوعاً وأشهرها، إذ يتكون من أشكال هندسية وصور ورسوم متتابعة، ويمكن تطبيقه بسهولة على مجموعات كبيرة من الأفراد في وقت واحد لكونه اختباراً غير لفظي، ويصلح أن يطبق على الفئات العمرية جميعها. وتكون الاختبار من (٦٠) فقرة مقسمة على خمس مجموعات (أ،ب،ج،د،هـ) يشمل كل قسم (١٢) بند ، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) حصلت الباحثة على درجات اختبار الذكاء ملحق (٨) وكما مبين في جدول (٨).

جدول (٨)

درجات مجموعتي البحث في اختبار رافن

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة الاختبار التائي		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨,٥٠	٣,٧٩٤	٥٨	١,٣٥٠	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٧,١٣	٤,٠٤١				

أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية إذ بلغ (١٨,٥٠) درجة ، وانحرافها إذ بلغ (٣,٧٩٤) وأن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة إذ بلغ (١٧,١٣) درجة ، وانحرافها إذ بلغ (٤,٠٤١)، وأن القيمة التائية المحسوبة (١,٣٥٠)

أقل من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار رافن للذكاء.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بالمتغيرات هي تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع من دون العامل التجريبي لذلك لا بُدَّ من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير في المتغير التابع" أي إبعاد أثر العوامل جميعها عدا العامل التجريبي بحيث يتمكن من الربط بين العامل التجريبي والعامل التابع. (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ٢٠٨)

وبالرغم من التكافؤات الإحصائية بين مجموعتي البحث ، سعت الباحثة بحسب استطاعتها إلى تفادي تأثير بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، وبالتالي في نتائجها، وفيما يأتي توضيح لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١. **الأحداث المصاحبة للتجربة:** ويقصد بها ما يحدث لأفراد عيني البحث من عوارض في أثناء التجربة تمنعهم من مواصلة حضورهم إلى المدرسة، كالكوارث الطبيعية أو الانقطاع بسبب المرض ولمدة طويلة مما يؤثر في نتائج التجربة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٤٧٨)، ولم يحدث في أثناء مدة التجربة أيّ عارض أو أحداث أخرى منعت من حضور الطالبات لمدة طويلة سوى انقطاع ليوم واحد ولطالبات المدرسة جميعهن بسبب الظروف الجوية، وقد عوضت الباحثة هذا اليوم بيوم لاحق وبالاتفاق مع إدارة المدرسة.

٢. **الاندثار التجريبي:** هو الأثر الناتج عن التسرب أو الانقطاع أو الترك أو الانتقال إلى مدرسة أخرى بالنسبة للطالبات خلال مدة التجربة ، والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وغالباً ما كانت متساوية.

٣. **النضج:** المقصود بالنضج هو " التغيرات التي تحدث مع الزمن مثل النمو الجسمي والعقلي (الطيب، ٢٠١١ : ١٣٦)، وقد سيطرت الباحثة على هذا المتغير من طريق

التكافؤ بين مجموعتي البحث، فضلاً عن أن مدة التجربة لم تأخذ وقتاً طويلاً لكي تحدث تغيرات في النضج، فضلاً عن أن أفراد العينة جميعهم متقاربون في الأعمار تقريباً.

٤. **أداة القياس :** سيطرت الباحثة على هذا المتغير، إذ استعملت أداة موحدة لقياس الفرق في تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت هذه الأداة الكتابية في أحد الموضوعات للمجموعتين والذي أعدتها الباحثة نفسها، بعد عرضه على مجموعة من الخبراء للتعرف على مدى ملائمته، وصحح الاختبار النهائي للمجموعتين على وفق معيار موحد أعدته مسبقاً بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (١٤) أيضاً.

٥. **الفروق في اختيار أفراد العينة :** حاولت الباحثة - قدر المستطاع - السيطرة على أثر هذا المتغير لما له من تأثير في نتائج الدراسة، من طريق الاختيار العشوائي للعينة، وإجراءات التكافؤ الإحصائي لبعض المتغيرات التي وردت سابقاً، كذلك فإن ظروف الطالبات تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية :

حرصت الباحثة - قدر الإمكان - على الحد من أثر هذا العامل في أثناء مدة التجربة، وتمثل ذلك في الآتي :-

أ. **سرية التجربة :** تم ذلك بالاتفاق المبدئي مع مدرس المادة وإدارة المدرسة بعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه توكيلاً لأي تغيير في نشاطهم يؤثر في دقة النتائج، إذ أوحى لهم الباحثة بأنها مدرسة جديدة، لضمان التزامهن الكامل مع التجربة.

ب. **مدرس المادة :** للحد من تأثير هذا العامل، درّست الباحثة نفسها طالبات المجموعتين طوال مدة التجربة لغرض إضفاء الدقة والموضوعية في نتائج التجربة.

ت. **توزيع الحصص :** سيطرت الباحثة على تأثير هذا العامل من طريق توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبالاتفاق مع إدارة

المدرستين، ومدرستي المادة في وقت محدد، إذ كانت الباحثة تدرس درساً واحداً أسبوعياً لكل مجموعة، وباليوم نفسه، إذ نظمت جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التعبير يوم الأربعاء من كل أسبوع للمجموعة التجريبية في إعدادية دجلة ويوم الخميس للمجموعة الضابطة في إعدادية طليطلة و جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

جدول توزيع الدروس على مجموعتي البحث

اليوم	الدرس	الساعة	المجموعة
الأربعاء	الثاني	٨,٤٥	التجريبية (إعدادية دجلة)
الخميس	الثالث	٩,٣٠	الضابطة (إعدادية طليطلة)

ث - مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي (٨) أسبوعاً.

ج - بناية المدرسة : تم تطبيق التجربة في مدرستين مختلفتين ، وفي صفين مختلفين ، ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابتين والمقاعد، والإنارة، والتهوية.

سابعاً-المادة الدراسية :

لقد قامت الباحثة بإعداد إستبانة مكونة من (١٦) موضوعاً ، ملحق (١٠) ووزعتها على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (١٤) بهدف أخذ آرائهم فيها، ليتم اختيار ثمانية موضوعات منها لتكون مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ حصلت على نسبة اتفاق (٨٥%) والموضوعات كما في جدول (٣) :

جدول (٣)

جدول يبين الموضوعات التي درستها الباحثة

ت	الموضوع	الملاحظات
١	الاصالة	الاصالة قوة تمد الاجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد) أُكتبي ملخصاً يتضمن الاصالة العربية وجذوره؟
٢	الاب	أُكتبي ما يوحي اليك القول بأسلوب ادبي جميل (الأب قوة وحنو ورحمة تغمر البيت بالرخاء والسعادة وهو ماض جميل وحاضر رغيد ومستقبل مضيء يلوح في افق الاسرة)؟
٣	عظمة الله في خلق الانسان	وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر اكتبي ملخصاً يتضمن قدرة وعظمه الله في خلق الانسان؟
٤	طلب العلم	"من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع" أُكتبي مقالاً تؤيدي فيه اهمية طلب العلم؟
٥	الصديق	قليل "صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر" اكتبي رسالة إلى اختك تتضمن النصيح والارشاد في اختيار الصديقة الدائمة؟
٦	الاخلاق	قليل "عاشر الناس عشرة ان غبت حنو اليك وان فقدوك بكوا عليك" اكتبي تقريراً يتضمن محاسن الاخلاق وكيفية اتباع الاخلاق الحميدة؟
٧	احترام الوقت	قليل "الوقت كالسيف ان لم تقطعه بالعمل يقطعك بالحسرة والندامة" اكتبي ملخصاً يتضمن اهمية الوقت وحسن استغلاله؟
٨	اتقان العمل	قليل "العمل المجدي يكسب صاحبه رداء الكرامة" اكتبي رساله إلى صديقتك تحثيها من خلالها على اتقان العمل؟

- متطلبات البحث:

١- الأهداف العامة:

تتصف الأهداف بالعمومية و الشمولية والتجديد، وتشير الى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطلبة منتظرة في سلوك الطلبة وتركز على ما يتعلمه ومرتبطة بشكل رئيس بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع، وتغطي الجانب المعرفي والمهاري والوجداني، وتعد ركناً أساساً من اركان المنهج الحديث(الزويني وآخران، ٢٠١٣: ٣٠)

وقد اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس التعبير في المرحلة الاعدادية التي أعدتها وزارة التربية في جمهورية العراق ملحق (١١)، والتي تم ذكرها مع الخطط الدراسية لمجموعتي البحث.

٢- الأهداف السلوكية :

هذه الأهداف نقطة البداية لأي عمل سواء أكان هذا العمل في إطار النظام التربوي أم أي نظام آخر، وتعد القائد والموجه للأعمال كافة، إذ عرفت بأنها وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو تفاعله مع موقف تعليمي معين. (مجيد، ٤٦: ٢٠١٤)

وقد صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية إذ بلغ عددها (٩٥) هدفاً سلوكياً توزعت على مستويات تصنيف بلوم، وتم عرضها على المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (٨) والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بسلامة صياغة الأهداف السلوكية، وتم البقاء عليها لحصولها على نسبة اتفاق (٨٨%) ، ملحق (١١)

٣- إعداد الخطط التدريسية :

بما أن العملية التدريسية لا يمكن أن تسير بصورة صحيحة إلا بالتخطيط المسبق للدرس، لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية ملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، ولطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، فكانت مجموعة من الخطط يدرس على وفقها طالبات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S)، ومجموعة أخرى من الخطط يدرس على وفقها طالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، إذ بلغ عددها (١٦) خطة بواقع (٨) خطط للمجموعة التجريبية ، و (٨) خطط للمجموعة الضابطة .

وقد عرضت الباحثة أنموذجاً لخطتين من تلك الخطط ، ملحق (١٢) على نخبة من السادة المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١٤) وقد اطلعت

الباحثة على آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغتها، بهدف أن تكون سليمة وملائمة لهذه المرحلة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أُجريت التعديلات عليها، وعلى غرار الأنموذجين أعدت الباحثة بقية الخطط التدريسية.

٤ - اداة البحث :

صدق الاداة : يكون الاختبار صادقاً إذا كان شكله معقولاً، وترتبط فقراته بالسلوك المقاس، ويكسب ثقة الخبراء ويضمن تعاونهم مع الباحث (الشمري وبتول، ٢٠١٩ : ١٥٧)، ولذلك عرضت الباحثة الاداة بصورتها الأولية مع معيار التصحيح من طريق استبانة اعدتها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%).

تاسعاً. تطبيق التجربة :

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة قامت الباحثة _ قبل التدريس الفعلي _ بإجراء لقاء مع الطالبات وبحضور مديرة المدرسة ، كان الغرض منه التعرف على مجموعة التجريبية في اعدادية دجلة يوم الاربعاء ٢٦/١٠/٢٠٢٢ ملحق (٤)، والمجموعة الضابطة في اعدادية طليطلة يوم الخميس ٢٧/١٠/٢٠٢٢ وتوجيههم ملحق (٣) ، وتبيان دور مادة التعبير وأهميتها كونها الغاية النهائية لفروع اللغة العربية، وكذلك الخطوات التي يسير على وفقها التدريس، أي الخطوات التي ستتبعها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية (التمهيد، تحديد الأفكار، اللغة التقويم، الخلاصة)، وتوضيح الكيفية التي يتم على وفقها تصحيح الدفاتر، وقد انتهت التجربة في اعدادية دجلة وفي اعدادية طليطلة وتم الانفكاك بيوم الاحد بتاريخ ٨/١/٢٠٢٣ من المدرستين ملحق (١٨) وملحق(١٩).

عاشراً- محك التصحيح :

بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالأداء التعبيري والأدبيات الخاصة بالتعبير الوظيفي، ومهاراته، ومحكات تصحيح التعبير بصورة عامة، ارتأت الباحثة بناء محك خاص لتصحيح التعبير الوظيفي، فاستشارت عددا من الأساتذة والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية للمساعدة في إبداء آرائهم في هذا المجال. ثم أعدت استبانة بمجموعة من الفقرات التي على ضوءها سيتم تصحيح التعبير الوظيفي، فكانت (١٥) فقرة بصيغتها الأولية، ثم وزعت الاستبانة على مجموعة من الخبراء في هذا المجال، الملحق (١٤) وبعد التعديلات والدمج والحذف والإضافة، أصبح عدد الفقرات (١٠) فكان المحك بصيغته النهائية الملحق (١٣).

الحادي عشر. تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية :

لكي تتثبت الباحثة من ملائمة الأداة لطالبتها وملائمتها وجدت أن من المفيد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساس، اختيرت من مجتمع البحث، ولها مواصفات عينة البحث نفسها، إذ بلغ عددها (٧٣) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في (ثانوية الحلة، ثانوية زهرة الفرات، ثانوية فلسطين) لقلة أعداد الطالبات في المدارس فرع الادبي؛ وتم تطبيق الاختبار في يوم الأحد والاثنين الموافقين (١٩-١٨/١٢/٢٠٢٢)، وتم اختيار موضوع (حب العراق).

١- زمن الاختبار : ومن خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، اتضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة على الاختبار هو ٤٠ دقيقة، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار النهائي بتسجيل الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة، والزمن الذي استغرقته أبطأ طالب في الإجابة على الاختبار ثم بعدها تم حساب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن أول طالب} + \text{زمن ثاني طالب} + \dots + \text{زمن آخر طالب}$$

٢ - ثبات التصحيح : قبل البدء بتصحيح الأوراق ، اختارت الباحثة (١٥) ورقة من أوراق الاختبار عشوائياً وصورتها نسختين لغرض إيجاد معامل ثبات التصحيح (الموضوعية في التصحيح) لاختبار العينة الاستطلاعية مستعملة نوعين من الثبات وكالاتي :

أ- الاتفاق عبر الزمن : صحت الباحثة النسخة الثانية من إجابات الطالبات بعد مدة أسبوعين من التصحيح الأول واستعمل معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات فحصل على معامل ثبات عبر الزمن كان (٠,٩٠) الملحق (١٥).

ب- الاتفاق مع مصحح آخر * : أجرت الباحثة التصحيح مصحح آخر دربتها الباحثة على التصحيح في النسخة الثالثة من إجابات الطالبات وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات حصلت الباحثة على معامل ثبات عبر الاتفاق مع مصحح آخر (٠,٩٤) ، الملحق (١٥) .

ومما تقدم تبين للباحثة مدى ملائمة الاختبار للطلبة وأصبح جاهزاً لتطبيقه على مجموعتي البحث بزمن قدره (٤٠) دقيقة .

الثاني عشر - تطبيق الاختبار :-

قبل انتهاء التجربة بأسبوع ، أبلغت الباحثة طالباتها بأنها ستختبرهن في موضوع تعبير ، عليهن الكتابة به ، فطبقت الاختبار على طالبات المجموعة التجريبية في اعدادية دجلة يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٣/١/٤ في الساعة ٨:٤٥ دقيقة صباحاً و طالبات المجموعة الضابطة في (إعدادية طليطلة) يوم الخميس المصادف يوم ٢٠٢٣/١/٥ في الساعة ٩:٣٠ دقيقة صباحاً، بعد أن تم تهيئة القاعة الإمتحانية بالمدرستين بالاتفاق مع إدارة المدرستين ، وإشراف الباحثة مع مدرسة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي على سير

* المصححة الأخرى: هي مدرسة اللغة العربية (إيمان حسين عبد الله) في مدرسة دجلة.

الاختبار من أجل المحافظة على سلامة الاختبار ، وتم إنهاء التجربة بنجاح باليوم نفسه وتم الانفكاك من المدرسة بعدها بأسبوع ، ملحق (١٨)، وملحق (١٩).

الثالث عشر- الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss)
للتوصل الى نتائج بحثها وكالاتي:

١. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت الباحثة لمعرفة التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور ، وفي درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام ٢٠٢٢-٢٠٢١ ، لحساب دلالات الفروق بينهما ، وكذلك الحال في الاختبار النهائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين.

٢. اختبار مربع كاي (كا^٢) :

استعمل لمعرفة التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين.

٣. معامل ارتباط (بيرسون) :

استعملت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار للعينة الاستطلاعية والاختبار النهائي.

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة

ثانياً : تفسير النتيجة

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث ، ومحاولة تفسير تلك النتيجة :

أولاً :- عرض النتيجة:

تتص الفرضية الصفرية على ان (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) اللائي درسن التعبير على وفق إستراتيجية (T.A.P.P.S)، ومتوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية).

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، كانت النتائج كما مبينه في جدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) والدلالة

الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٨٠,٨٠	٧,٧٧٩	٣,٤٩٨	٢	٥٨	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٧٣,٥٣	٨,٣٠٣				

يتضح لنا من جدول (١٠) ، إن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة

التجريبية إذ بلغ (٨٠,٨٠) ، وبانحراف (٧,٧٧٩) . في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات

طالبات المجموعة الضابطة (٧٣,٥٣) ، وبانحراف معياري (٨,٣٠٣) . وإن القيمة التائية المحسوبة إذ بلغت (٣,٤٩٨) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التعبير على وفق (الطريقة الاعتيادية) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة التي نصها (هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S)، و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية).

ثانياً :- تفسير النتيجة :

بعد الحصول على النتيجة تعتقد الباحثة أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ربما يرجع إلى الأسباب الآتية :

١- جعلت استراتيجية (T.A.P.P.S) البيئة الصفية بيئة محبة ومشوقة وظهر ذلك من طريق تفاعل الطالبات، فكانت الباحثة مرشداً وموجهاً وميسراً لعملية التعلم.

٢- إن تدريس الطالبات على وفق استراتيجية (T.A.P.P.S) جعلهن في موقف نشط مما أصبح الدرس ذا نتاج عالٍ من المعرفة والابداع .

٣- ساعدت استراتيجية (T.A.P.P.S) الطالبات في اكتساب معارف ومعلومات جديدة تخص الموضوعات التي تم تدريسها.

٤- ساعدت استراتيجية (T.A.P.P.S) الوصول إلى جميع الطالبات ومساعدتهن على الإفادة القصوى من قدراتهن في التعبير الوظيفي.

٥- دربت استراتيجية (T.A.P.P.S) الطالبات على ممارسة العديد من العمليات العقلية في أثناء تفاعلهن مع الموضوعات التعليمية.

٦- إن استراتيجية (T.A.P.P.S)، أسهمت في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، إذ ساعد على زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن من طريق المشاركة الفاعلة في أثناء عرض الدرس بوصفه أسلوباً حديثاً في التدريس ، وهذا ما لمستته الباحثة فعلاً في أثناء مدة التجربة ، وبالتالي يتوافق مع ما تسعى إليه الدراسات الحديثة في جعل الطالب محور العملية التعليمية.

٧- إن استراتيجية (T.A.P.P.S) تجعل لمدركات الطالبات فضاءات واسعة، إذ ينمي لديهم القدرة على التحليل ، وممارسة النشاطات العقلية للوصول إلى الإجابة المطلوبة.

٨- ان تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند الطالبات له أهمية علمية واجتماعية ، فالمجتمع يتطلب من الانسان التعبير عما بداخله ومناقشة آراء غيره ، وإن الحياة اليومية لا تخلو من مطلب للون من التعبير الوظيفي ، ككتابة طلب لوظيفة ، أو إرسال برقية للتهنئة ، أو للتعزية ، أو رسالة رسمية ، أو بطاقة دعوة لحفل او ندوة او محاضرة .

٩- اصبحن الطالبات يملن إلى التعليم ببسر سداً لحاجاتهن وتلبية لرغباتهن في تعلم مادة التعبير الوظيفي، اذ تحتاج الطالبات إلى التفكير والمشاركة، لتكون مستعدة لمواجهة المشكلات التي تحيط بها من طريق القدرة على التعبير في المواقف التي تمر بها، وهذا ما أثبتته استراتيجية (T.A.P.P.S) في التفوق الحاصل في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

١٠- أثبت استراتيجية (T.A.P.P.S) أثرها في اكتساب مهارات التعبير الوظيفي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي حددتها الباحثة وعلى النحو الآتي:

أولاً - الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

- ١- أن التدريس باستراتيجية (T.A.P.P.S) يُنشّط الطالبة في بناء المعنى وتكوينه، من طريق تحليل المعلومات وتنظيمها، وتمييز المهم منها في الموضوعات التعبيرية .
- ٢- حفزت استراتيجية (T.A.P.P.S) دافعية طالبات المجموعة التجريبية لما احتوته من محفزات واثارة ، ولا شك ان الدافعية نحو التعلم ترفع من مستوى التحصيل عند الطالبات.
- ٣- أسهمت الاستراتيجية في تمكين الطالبات من مهارات التوقع والاثبات والقراءة وإِتخاذ القرار، فضلاً عن تحفيزهم وتشجيعهم على حرية الرأي.
- ٤- لقد كان لاستعمال استراتيجية (T.A.P.P.S) أثراً كبيراً في توسيع أفكار الطالبات، ونمو مداركهن.

ثانياً - التوصيات :

وفي ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة توصي الباحثة بالآتي :

- ١- الإبتعاد عن القوالب التعبيرية الجاهزة التي نراها اليوم تستعمل من قبل بعض المدرسين في درس التعبير والإبتعاد عن التلقين ؛ لأن ذلك يؤدي إلى الحد من تفكير الطالبة ونشاطها .
- ٢- حث المدرسين استعمال استراتيجية (T.A.P.P.S) في تدريس الطالبات في مادة التعبير الوظيفي ، لما لها من تأثير في نفوس الطالبات.
- ٣- توجيه نظر القائمين على تدريس اللغة العربية الى ضرورة الاهتمام بالتعبير الوظيفي والعمل على تنميته عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية لأهميته.

٤- إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، لتعريفهم على أهمية استراتيجية (T.A.P.P.S) في درس التعبير الوظيفي.

٥- حث المدرسين في الإبتعاد عن العشوائية في التصحيح والاعتماد على معايير التصحيح المدروسة عند تصحيح المدرسين لإجابات الطلبة في درس التعبير.

٦- تشجيع المدرسين على تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تمكن الطلبة من إستعمال مهاراتهم الخاصة.

٧- منح درس التعبير الوظيفي أهمية كغيره من فروع اللغة العربية، وعدم إهماله واستغلاله لتدريس الفروع الأخرى .

ثالثاً - المقترحات :

واستكمالاً لجوانب البحث تقترح الباحثة اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية مثل:

١. أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في تنمية مهارات القراءة التحليلية عند طالبات الصف الرابع الادبي.

٢. أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الادبي.

٣. أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في الفهم القرائي عند طالبات الصف الرابع الادبي.

٤. أثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في القراءة التأملية عند طالبات الصف الاول المتوسط .

المصادر

المصادر العربية

• القرآن الكريم

(١) إبراهيم ، وسام محمد (٢٠٠٤). **التعلم النشط**، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

(٢) ابن منظور ، محمد بن مكرم (٢٠٠٤). **لسان العرب** ، ط ٣ ، ج ٥ ، دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت ، لبنان .

(٣) أبو رياش، حسين محمد(٢٠٠٧).**التعلم المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٤) أبو رياش ، حسين محمد ، وزهرية عبد الحق، (٢٠٠٧) ،**علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان،

(٥) أبو القاسم، نبيل(٢٠١٦). **ألف معلومة عن تاريخ التربية وأعلامها**، مكتبة المشارق للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، مصر.

(٦) إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١١). **استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٧) إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٦). **استراتيجيات ما وراء المعرفة: تنمية المهارات اللغوية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٨) إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢١). **المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)**، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر.

(٩) إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢٢). **الكتابة الاكاديمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الاقناعية الحجاجية)**، وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر.

- (١٠) إسماعيل، صلاح حامد (٢٠١٠). الترجمة العربية والإنجليزية المشكلة والحل، ط١، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي ش.م.م، القاهرة، مصر.
- (١١) الألوسي، تيسير عبد الجبار و ميساء أحمد أبو شنب الزغبى (٢٠٠٢). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- (١٢) اوكلي، باربر ، وآخرون (٢٠٢٢). التعليم خارج المؤلف أفكار علمية في علم الدماغ لمساعدة الطلبة في التعلم، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- (١٣) البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- (١٤) بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠). التعلم النشط ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (١٥) بدير، كريمان (٢٠٠٨). التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- (١٦) البياتي، عبد الجبار توفيق. (٢٠٠٨) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ،المركز القومي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- (١٧) تريكي ، مبارك (٢٠١٩). بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الأردن.
- (١٨) التميمي ، عواد جاسم محمد، وياقر جواد محمد الزجاجي (٢٠٠٤).واقع تعليم اللغة العربية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والتعليم، تونس.
- (١٩) تويج، سليمان سليمان و علي خلف الزهراني (٢٠١٨). مدخل الى التعلم النشط، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، المنصورة ، مصر.
- (٢٠) جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .

- (٢١) الجابري ، كاظم كريم رضا، وداود عبد السلام صبري (٢٠١٥). **مناهج البحث العلمي**، منشورات معالم الفكر.
- (٢٢) جبران، وحيد(٢٠٠٢). **التعلم النشط، الصف كمرکز تعلم حقيقي**، منشورات مركز الاعلام والتتسيق، فلسطين.
- (٢٣) الجبوري، ثابت كامل هادي وآخرون(٢٠٢٣). **تعليم الكتابة الوظيفية الكترونيا**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٢٤) الجعافرة ، عبد السلام يوسف(٢٠١١). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- (٢٥) جهلوم، عدلي عزازي وآخرون(٢٠٠٣). **محاضرات في طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- (٢٦) الحردان، أمل (٢٠١٩). **العصف الذهني وتطبيقاته في التعليم** ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- (٢٧) الحريري ، رافدة (٢٠١١). **طرق التدريس بين التقليد والتجديد** ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- (٢٨) الحسون ، جاسم و حسن جعفر الخليفة (٢٠٠١). **طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام**، جامعة عمر المختار البيضاء، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- (٢٩) الحلاق ، علي سامي (٢٠١٠). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان.
- (٣٠) خاطر، محمود رشدي و مصطفى رسلان (١٩٩٤). **أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، مطابع الطوبجي ، القاهرة ، مصر.
- (٣١) الخزرجي، سليم إبراهيم(٢٠١١). **أساسيات معاصرة في تدريس العلوم**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٣٢) خضيرات، محمد عبد الله (٢٠١٩). إستراتيجيات التفكير العميق، دار الكتاب الثقافي.

(٣٣) خضيرات، محمد عبد الله وسامي سلامة المصاورة (٢٠١٩). رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتمعرفية : نماذج وتطبيقات في التدريس، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن.

(٣٤) خليفة، عبد المهيم أحمد (٢٠٢٢). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية / ٢٩-٣٠ ايار ٢٠٢٢.

(٣٥) الخليلي، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم للطباعة، الامارات العربية المتحدة.

(٣٦) خوالدة، أكرم صالح محمود (٢٠١٢). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٣٧) الخولي، أحمد (٢٠٠٤). التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(٣٨) خيرى، لمياء محمد ايمن (٢٠١٨). التعلم النشط، دار نشر يسطرون، عمان، الأردن.

(٣٩) دعج، وضاح طالب (٢٠٢٠). استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٤٠) الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٩) إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، جدارا للكتاب العالمي، أربد، عمان.

(٤١) الدليمي، عصام حسن احمد وعلي عبد الرحيم صالح (٢٠١٤). البحث العلمي ومناهجه، دار الرضوان، عمان.

- (٤٢) الدليمي، كامل محمود (٢٠٠٤). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.
- (٤٣) الربيعي، محمود داود (٢٠١١). التعليم والتعلم في التربية البدنية الرياضية ، دار الضياء للطباعة، النجف الأشرف، العراق.
- (٤٤) رزوقي، رعد مهدي ، نبيل رفيق محمد (٢٠١٨). سلسلة التفكير وانماطه (٣)، دار الكتب العالمية ، بيروت ، لبنان.
- (٤٥) رمضان، منال حسن (٢٠١٧). بناء استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٤٦) زايد ، فهد خليل (٢٠١١). الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية، عمان، الأردن.
- (٤٧) زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل. (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- (٤٨) الساعدي ، عمار جبار عيسى. (٢٠١٢) ، أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، العراق .
- (٤٩) سبيتان، فتحي ذياب (أ) (٢٠١٠). أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٥٠) سبيتان، فتحي ذياب (ب) (٢٠١٠). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي: الأسباب والحلول : اللغة العربية وفروعها ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- (٥١) سعادة، جودت أحمد وآخرون (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٥٢) السويفي، وائل صلاح (٢٠٢٢). دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، وكالة الصحافة العربية، القاهرة ، مصر.

- (٥٣) شحاتة، حسن ومروان السمان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها، مكتبة الدار العربي للكتاب، القاهرة ، مصر .
- (٥٤) شحاتة، حسن (١٩٩٣). تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية ، القاهرة مصر .
- (٥٥) شحاتة، حسن (٢٠٠٨). استراتيجيات التعليم و التعلم الحديثة و صناعة العقل العربي، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- (٥٦) شحادة و نعمان (٢٠٠٩). التعلم والتقويم الأكاديمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٥٧) الشربيني، فوزي وعفت الطناوي (٢٠١١). تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٥٨) الشرفي ، منصف ، وهاني عمار (٢٠١٠). أعمال الندوة الدولية لعلوم وهندسة الحاسوب الدورة السادسة ، تونس.
- (٥٩) الشمري ، ماشي بن محمد (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية .
- (٦٠) الشيباوي، ستار نعيم عبید مجلي (٢٠١٩). اثر تحليل المثل القراني في التعبير الوظيفي لدى طلاب الخامس الادبي، جامعة بابل - كلية التربية الاساسية - قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (٦١) صالح ، محمد وليد (٢٠١٧). محتوى الاتصال في العلاقات العامة النوعية ، ار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- (٦٢) صايل، حمدان محمد (١٩٩٠). مفاهيم اساسية في اللغة والأدب، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٣) الصغير، أحمد حسين (٢٠٠٩). مجتمعات التعلم، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦٤) صومان، أحمد ابراهيم (٢٠٠٩). طرائق تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٥) الصويركي ، محمد علي (٢٠١١). التعبير الوظيفي أُسسُه، مفهومه، مهاراته، أنواعه، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد، الاردن.

٦٦) الطاهر، علي جواد (١٩٦٩). تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الاشرف ، العراق.

٦٧) الطيب، احمد حامد محمد احمد الخطيب، (٢٠١١)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق سوريا.

٦٨) طعمة، حسن ياسين و إيمان حسين حنتوش (٢٠٠٩). طرائق الاحصاء الوصفي، دار صفاء، عمان.

٦٩) طه، احمد العربي (٢٠٢١). الفصل المقلوب، دار البشير للثقافة والعلوم، اماره الشارقة ، الامارات العربية المتحدة.

٧٠) عباس، محمود خليل وآخرون، (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث من التربية وعلم النفس ، ط١، دار الميسرة ، عمان، الاردن.

٧١) عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الأردن .

٧٢) عبد الحافظ، محمود (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدي معلمي المرحلة الابتدائية، كلية البنات، جامعة عين شمس، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

(٧٣) عبد الحافظ، محمود (٢٠١٠). فعالية استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى الناطقين بلغات أخرى كلية التربية جامعة الجوف السعودية. المؤتمر السنوي الدولي للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية في جمهورية كازاخستان الماطي يومي ٢٩ - ٣٠ نوفمبر.

(٧٤) عبد الحميد ، عبد الله (١٩٨٦). تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الاعدادية ،كلية التربية ، جامعة طنطا،مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

(٧٥) عبد الرحمن ، رشا محمد عماد(٢٠١٩). مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومدى توافرها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٠)، الجزء الاول، اكتوبر ٢٠١٩م.

(٧٦) عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنه(٢٠٠٧). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الرقاق للطباعة، بغداد.

(٧٧) عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦). تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

(٧٨) عبد العزيز ، صالح(١٩٧٥).التربية الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

(٧٩) عبد العزيز، عمرو سيد (٢٠١٦).استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

(٨٠) عبد المجيد، اسماء محمد حسن(٢٠١٧): فعالية تدريس العلوم باستراتيجية تفكير الاقران بصوت مسموع في حل المشكلات TAPPS في تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (٣)، المجلد (٢٠).

(٨١) عبد الهادي، نبيل (٢٠١٩). مقدمة في علم الاجتماع التربوي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- (٨٢) عبد عون، فاضل ناهي، ١٩٨٩، تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.
- (٨٣) عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣). إستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٨٤) عبودي، زيد منير (٢٠١٠). دور القيادة التربوية في إتخاذ القرارات الإدارية، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- (٨٥) العبيدي، عبد الحسن عبد الامير أحمد (٢٠١٥). دروس في علم اللغة النفسي، المطبعة المركزية / جامعة ديالى، ديالى، العراق.
- (٨٦) العدوان، زيد سليمان وداود، أحمد عيسى (٢٠١٩). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- (٨٧) العريني، محسن السيد (٢٠١٦). مناهج البحث العلمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- (٨٨) العزاوي، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٧). بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- (٨٩) عطا، إبراهيم (١٩٩٠). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- (٩٠) عطية ، محسن علي (٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٩١) عطية ، محسن علي (٢٠١٣). المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٩٢) علوان، طاهر حسن (١٩٧٤). دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ، دار القلم ، الكويت.

(٩٣) علي ، بوجمعة (٢٠١٨). اللغة العربية والتنمية: الميسرات والمعوقات ،اي نكتب للنشر والتوزيع ، لندن.

(٩٤) عليوي، أحمد جبار (٢٠١٩). فاعلية التدريس بأستراتيجية (TAPPS) في تحصيل مادة الفيزياء ومهارات الجدل العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ،مجلة الفتح. ع. ٨٢.

(٩٥) عناية، غازي (٢٠١٤). البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

(٩٦) الفرطوسي، اميرة بناي مناتي(٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الخامس الادبي، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة .

(٩٧) فضل الله، محمود (٢٠٠٣). مهارات الاتصال في اللغة العربية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٩٨) القائي، علي(١٩٩٥). أسس التربية. دار النبلاء، بيروت، لبنان.

(٩٩) الكندري، عبد الله عبد الرحمن(١٩٩٥). تنمية مهارات التعبير الابداعي، مؤسسة الكويت للتأليف، الكويت.

(١٠٠) لافي، سعيد عبد الله، (٢٠١٢)، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

(١٠١) مجاور، محمد صلاح الدين(١٩٧١). تدريس اللغة العربية،أسس وتطبيقاته التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .

(١٠٢) مجيد، سوسن شاكر،(٢٠١٤)، الاختبارات النفسية، دار الصفاء، عمان .

(١٠٣) محمد، علي عودة (٢٠١١). علم النفس التجريبي ، دار صفحات للنشر والتوزيع، دمشق، سورية.

١٠٤) مذكور ، علي أحمد (٢٠١٠). تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية .
المجلة العربية للبحوث التربوية - تونس ، مج ٨ ، ع ٢ .

١٠٥) معروف، نايف (١٩٧٨). خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفس، المكتبة المركزية ، بيروت ، لبنان.

١٠٦) ملحم، عبد الله أحمد (٢٠٠١). أسس المناهج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠٧) الناقة، محمود كامل (١٩٩٤). تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية. القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠٨) النجار ، خالد محمد محمود (٢٠٠٥). فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية كلية التربية ، جامعة الأزهر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٠٩) النجار، خالد محمد (١) (٢٠١٧). فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية، كلية التربية جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة.

١١٠) النجار، نادية رمضان (ب) (٢٠١٧). فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

١١١) النعيمي ، علي (٢٠١٤). الشامل في تدريس اللغة العربية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١٢) النوري، محمد جواد (٢٠١٩). من لسانيات اللغة العربية - علم الأصوات ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ، لبنان.

- (١١٣) الهاشمي، عبد الرحمن عبد الله، ١٩٨٨، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية.
- (١١٤) الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
- (١١٥) يوسف، عطية عبد المقصود (١٩٨٧). تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (١١٦) يونس، فتحي علي وآخرون (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية، كلية التربية جامعة، عين شمس.

المصادر الاجنبية

- 116- Gagne ،Sara (1979). **Effective content reading comprehension .andretention strategies . Educational Resource Information Center(ERIC) , ED 440372 .**
- 117- Garfield, E.(2003), The Meaning of the Impact Factor. International Journal of Clinical and Health Psychology .
- 118- Lochhead J., (2014): "**Teaching Analytic Reasoning Skills Through Pair Problem Solving**", in Judith W. Segal, Susan F.
- 119- Zuhri ,Arman Ali (2015).**TAPPS Strategy in Thaching Reading** ;Volumel; Issue 2.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الاسيائية



Ref. No.:

Date: / /

١١٢٩٧ : د
١٨٨٨ : ر
١٨٨٨ : ر
((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))



إلى / المديرية العامة للتربية بابل

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (اسراء عبد العباس جواد) طرائق التدريس اللغة العربية والمقبولة في كليتنا للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وذلك لغرض اكمال متطلبات رسالتها الموسومة ب:- (اثر استراتيجيات T.A.P.P.S في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الادبي)
... مع التوقيع ...

أ. د. فراس سليم حياوي مزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا



٢٠٢٢/١٠/٨

الاحمد
١٠/٢٢

المجموعة
١٠/٢٢

نسخة منه إلى
ملف الطالب
المصادرة

basic@uobabylon.edu.iq

وطني ٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
امنية ٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الإداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بغداد الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq

ملحق (٢)

كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ٤٧ / ٤ / ٢٠٢٢
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٣



الى / ادارات المدارس الثانوية والاعدادية (بنات) في مركز محافظة بابل
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

اشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية المرقم (١١٤٢٧) في ٢٠٢٢/١٠/١٨ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير(اسراء عبد العباس جواد) طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (اثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الادبي)، وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

مع التقدير

عباس كاظم حامد

مدير قسم الاعداد والتدريب

٢٠٢٢/١٠/٢٣



نسخه منه الى:

- جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- مكتب السيد المدير العام .. مع التقدير .
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير.
- الطالبة (اسراء عبد العباس جواد) .. مع التقدير.
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق (٣)

كتاب مباشرة في اعدادية طليطلة

العدد ٢١١
التاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٢



ادارة
اعدادية طليطلة للبنات
Tolaitila Preparatory school for girls

تأسست سنة 1992

الى / المدير العام / لجامعة لاديبه بايل / قسم اعداد والتدريب / نصيبه
البحوث والدراسات التربويه

م / حيا شره

اشاره الى كتابكم ذي العدد ٤١٢/٤١٧/٥٤٧ في

٢٧/١٠/٢٠٢٢ باشرته طالبة الماجستير (اسراء عبد الباقه جواد)

طالبة طرائف تدريس اللغة العربيه في مدرستنا

وباشرته بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٢ مع التقدير

مديرة المدرسة
صبا صالح عبد الواحد

ملحق (٤)

كتاب مباشرة في اعدادية دجلة للبنات

العدد : ٥٨١
التاريخ ٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٦



ادارة
اعدادية دجلة
للبنات

فتم الاعداد وحالة ريب
الى / المديرية العامة لتربية بابل /
م / مباشرة

أشارة الى كتابكم المرقم (٥٤٧ / ٤ / ٢ / ٤١) بتاريخ (٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٦)
ما ليح الما صير
باشرت المصنف (اسرار حبيب مباشر) مدرسة عملاقة (صالحة فاجبر حلق نون ندرين)
في مدرستنا
اللفظ العربي

يوم (الاربعاء) المصادف ١٠ / ٨٠ / ٢٠٢٢

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

المديرة

غفران يحيى نجم

ملحق (٥)

استبانة صياغة مشكلة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ إستبانة إستطلاعية

تحية طيبة :-

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر إستراتيجية (S.P.P.A.T) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الادبي)، ونظراً لما نلمسه فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال نضع بين ايديكم هذه الاستبانة الاستطلاع حول التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه تدريس مادة التعبير في ظل ظهور الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التعبير آمليين اجابتكم عنها بدقة خدمة للبحث العلمي :

المدرس:.....

المدرسة:.....

عدد سنوات الخدمة:.....

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

س/

ما الصعوبات التي تواجهكم في اثناء تدريس مادة التعبير لطالبات الصف الرابع الأدبي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٦)

(استمارة المعلومات لمجموعي البحث التجريبية والضابطة)

عزيزتي الطالبة :

بعد قراءتك للاستبانة جيداً عليك ملؤها بالمعلومات المطلوبة منك بالشكل الصحيح والمطلوب هو الاتي:

الشعبة:

١_ اسم الطالبة الثلاثي:

٢_ تاريخ الميلاد:

اليوم	الشهر	السنة

٣_ درجة الطالبة في اختبار السنة الماضية لمادة اللغة العربية :

اللغة العربية	
---------------	--

٤_ هل الطالبة مخففة في الصف الثالث متوسط ؟

نعم

☐

لا

☐

٥_ ضع علامة (صح) عند اختيارك للحقل المناسب :

التحصيل الدراسي	امي	يقرأ و يكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق
للأب							
للأم							

ملاحظة: يجب ملئ الاستمارة من الأب أو الأم.

ملحق (٧)

العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
١٨٥	١٦	١٨٧	١	١٨٩	١٦	١٨٨	١
١٨٦	١٧	١٩٠	٢	١٨٥	١٧	١٩٠	٢
١٨٣	١٨	١٩١	٣	١٩١	١٨	١٩٥	٣
١٩٠	١٩	١٨٨	٤	١٩٩	١٩	١٨٨	٤
١٨٦	٢٠	١٨٩	٥	١٨٦	٢٠	١٩٩	٥
١٨٤	٢١	١٨٦	٦	١٩٦	٢١	١٩٢	٦
١٨٢	٢٢	١٩٢	٧	١٩١	٢٢	١٨٩	٧
١٩٥	٢٣	١٨٥	٨	١٨٦	٢٣	١٩٠	٨
١٩٣	٢٤	١٨٣	٩	١٩٥	٢٤	١٨٥	٩
١٨٩	٢٥	١٨٥	١٠	١٨٨	٢٥	١٩١	١٠
١٩٨	٢٦	١٨٨	١١	١٨٤	٢٦	١٨٧	١١
١٨٥	٢٧	١٩٢	١٢	١٨٦	٢٧	١٨٠	١٢
١٨٩	٢٨	١٨٥	١٣	١٩٠	٢٨	١٨٤	١٣
١٩٠	٢٩	١٩١	١٤	١٩٧	٢٩	١٩٩	١٤
١٩٥	٣٠	١٨٨	١٥	١٩٠	٣٠	١٨٤	١٥
الوسط الحسابي = ١٨٨,٣٣				الوسط الحسابي = ١٨٩,٨٠			
الانحراف المعياري = ٣,٩١٦				الانحراف المعياري = ٤,٩٥٨			
القيمة التائية الجدولية = (٢,٠٠)				القيمة التائية المحسوبة = ١,٢٧٢			

ملحق (٨)

درجات مجموعتي البحث في اختبار رافن

المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت		الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٥	١٦	٢٢	١		٢٣	١٦	٢٠	١
٢٠	١٧	١٤	٢		١٩	١٧	١٥	٢
٢١	١٨	٢٢	٣		١٧	١٨	٢٠	٣
١٢	١٩	١٩	٤		٢٢	١٩	٢٢	٤
١٩	٢٠	١٠	٥		١٨	٢٠	٢٣	٥
١٩	٢١	١٢	٦		٢١	٢١	١٥	٦
١٠	٢٢	٢٠	٧		١٢	٢٢	١٧	٧
١٩	٢٣	٢٤	٨		١٨	٢٣	٢٥	٨
٩	٢٤	١٨	٩		١٤	٢٤	١٥	٩
٢٠	٢٥	٢٠	١٠		١٨	٢٥	٢٠	١٠
١٨	٢٦	١٥	١١		١٢	٢٦	١٠	١١
١٢	٢٧	١٨	١٢		٢٥	٢٧	٢٢	١٢
١٨	٢٨	٢١	١٣		١٨	٢٨	١٧	١٣
٢١	٢٩	١٣	١٤		٢٢	٢٩	١٩	١٤
١٧	٣٠	١٦	١٥		٢٠	٣٠	١٦	١٥
الوسط الحسابي = ١٧,١٣					الوسط الحسابي = ١٨,٥٠			
الانحراف المعياري = ٤,٠٤١					الانحراف المعياري = ٣,٧٩٤			
القيمة التائية الجدولية = (٢,٠٠)					القيمة التائية المحسوبة = ١,٣٥٠			

ملحق (٩)

درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت		الدرجة	ت	الدرجة	ت
٧٩	١٦	٧٩	١		٧٩	١٦	٧٥	١
٥٨	١٧	٥٨	٢		٥٨	١٧	٨٠	٢
٦٨	١٨	٦٨	٣		٦٨	١٨	٦٣	٣
٧٦	١٩	٧٦	٤		٧٦	١٩	٨٢	٤
٦٤	٢٠	٦٤	٥		٦٤	٢٠	٦٧	٥
٧٧	٢١	٧٧	٦		٧٧	٢١	٧٧	٦
٥٩	٢٢	٥٩	٧		٥٩	٢٢	٨١	٧
٨٢	٢٣	٨٢	٨		٨٢	٢٣	٦٨	٨
٥٧	٢٤	٥٧	٩		٥٧	٢٤	٧٠	٩
٦٦	٢٥	٦٦	١٠		٦٦	٢٥	٥٣	١٠
٦٦	٢٦	٦٦	١١		٦٦	٢٦	٧٥	١١
٦٠	٢٧	٦٠	١٢		٦٠	٢٧	٨٥	١٢
٥٣	٢٨	٥٣	١٣		٥٣	٢٨	٦٥	١٣
٨٥	٢٩	٨٥	١٤		٨٥	٢٩	٥٧	١٤
٧٧	٣٠	٧٧	١٥		٧٧	٣٠	٧٨	١٥
المتوسط الحسابي = ٦٧, ١٧					المتوسط الحسابي = ٧٠, ٦٣			
الانحراف المعياري = ٩, ٨٠٥					الانحراف المعياري = ١١			
القيمة التائية الجدولية = ٢, ٠٠					القيمة التائية المحسوبة = ١, ٢٨٩			

ملحق (١٠)

موضوعات التعبير بصيغتها الأولى



جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة اختيار موضوعات التعبير بصيغتها الأولى

الاستاذ الفاضلالمحترم.

الاستاذة الفاضلةالمحترمة.

اللقب العلميمكان العمل

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ " اثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير الوظيفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي" ، ومن متطلبات البحث إختيار موضوعات تعبيرية ملائمة للموضوع ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وسعة إطلاع تضع الباحثة بين أيديكم عدداً من عنوانات الموضوعات لإختيار ثمانية منها ترونها ملائمة لموضوع البحث وطالبات الصف الرابع الأدبي وموضوع واحد للاختبار النهائي ولكم الحق في إضافة أو حذف ما ترونه من موضوعات.

.....
.....
.....
.....

الباحثة

اسراء عبد العباس جواد

ت	الموضوعات	ملائم	غير ملائم	بحاجة إلى تعديل
١	(الاصالة) " الاصالة قوة تمد الأجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد "			
٢	(الاب) "الأب قوة وخُنُو ورحمة تغمر البيت بالرخاء والسعادة وهو ماضي جميل وحاضر رغيد ومستقبل مضيء يلوح في افق الاسرة"			
٣	(عظمة الله في خلق الانسان) وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر			
٤	(حب العراق) الشمس اجمل في بلادتي من سواها والظلام حتى الظلام- هناك اجمل فهو يحتضن العراق			
٥	(التواضع) قال موسى بن علي القطبي تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع ولاتك كالدخان يرفع نفسه إلى طبقات الجو وهو وضع			
٦	(العلم) من اذاق ظلمه الجهل ادرك ان العلم نور			
٧	(الغدر) قال الامام علي عليه السلام تَغَيَّرَتِ الْمَوَدَّةُ وَالْإِحَاءُ وَقَلَّ الصِّدْقُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَأَسْلَمَنِي الزَّمَانُ إِلَى صَدِيقٍ كَثِيرِ الْغَدْرِ لَيْسَ لَهُ رِجَاءُ			
٨	(العلم) قال تعالى في محكم كتابه العزيز : "يرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجات "			
٩	(طلب العلم) قال الرسول (ص): "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع" (الفطنة)			
١٠	قيل:			

			يتعلم الحكماء من أخطاء الآخرين ، بينما يتعلم الحمقى من أخطائهم .	
			(الصدق) قيل: صحبة الاخيار تورث الخير ، وصحبة الاشرار تورث الشر.	١١
			(الوقاية) قيل: درهم وقاية خير من قنطار علاج.	١٢
			(الاخلاق) قيل : عاشر الناس عشرة ان غبت حثو اليك ، وان فقدوك بكوا عليك.	١٣
			(احترام الوقت) قيل : الوقت كالسيف ان لم تقطعه بالعمل قطعك بالحسرة والندامة.	١٥
			(اتقان العمل) قيل: العمل المجدي يكسب صاحبه رداء الكرامة.	١٦

ملحق (١١)

صلاحية أهداف سلوكية بصيغتها النهائية



جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة صلاحية أهداف سلوكية

الاستاذ الفاضلالمحترم.
الاستاذة الفاضلةالمحترمة.
اللقب العلميمكان العمل.....

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ " اثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير
الوظيفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي " ، ومن متطلبات البحث صياغة أهداف سلوكية
ملائمة للموضوعات التعبيرية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وسعة اطلاع
تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من الأهداف السلوكية لبيان مدى ملائمتها وصلاحيتها
لموضوعات البحث وطالبات الصف الرابع الأدبي ولكم الحق في إضافة أو حذف ما ترونه
ملائماً من الأهداف.

الباحثة

اسراء عبد العباس جواد

١-الاصالة (الاصالة قوة تمد الأجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد).

جعل الطالبة قادرة على ان:

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف الاصالة	معرفة			
٢	تذكر صفات الانسان الاصيل	تذكر			
٣	توضح الاصالة بمفهومها الخاص	فهم			
٤	تعطي امثلة على الاصالة.	فهم			
٥	تستعمل مصطلحات الاصالة في تعبيرها الكتابي.	تطبيق			
٦	تبين سبب الاهتمام بالأصالة العربية.	تطبيق			
٧	تميز بين الشخصية الاصيلية وغير الاصيلية في تعبيرها.	تحليل			
٨	تبين اهداف الانسان الاصيل	تحليل			
٩	تقترح قصة تتناول فيها الاصالة العربية.	تركيب			
١٠	تشق عنواناً لتعبيرها يحمل معنى الاصالة	تركيب			
١١	تبدي رأيها في صفة الاصالة العربية	تقويم			
١٢	تناقش موضوع الاصالة من منظور اسلامي.	تقويم			

٢-الأب(الأب قوه وحنو ورحمه تغمر البيت بالرخاء والسعادة وهو ماض جميل وحاضر رغيد ومستقبل مضيء يلوح في أفق الاسرة)

جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	يتوقع من الطالبة بعد انتهاء الدرس ان تكون قادرة على أن :	تذكر			
٢	تعرف الأب.	تذكر			
	تذكر أهمية الأب في تربية الابناء	تذكر			

٣	توضح دور الأب بمفهومها الخاص	فهم			
٤	تعلل سبب تأكيد الدين الاسلامي على احترام الوالدين.	فهم			
٥	تبرهن أهمية دور الأب في الاسرة.	تطبيق			
٦	تجسد صورة للاب الحنون في تعبيرها	تطبيق			
٧	تشير إلى ضرورة طاعة الأب في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٨	تحلل سبب تأكيد الدين الاسلامي على الحفاظ على أركان الاسرة.	تحليل			
٩	تكتب نص تتناول فيها تضحية الاب.	تركيب			
١٠	تستخلص أهمية تكوين أسرة متكاتفه	تركيب			
١١	تبدي رأيها في دور الأب في الاسرة	تقويم			
١٢	تناقش أهمية الأسرة في المجتمع.	تقويم			

٣-عظمة الله في خلق الانسان

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر
جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف يتوقع من الطالبة بعد انتهاء الدرس ان تكون قادرة على أن :	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف عظمة الله.	تذكر			
٢	تعدد بعض صفات عظمة الخالق	تذكر			
٣	توضح عظمة الله في خلق الانسان بمفهومها الخاص	فهم			
٤	تعطي أمثلة على عظمة خلق الله.	فهم			
٥	تبين سبب خلق الله للإنسان بأفضل صورة بتعبيرها الخاص..	تطبيق			
٦	تبين سبب خلق الله للإنسان بأحسن تقويم .	تطبيق			

٧	تشير إلى ضرورة اطاعة الله عز وجل في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٨	تحلل سبب تكريم بني آدم	تحليل			
٩	تؤلف مقالة تتناول فيها عظمة الخالق في خلق الانسان.	تركيب			
١٠	تقترح عنواناً جديداً لتعبيرها	تركيب			
١١	تناقش حكمة الله عز وجل في خلق الانسان في تعبيرها الخاص.	تقويم			
١٢	تبدي رأيها في اعجاز الخالق عزوجل.	تقويم			

٤- طلب العلم

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

"من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع"

جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف طلب العلم.	تذكر			
٢	تذكر منافع طلب العلم	تذكر			
٣	تعلم أهمية طلب العلم بإسلوبها الخاص.	فهم			
٤	توضح سبب العناية بطلب العلم في الدين الاسلامي.	فهم			
٤	تصنف طلاب العلم حسب مكانتهم عند الله.	تطبيق			
٥	تجسد صورة طالب العلم في الاسلام.	تطبيق			
٦	تشير إلى ضرورة طلب العلم في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٧	تبين أهمية العلماء في المجتمع.	تحليل			
٨	تؤلف مقالة تتناول فيها ضرورة طلب العلم .	تركيب			
٩	تقترح عنواناً آخر لطلب العلم	تركيب			
١٠	تناقش أهمية طلب العلم في تعبيرها الخاص.	تقويم			
١١	تبدي رأيها في ضرورة طلب العلم .	تقويم			

--	--	--	--	--	--

٤-الصديق

قيل: "صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر"
جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف الصديق.	تذكر			
٢	تذكر أهمية العلاقات الطيبة بين الآخرين	تذكر			
٣	تعلل أهمية مصاحبة الاخيار.	فهم			
٤	تفرق بين الصديق الطيب والصديق الشرير.	فهم			
٥	تصنف الاصحاب حسب اخلاقهم.	تطبيق			
٦	تبرهن سبب مصاحبة الاخيار.	تطبيق			
٧	تشير إلى ضرورة مصاحبة الاخيار في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٨	تميز بين الاخيار وبين الاشرار.	تحليل			
٩	تؤلف مقالة تتناول فيها ضرورة انتقاء الاقران .	تركيب			
١٠	تشتق عنواناً لتعبيرها	تركيب			
١١	تناقش أهمية مصاحبة الاخيار في تعبيرها الخاص.	تقويم			
١٢	تقوم من يصاحب الأشرار	تقويم			

٥-الاخلاق

قيل: "عاشر الناس عشرة ان غبت حنو اليك وان فقدوك بكوا عليك"

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف الاخلاق.	تذكر			
٢	تذكر صفات الانسان الخلق	تذكر			
٣	تميز بين الاخلاق الحميدة والاخلاق الذميمة.	فهم			
٤	تعطي امثلة على الاخلاق الحميدة	فهم			

٥	تصنيف الناس بحسب اخلاقهم .	تطبيق			
٦	تبين سبب تأكيد الدين الاسلامي على الاخلاق الحميدة.	تطبيق			
٧	تحلل أهمية التحلي حسن الخلق في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٨	تشير إلى أهمية الأخلاق في التعامل مع الآخرين.	تحليل			
٩	تؤلف مقالة تتناول فيها ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة.	تركيب			
١٠	تقترح عنواناً آخر للتعبير عن الاخلاق الحميدة .	تركيب			
١١	تناقش أهمية الابتعاد الاخلاق السيئة في تعبيرها الخاص.	تقويم			
١٢	تناقش دور الاخلاق في تنشأة المجتمع	تقويم			

٦-احترام الوقت

قيل: "الوقت كالسيف ان لم تقطعه بالعمل قطعك بالحسرة والندامة "

جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف احترام الوقت.	تذكر			
٢	تذكر الغرض من احترام الوقت	تذكر			
٣	تفرق بين الشعوب التي تحترم الوقت والشعوب التي لا تحترمه.	فهم			
٤	توضح مفهوم احترام الوقت بمفهومها الخاص.	فهم			
٥	تصنيف الناس حسب احترامهم للوقت .	تطبيق			
٦	تبرهن سبب احترام الوقت.	تطبيق			
٧	تحلل أهمية احترام الوقت في تعبيرها الخاص.	تحليل			
٨	توازن بين الانسان الذي يحترم والوقت والذي لا يحترمه.	تحليل			
٩	تؤلف مقالة تتناول فيها ضرورة احترام الوقت.	تركيب			
١٠	تخطط لنتائج من يحترم وقته في العمل.	تركيب			

١١	تناقش أهمية احترام الوقت في تعبيرها الخاص.	تقويم		
١٢	تبدي رأيها بمن يستثمر وقته بالشكل الأمثل.	تقويم		

٨- اتقان العمل

قيل: "العمل المجدي يكسب صاحبه رداء الكرامة"

جعل الطالبة قادرة على ان :

ت	الهدف	نوعه	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
١	تعرف اتقان العمل.	تذكر			
٢	تذكر شروط اتقان العمل في تعبيرها.	تذكر			
٣	تميز بين العامل المتقن لعمله والعامل المهمل.	فهم			
٤	توضح مفهوم اتقان العمل بمفهومها الخاص.	فهم			
٥	تصنف من يتقن عمله في تعبيرها .	تطبيق			
٦	تبرهن سبب اتقان العامل لعمله.	تطبيق			
٧	تميز بين من يتقن و يهمل عمله في تعبيرها.	تحليل			
٨	توازن بين الاعمال المتقنة	تحليل			
٩	تقترح قصة تتناول فيها اتقان العمل.	تركيب			
١٠	تخطط لعمل متقن في تعبيرها	تركيب			
١١	تبدي رأيها في من يتقن عمله في تعبيرها الخاص.	تقويم			
١٢	تناقش مفهوم اتقان العمل في تعبيرها.	تقويم			

ملحق (١٢)

صلاحية الخطط الأنموذجية بصيغتها النهائية



جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط الأنموذجية

الأستاذ الفاضل المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ "اثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير
الوظيفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي" ولما تعهده فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة
إطلاع في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم خططاً تدريسية لمجموعة من موضوعات
مادة التعبير للصف الرابع الأدبي ، راجية إبداء آرائكم ومقترحاتكم السديدة في صلاحية
الخطط الانموذجية .

وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها

الباحثة

اسراء عبد العباس جواد

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

الصف والشعبة : الرابع الادبي (أ) المادة: التعبير

اليوم والتاريخ:..... الدرس :الاول

الموضوع / (الاصالة قوة تمد الاجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد).

أولاً : الأهداف العامة:

- ١-تشجيع الطلبة على استعمال الثروة اللغوية التي يكتسبونها في دراسة المواد التي يتعلمونها باللغة العربية.
- ٢-مساعدتهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم وآرائهم بسهولة ويسر وبلغة سليمة.
- ٣-تعويدهم على التفكير المنطقي وعلى ترتيب الافكار وترابطها.
- ٤-إعدادهم للمواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
- ٥-مساعدة الطلبة على التدرج في اكتساب القدرة بدءاً من الوحدة اللغوية الاولى (الجملة) مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة وصولاً إلى الموضوع المتكامل المتكون من أفكار مؤلفة متناسقة مترابطة.
- ٦-تشجيع الطلبة الذين يعانون من الانكماش والخجل في الوقوف أمام زملائهم والتحدث إليهم ضمن موضوعات التعبير المختلفة. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١٩)

ثانياً : الهدف الخاص :

تدريس موضوع " الاصالة" وفهمه واستيعابه وكتابة التعبير فيه من قبل الطالبات.

ثالثاً :الأهداف السلوكية : يتوقع من الطالبة بعد انتهاء الدرس ان تكون قادرة على أن:

١ - تعرف الاصالة .

- ٢ - تذكر صفات الانسان الاصيل.
- ٣ - توضح الاصاله بمفهومها الخاص .
- ٤ - تعطي امثله على الاصاله.
- ٥ - تستعمل مصطلحات الاصاله في تعبيرها الكتابي.
- ٦ - تبرهن سبب الاهتمام بالأصاله العربيه.
- ٧ - تميز بين الشخصيه الاصيله وغير الاصيله في تعبيرها.
- ٨ - تبين اهداف الانسان الاصيل
- ٩ - تقترح قصه تتناول فيها الاصاله العربيه.
- ١٠ - تشتق عنواناً لتعبيرها يحمل معنى الاصاله
- ١١ - تبدي رأيها في الاصاله العربيه
- ١٢ - تناقش موضوع الاصاله من منظور اسلامي.

رابعاً: الوسائل التعليميه :

السبوره ، الأقلام الملونه .

خامساً: خطوات الدرس

١. التمهيد : (٣ دقائق)

(الباحثة) : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد كان العرب من أرقى الشعوب وأكثرها تحضراً، والناظر في التاريخ يعلم أن موطن العلوم، والاختراعات، والحضارة هي الأرض العربيه، ولم يكن هذا ما تميّز به العرب حينها وحسب، بل تميّزوا بالأخلاق الحسنه والمروءه، والشهامه، والنبل حتى قبل مجيء الدين الإسلامي، وعند قدوم الدين الجديد جاء ما فيه مدعماً لما توارثه العرب من صفات أصبحت ضاربه في نفوسهم فيما بعد من كرم، ونخوه، ومروءه، وإكرام ضيف، وغيرها، فهذا إرث الأجداد الذي لا وجود لنا من دونه.

..... عزيزاتي الطالبات موضوعنا لهذا اليوم هو " الاصاله قوة تمد الاجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد "... أسجل عنوان الموضوع على السبوره.

٢. عرض الموضوع (١٠ دقائق)

أعرض على السبورة الموضوع بكتابة عناصره و أوجه عدداً من الاسئلة لإجراء حوار حول الموضوع مثل :

- ما معنى الاصاله ؟

- طالبة : جوهر الحداثة .

طالبة : نوع من الايثار.

طالبة : الشيء القديم ونتمسك فيه في الحاضر .

احسنتن : إجابات صحيحة ورائعة.

- هل يجب ان نتبع الخصال الاصيله من الموروث العربي؟

طالبة : نعم لانها تتمثل في التمسك بالعادات والتقاليد المتوارثة.

المدرسة : احسنتي.

- ما معنى التراث العربي الأصيل ؟

طالبة : هي الحفاظ والتمسك على الاصاله وما تتضمنه من صفات وسمات انتقل الينا من ابائنا واجدادنا.

المدرسة : احسنتي

- كيف يكون الانسان أصيلاً في صفاته؟

- طالبة: من طريق الصفات الحسنة المتمثلة بالايثار والكرم والشجاعة التي كانت من صفات الإباء والاجداد.

المدرسة : بارك الله فيك .

٣. كتابة الطالبات الموضوع (٢٠ دقيقة)

(الباحثة):- أطلب من الطالبات ان يباشرن بكتابة الموضوع والتعبير عنه في دفتر التعبير داخل الصف بالاعتماد على أنفسهن في الكتابة وانبه الطالبات بحرية التعبير والكتابة ، على أن يلتزممن بالتعبير الفصيح والافادة من الاسئلة واجوبتها التي طرحناها عند عرض الدرس ، وعليهن ان يحسنَ ترتيب الأفكار واختيار الألفاظ ودقة الاملاء وحسن الصياغة.

٤. جمع الدفاتر : (٣دقائق)

يكون جمع الدفاتر بطريقة منظمة في نهاية الدرس .

٥ . التقويم : (٤دقائق)

(الباحثة):- أ طرح بعض الاسئلة واطلب منهن الاجابة عنها مثل :

- من هي اشهر الشخصيات التي عرفت بالإصالة العربية ؟

- كيف يكون الانسان أصيلا في صفاته؟

- لماذا يجب علينا ان نتبع خصال أجدادنا العرب؟

- لماذا يجب ان يكون الانسان اصيلاً؟

٦.الواجب البيتي : (٤ دقائق)

كتابة موضوع مشابه لما درسناه اليوم في دفاتركن مثل الأمانة.

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير باستعمال استراتيجية (T.A.P.P.S) للمجموعة التجريبية

الصف والشعبة : الرابع الادبي (ب) المادة: التعبير

اليوم والتاريخ : الدرس : الثاني

الموضوع / (الاصالة قوة تمد الاجيال بالغزم لصنع المستقبل الواحد)

أولاً : الأهداف العامة:

- ١-تشجيع الطلبة على استعمال الثروة اللغوية التي يكتسبونها في دراسة المواد التي يتعلمونها باللغة العربية .
- ٢-مساعدهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم وآرائهم بسهولة ويسر وبلغة سليمة.
- ٣-تعويدهم على التفكير المنطقي وعلى ترتيب الافكار وترابطها.
- ٤-إعدادهم للمواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
- ٥-مساعدة الطلبة على التدرج في اكتساب القدرة بدءاً من الوحدة اللغوية الاولى (الجملة) مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة وصولاً إلى الموضوع المتكامل المتكون من أفكار مؤلفة متناسقة مترابطة.
- ٦-تشجيع الطلبة الذين يعانون من الانكماش والخجل في الوقوف أمام زملائهم والتحدث إليهم ضمن موضوعات التعبير المختلفة. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١٩)

ثانياً : الهدف الخاص :

تدريس موضوع " الاصالة" وفهمه واستيعابه وكتابة التعبير فيه من قبل الطالبات.

ثالثاً : الأهداف السلوكية :يتوقع من الطالبة بعد انتهاء الدرس ان تكون قادرة على أن :

١- تعرف الاصالة .

٢- تذكر صفات الانسان الاصيل.

- ٣- توضح الاصاله بمفهومها الخاص
- ٤- تعطي امثلة على الاصاله.
- ٥- تستعمل مصطلحات الاصاله في تعبيرها الكتابي.
- ٦- تبرهن سبب الاهتمام بالأصالة العربية.
- ٧- تميز بين الشخصية الاصيله وغير الاصيله في تعبيرها.
- ٨- تبين اهداف الانسان الاصيل
- ٩- تقترح قصة تتناول فيها الاصاله العربية.
- ١٠- تشتق عنواناً لتعبيرها يحمل معنى الاصاله
- ١١- تبدي رأيها في الاصاله العربية
- ١٢- تناقش موضوع الاصاله من منظور اسلامي.

رابعاً: الوسائل التعليمية :

السبورة ، الأقلام الملونة ، بعض الوسائل التعليمية الخاصة بالاصالة العربية.



خامساً: خطوات الدرس

١. التمهيد : (٣ دقائق)

(الباحثة) : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أُهد للموضوع لشد انتباه الطالبات وتشويقهن إلى الموضوع وإثارة دافعيتهم وعلى النحو الآتي:

لقد كان العرب من أرقى الشعوب وأكثرها تحضراً، والناظر في التاريخ يعلم أن موطن العلوم، والاختراعات، والحضارة هي الأرض العربية، ولم يكن هذا ما تميّز به العرب حينها وحسب، بل تميّزوا بالأخلاق الحسنة والمروءة، والشهامة، والنبيل حتى قبل مجيء الدين الإسلامي، وعند قدوم الدين الجديد جاء ما فيه مدعماً لما توارثه العرب من صفات أصبحت ضاربة في نفوسهم فيما بعد من كرم، ونخوة، ومروءة، وإكرام ضيف، وغيرها، فهذا إرث الأجداد الذي لا وجود لنا من دونه.

..... عزيزاتي الطالبات موضوعنا لهذا اليوم هو " الاصالّة قوة تمد الاجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد "... أسجل عنوان الموضوع على السبورة.

٢. عرض الموضوع (٢٠ دقيقة)

يتم تطبيق خطوات استراتيجية (T.A.P.P.S) كآلي :

الخطوة الاولى : تقسم (الباحثة) الطالبات على مجموعات تتكون من (٤-٦) طالبات وتخرهن بان كل طالبة مع زميلتها ستكون متحدثة والآخرى مستمعة .

(الباحثة) : عزيزاتي الطالبات أرجو ان تلتحق كل منكن بزميلتها لتكون مجموعات رباعية ولكل مجموعة طالبة متحدثة والآخرى مستمعة.

الخطوة الثانية- تعد (الباحثة) بإعداد ورقة عمل لكل مجموعة تحتوي على المشكلة التي تطرح خلال الدرس وهي معنى الاصالّة والتعبير عنها تحريرياً.

(الباحثة):

عزيزاتي الطالبات سأوزع عليكن اوراقاً أرجو منكن ان تعبرن عن معنى الاصالّة في هذه الورقة وكيف يمكن للإنسان ان يكون اصيلاً في تصرفاته وخلقه وطباعه.

طالبة: هل نكتب معنى الاصاله وما يتعلق بها من أمور في الأوراق التي وزعت علينا؟

(الباحثة):

نعم عزيزتي يجب ان تبيني الاصاله والتراث العربي وما هي صفات الانسان الذي يمتلكها وما هي محاسن هذه الصفة الحميدة بعبارات متناسقة تحمل معنى وأسلوب وصياغة جميلة ذات مقدمة تعبر عن شخصيتك في الكتابة والتعبير الجميل.

الخطوة الثالثة:

تقوم الطالبة بحل المشكلة وطالبة أخرى تستمع.

(الباحثة) : عزيزاتي الطالبات بعد اكمالكن للمهمة الموكلة إليكن أرجو منكن ان تقرأن ما كتبتن في الأوراق بحسب الترتيب في المجموعات وأرجو من الاخريات الاستماع لزميلاتهن في كل مجموعة وبالترتيب.

طالبة: ترفع يدها ... استاذتي قد أكملت التعبير انا وزميلاتي عن الاصاله ، هل اقرأ؟

(الباحثة) : نعم تفضلي مشكورة على سرعتك في انجاز ما طلب منك

وهكذا طلب المدرسة مع بقية الطالبات ... الخ

الخطوة الرابعة:

تطلب الباحثة من الطالبة ان تقرأ التعبير بصوت مسموع عن افكارها وخطواتها في الكتابة عن الموضوع وامام زميلاتها.

(الباحثة): عزيزاتي الطالبات استمعن لزميلتكن وأسالككن عن الأمور التي تتطلب توضيح في تعبيرها .

طالبة : بعد ان قرأت زميلتنا (حنان) تعبيرها لماذا ذكرت ان الإنسان الذي يتصف بالإيثار يكون خلوقا ومهذبا وطيب القلب ؟

المدرسة: نعم احسنت سؤال جيد، من تجيب على سؤال زميلتها ؟

طالبة أخرى : هل اجيب ؟

المدرسة: تفضلي عزيزتي ؟

الطالبة: من صفات الانسان الأصيل هي احترام العادات والتقاليد العربية العريقة والاهتمام بها وهي صفة لازمة لذلك.

(الباحثة) : نعم احسنت بوركت جهودك الرائعة ... الخ مع بقية المجاميع

الخطوة الخامسة:

يتعاقبان الأدوار في حل المشكلة القادمة.

تطلب (الباحثة) من الطالبات تبادل الأدوار في السؤال القادم.

الخطوة السادسة:

تعطي المدرسة تلميحات لحل المشكلة في حال عجزت المتحدثة عن حلها.

الخطوة السابعة:

تنفذها المدرسة على شكل مجاميع كما موضح في البداية حتى تكتسب الطالبات الخبرة ثم تنتقل إلى تشكيل مجاميع ثنائية في مسائل أخرى. ومن ثم كتابة الموضوع في دفاترهن.

٤- التقويم : (٤ دقائق)

(الباحثة): أطرح بعض الاسئلة واطلب منهن الاجابة عنها مثل :

- ما هي صفات العربي الاصيل؟

- كيف يحافظ العربي على تراثه ؟

- لماذا نحافظ على تراثنا الجميل؟

- ما أهمية الاصاله العربية في صناعة المستقبل للأجيال؟

الخطوة الثامنة: توزع المدرسة طالبات المستوى المنخفض مع طالبات مشاركات بعد التقويم.

٥- كتابة الموضوع (١٥ دقيقة): تطلب المدرسة كتابة موضوع تعبير وظيفي عن (الاصالة تمد الأجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد).

٦- جمع الدفاتر: (٢ دقائق)

يكون جمع الدفاتر بطريقة منظمة في نهاية الدرس.

٧- الواجب البيتي: (١ دقائق)

كتابة موضوع مشابه لما درسناه اليوم في دفاتركن مثل الأمانة.

ملحق (١٣)

صلاحية بناء معيار لتصحيح موضوعات التعبير الوظيفي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/إستبانة آراء الخبراء في صلاحية معيار لتصحيح موضوعات التعبير الوظيفي

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (اثر استراتيجية (T.A.P.P.S) في التعبير الوظيفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ومن متطلبات البحث وجود معيار لتصحيح التعبير الوظيفي، ونظراً لسمعتكم الطيبة وسعة افقكم ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار معيار تصحيح اختبار التعبير الوظيفي ، ونظراً لما عُرِفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم معياراً أعدته الباحثة..... راجيةً منكم اختيار المعيار الملائم والاكثر صلاحية .

الباحثة

اسراء عبد العباس

معيار تصحيح التعبير الوظيفي أعدته الباحثة

الدرجة		المعيار
درجات	١٠	١- حسن الابتداء .

درجات	١٠	٢- ملائمة محتوى التعبير مع العنوان .
درجات	١٠	٣- الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.
درجات	١٠	٤- استعمال أدوات الربط بين الجمل ،والالتزام بعلامات الترقيم
درجات	١٠	٥- تنظيم الصفحة ويشتمل على (كتابة العنوانات ، الإخراج الحسن شكلا ،إتباع نظام الفقرات،ترك هوامش أفقية وراسية على يمين ويسار الصفحة، وأعلامها وأسفلها) .
درجات	١٠	٦- التدرج في الوصف ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة (التسلسل المنطقي،تنظيم المعلومات والأفكار) اي تكون الصياغة صحيحة للعبارات.
درجات	١٠	٧- تأييد الفكرة بالأدلة والشواهد (الاقتباس والاستشهاد الملائم للمعنى) .
درجات	١٠	٨- الإيجاز مع الاستيفاء الكامل لمعنى الموضوع وإبراز الفكرة الرئيسية.
درجات	١٠	٩- الدقة في استعمال اللغة (دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى).
درجات	١٠	١٠- وضوح الخط ونظافته (جودة الخط واستقامته).
درجة	١٠٠	المجموع

ملحق (١٤)

أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والتسلسل الهجائي

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل	مواضيع التعبير	السلوكية	الأهداف السلوكية	التدريسية الخط	التصحيح	معايير
١	أ.د. ابتسام صاحب الزويني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل =كلية التربية الأساسية	X	X	X	X	x	
٢	أ.د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد . كلية التربية - ابن رشد	X	X	X	X	X	
٣	أ.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد . كلية التربية - ابن رشد	x	X	X	X	X	
٤	أ.د. رعد سلمان الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل . كلية التربية للعلوم الإنسانية	X	X	X	X	X	
٥	أ.د. رياض هانتف عبيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	X	X	X	
٦	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد	X	X	X	X	X	
٧	أ.د. سماء تركي داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية -ابن رشد	X	X	X	x	X	
٨	أ.د. سيف طارق العيساوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	X	x	X	
٩	أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير	مناهج وطرائق تدريس	جامعة القادسية - كلية التربية	X	X	X	x	X	
١٠	أ.د. ضياء عبد الله احمد التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد	X	X	X	x	X	
١١	أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	X	X	X	x	X	

١٢	أ.د. عارف حاتم هادي الجبوري	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	x	X
١٣	أ.د. عدنان عبد طلاك	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	X	X	x	X
١٤	أ.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية . كلية التربية	X	X	x	X
١٥	أ.د. محسن حسين مخلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية . كلية التربية الأساسية	X	X	x	X
١٦	أ.د. مشرق محمد مجلول	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	x	X
١٧	أ.م.د. اسراء فاضل أمين البياتي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	x	X
١٨	أ.م.د. أسماء عزيز عبد الكريم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية للبنات	X	X	x	X
١٩	أ.م.د. إقبال كاظم جبير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية للبنات	X	X	x	X
٢٠	أ.م.د. خالد راهي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	X	X	x	X
٢١	أ.م.د. صبا حامد حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد	X	X	x	X
٢٢	أ.م.د. علي كاظم المحنة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية	X	X	x	X
٢٣	أ.م.د. فراس عبد الأمير الحسيني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	X	X	x	X
٢٤	أ.م.د. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل . كلية التربية الأساسية	X	X	x	X

ملحق (١٥)

ثبات الاختبار النهائي بالاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر

ت	الباحثة	الباحثة عبر الزمن	الباحثة	مصصح اخر
١	٨٠	٧٧	٨٠	٧٨
٢	٦٥	٦٣	٦٥	٦٦
٣	٨٨	٨٣	٨٨	٨٥
٤	٦٧	٦٤	٦٧	٦٣
٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٠
٦	٧٨	٧٣	٧٨	٧٧
٧	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣
٨	٧٧	٧٨	٧٧	٧٢
٩	٧٩	٨٣	٧٩	٧٧
١٠	٦٧	٧٠	٦٧	٦٨
١١	٨٨	٨٣	٨٨	٨٥
١٢	٧٥	٧٢	٧٥	٧٧
١٣	٦٢	٦٥	٦٢	٦٦
١٤	٧٠	٧٢	٧٠	٧٤
١٥	٧١	٧٧	٧١	٧٠
معامل الثبات، الباحث نفسها عبر الزمن = ٩٠		معامل الثبات، الباحث مع مصصح اخر = ٩٤		

ملحق (١٦)

درجات الاختبار النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦١	١٦	٨١	١	٩٠	١٦	٨٥	١
٧٦	١٧	٨٠	٢	٦٤	١٧	٨٢	٢
٦٥	١٨	٦٢	٣	٦٦	١٨	٧٧	٣
٧٧	١٩	٧٩	٤	٩٠	١٩	٨٠	٤
٦٤	٢٠	٧٧	٥	٧٠	٢٠	٨٩	٥
٨٧	٢١	٦٥	٦	٨٥	٢١	٧٥	٦
٦٦	٢٢	٧٠	٧	٨٩	٢٢	٩١	٧
٦٩	٢٣	٧٤	٨	٧٨	٢٣	٨٠	٨
٧٠	٢٤	٨٥	٩	٧٩	٢٤	٧٤	٩
٦٨	٢٥	٦٩	١٠	٨٩	٢٥	٨٥	١٠
٧٢	٢٦	٩٢	١١	٩٢	٢٦	٧٠	١١
٦٩	٢٧	٧٤	١٢	٧٩	٢٧	٨٣	١٢
٧٠	٢٨	٨٧	١٣	٧٢	٢٨	٧٢	١٣
٧٦	٢٩	٧٠	١٤	٨٧	٢٩	٨٠	١٤
٨٧	٣٠	٦٤	١٥	٨٨	٣٠	٨٣	١٥
المتوسط الحسابي = ٧٣,٥٣				المتوسط الحسابي = ٨٠,٨٠			
الانحراف المعياري = ٨,٣٠٣				الانحراف المعياري = ٧,٧٧٩			
القيمة التائية الجدولية = ٢,٠٠				القيمة التائية المحسوبة = ٣,٤٩٨			

ملحق (١٧) صور من التجربة





ملحق (١٨)

كتاب انفكاك من اعدادية دجلة للبنات

إدارة
إعدادية دجلة العدد /
التاريخ /
للبنات

غفران یحییٰ نجم

العدد ٩
التاريخ ١/٨/٢٠٢٢



تأسست سنة ١٩٩٢

إدارة
اعدادية طليطلة للبنات
Tolaitila Preparatory school for girls
اعدادية طليطلة للبنات
العدد /
التاريخ /

الى / المديرية العامة للتربية بالبحر / قسم الاعداد والتدريب / سفيح الجبوت
والدراسات التجريبية

م/ انفكاك

أشاره الى كتابكم ذي العدد ١٤١/٢١/٢٠٢٢ في
١٠/٢٠٢٢ تم انفكاك لسيده طالبة الماجستير
(اسراء عبيد الله ساجوان) في مدرستنا بتاريخ
١/٨/٢٠٢٢ مع التقدير

مديرة المدرسة
صبا صالح عبد الواحد

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Department of the Arabic language



The impact of (T.A.p.p.S) strategy on functional expression of fourth grade literary students

A message you submitted

To the Council of the College of Basic Education / University of
Babylon .It is part of the requirements for obtaining a Master's
degree in Methods of Teaching Arabic Language

Coed

Esraa Abdel Abbas Jawad Dawah Al-Khafaji

Supervisor

Prof. Dr

Zeina Jabbar Ghani Al-Asadi

1445 AH

2023 AD

Abstract

This research aims to identify (the effect of the T.A.p.p.S strategy on functional expression among female students of the fourth literary grade), and to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the female students (the experimental group) who They studied expression according to the T.A.P.P.S strategy, and the average grades of the female students (the control group) who studied the same subject in the usual way.

The researcher chose Toledo Preparatory School for Girls to represent the control group that teaches in the usual way, and Degla School to represent the experimental group that teaches with the (T.A.P.P.S) strategy. The number of female students in the two schools was (63) before the exclusion, and the number of female students was (60) after the exclusion.

The researcher made the two groups equal in the following variables (chronological age – Raven's intelligence test – last year's Arabic language scores – parents' achievement). The researcher controlled extraneous variables that might affect the integrity of the research.

The researcher formulated a number of behavioral objectives for the topics that were taught to the students of the two groups (experimental and control) in the subject of expression, as their number reached (95) behavioral objectives, and (16) study plans for the topics to be taught, and she presented one model for each of them to a number of experts and specialists. In the methods of teaching the Arabic language and its curricula, to determine the extent of their validity, and to measure the functional expression among the students of the two

research groups (experimental and control), the researcher presented a group of titles to them to choose a topic from for the final test, and in light of the observations, one topic was chosen for writing the functional expression.

The test was corrected according to the marking standard, and it was agreed upon by the experts and specialists in the methods of teaching the Arabic language and its curricula to correct the students' answers after obtaining an agreement rate of more than) (75%)

As for the research tool, the researcher chose a number of topics, and the choice fell on the topic (Love for Iraq). The researcher used (Chi-square, t-test, and Pearson correlation coefficient) statistical methods to reach the results of her research.

After the end of the experiment, the researcher concluded that (the female students of the experimental group who studied according to the (T.A.P.P.S.) strategy outperformed the female students of the control group who studied according to the normal method in the final test. In light of the results of the research, the researcher concluded:

- 1- There is a latent motivation among students towards learning, which needs to be stimulated by the school through the use of modern strategies and methods in teaching.
- 2- Teaching with the T.A.P.P.S strategy activates students in building and forming meaning, by analyzing and organizing information, and distinguishing important ones in expressive topics.
- 3- The T.A.P.P.S strategy has proven its impact on the acquisition of functional expression.

The researcher made several recommendations, including:

- 1- Stay away from the ready-made expressive templates that we see used today by some teachers in the lesson on expression, and stay away from indoctrination; Because this leads to limiting the student's thinking and activity.
- 2- The necessity of using the (T.A.P.P.S) strategy in teaching female students in the subject of expression, because of its impact on the students' souls.
- 3- Holding training courses for male and female Arabic language teachers, to introduce them to the importance of the T.A.P.P.S strategy in the lesson of expression.

As a continuation of the research aspects, the researcher proposes the following:

- 1- The effect of the (T.A.P.P.S) strategy on written expression among female second-year intermediate students.
- 2- The effect of the (T.A.P.P.S) strategy in developing analytical reading skills among fourth grade female students.
- 3- The effect of the (T.A.P.P.S) strategy on the collection of literature and texts among fifth-grade literary students.